

# الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان | المجلس التاسع | برنامج تراث

إبراهيم رفيق الطويل

يا رب بسم الله. بسم الله. سلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. حياكم الله جميعا. في هذا الصباح طيب ومبارك نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقني واياكم لكل خير الصوت جيد خلاص تمام شباب التلقرام جيد ان شاء الله ننطلق. اللهم اعني ويسر. فبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - [00:00:00](#)

حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحبه ربنا ويرضى. والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تنرى وعلى اله وصحبه ومن نهجه اختفى اللهم علمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين - [00:00:40](#)

حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا برنامج التراث حيث نفوس في تراث الائمة الكبار المحققين في ثنايا كتبهم ومصنفاتهم وافكارهم وعقولهم نحاول ان نتلمس الخطى وان الفوائد وان نحصل ما نحصل في فسحة الزمان - [00:00:55](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بهذا العلم وان يجعله سببا في توسيع ادراكنا وعقولنا وفهمنا ورؤيتنا وتصورنا لكثير من القضايا العقدية والفكرية والسلوكية والمنهجية ما يثبت الانسان في سيره الى الله سبحانه وتعالى ومما يزيد بصيرة - [00:01:15](#)

في دينه ودينياه وما زلنا نعيش في تراث ابي العباس ابن تيمية الحفيد رحمة الله تعالى عليه وهادي هي الرسالة السابعة والثامنة التي نقرأها السابعة في الثامنة ماذا اخذناه؟ اخذنا رسالة العبودية - [00:01:35](#)

واخذنا رسالة التحفة العراقية وامراض القلوب واخذنا رسالة الباقيات الصالحات وقد ما زالت الصبر واخذنا قاعدة جامعة. نعم. واخذنا اخر شئ قاعدة في المحبة. اذا هذا الكتاب الثامن من كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه الامام الحبر العلامة - [00:01:52](#)

الموسوعي رحمة الله عليه في مختلف العلوم العقلية والنقدية نفعا الله بعلومه في الدارين جعل الله عز وجل قراءتنا لهذه المصنفات في موازين حسناته وفسحة له في قبره انه سبحانه وتعالى الموفق الى كل خير - [00:02:12](#)

موعدنا اليوم مع رسالة ايضا لطيفة من رسائله وهي رسالة الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. هذه الرسالة عقدها شيخ الاسلام ابن تيمية لتصويب مفهوم الولاية. من هو الولي بالمعنى الشرعي الصحيح الذي يتوافق مع نصوص الكتاب والسنة - [00:02:29](#)

وانما احتاج شيخ الاسلام ابن تيمية ليتكلم عن مفهوم الولاية. نظرا للتشوه الذي تعرض له هذا المفهوم على يد كثير من الفرق. خاصة الصوفية باصنافهم واشكالهم سواء الصوفية الفلسفية او الصوفية الكلامية او الصوفية البعيدة عن الفلسفة والكلام مما - [00:02:48](#)

باعوا وتاهوا في تحديد من هو الولي لله سبحانه وتعالى بالمعنى الصحيح وما طبيعة هذه الولاية وما اثارها فاذا هذا الكتاب يدندن حول هذا المبدأ. حول تصويب مفهوم الولاية لله سبحانه وتعالى. وتنقية - [00:03:08](#)

هذا المفهوم من التشوهات التي تعرض لها على يد الفرق المختلفة. فان كثيرا فان كثيرا من الفرق الاسلامية جعلت الولاية مناطاته او جعلت مناط الولاية على امور واحوال وتصرفات وافعال لم ترد في الكتاب والسنة في شئ - [00:03:28](#)

وبالتالي اصبح هذا المفهوم يدعيه من لم يتحقق به اصبح هذا المفهوم الولاية يدعيه من لم يتحقق به. وهذه حقيقة اشكالية وتم

ترويح هذا على كثير من عوام المسلمين واصبح للاسف يتاجر بدين الله سبحانه وتعالى تحت عنوان ان فلان ولي. وان فلان من كذا وان سيدنا الشيخ الفلاني - [00:03:47](#)

فالشيخ الاسلام ابن تيمية كما قلنا كان يعيش في زمنه مجموعة من الصراعات الفكرية بعضها مع المتكلمين بعضها مع الفلاسفة. وبعضها مع الصوفية هذي من جملة صراعات شيخ الاسلام ابن تيمية الفكرية في حياته التي عاشها - [00:04:11](#)

هذا الكتاب انا اعتقد انه يميل الى الصراع مع الصوفية في تحديد مفهوم الولي بالمعنى الشرعي لا اطيل عليكم. نعيش ان شاء الله في اجواء هذه الرسالة. حقيقة الرسالة خفيفة لطيفة يعني. ليست مثل مثل قاعدة في المحبة او الرسائل التي فيها يعني فلسفات كبيرة. لكنها يعني - [00:04:27](#)

ان شاء الله في متناول اليد وتحتاج الى شيء يعني في بعض اماكنها فقط تعليقات بسيطة ليس اكثر. بسم الله نستعين بالله ونتوكل على الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا وللمصنف والحاضرين والسامعين ونجي المستضعفين والمؤمنين قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله - [00:04:43](#)

الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:05:03](#)

ونشهد ان محمدا عبده ورسوله وارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. ارسله بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. هذا به من - [00:05:13](#)

به من العمى وارشد به من الغيب وفتح به اعينا اميا واذانا صما وقلوبا غلغا وفرق به بين الحق والباطل والهدى والضلال والرشاد والغيب والمؤمنين والكفار والسعداء سعداء باهل الجنة والاشقياء اهل النار وبين اولياء الله واعداء الله فمن شهد له محمد صلى الله من اولياء الله فهو من اولياء الرحمن ومن شهد له بانه من - [00:05:23](#)

فهو من اولياءه من اولياء الشيطان. وقد بين سبحانه وتعالى في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ان لله اولياء من الناس. وللشيطان اولياء. ففرق بين بين اولياء الرحمن واولياءه هو يعني مدخل الكتاب. اراد ان يقول وقد بين الله في كتابه وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:43](#)

استقراء نصوص الكتاب والسنة ان لله اولياء وان للشيطان اولياء سيستعرض لك الايات القرآنية التي اشارت الى مفهوم اولياء الله. ثم الايات القرآنية التي اشارت الى مفهوم اولياء الشيطان. نعم - [00:06:02](#)

فقال تعالى الا ان اولياء الله لا يخفون عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون. يوم نشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبدين بكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم. وقال تعالى - [00:06:17](#)

الله ولي الاية هي الاية الاساسية التي يعتمد عليها العلماء في تحديد مفهوم اولياء الله هي اعطت التعريف الذين امنوا وكانوا يتقون هذه الاية الاساسية في تحديد من هم اولياء الله سبحانه. نعم - [00:06:27](#)

وقال وقال تعالى الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياءهم الطاهرون. اقرأ الاية يعني المقطع الشاهر من الاية. تمام؟ قال وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض - [00:06:42](#)

الى اخره لما قال انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راعون ومن يتولى الله ورسوله الذين امنوا فان حزب الله هم - [00:06:57](#)

الغالبون. وقال تعالى هنالك الولاية لله الحق هو خير ثواب وخير عقبى. نعم هذه الايات كلها تكلمت عن الولاية لله واولياء الله. تأتي الايات التي تتكلم عن اولياء الشيطان. ذكر اولياء الشيطان فقال تعالى - [00:07:07](#)

انما سلطانه الى الذين يتولونه والذين هم به مشركون. اذا هناك من يتولى الشيطان انما سلطانه على الذين يتولونه اذا هناك من يتولى الشيطان فهو من اولياءه. نعم. قال وقال تعالى الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله قال فقاتلوا اولياء الشيطان. قاتلوا اولياء الشيطان - [00:07:21](#)

يبه نعم وقال تعالى آآ فتتخذونه ذرية واولياء من دوني وهم لكم عدو اي ابليس وذريته اولياء من دوني؟ اذا هناك من يختار ان يكون وليا لابليس. ولو قال تعالى ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا. وقال تعالى - [00:07:39](#)

انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. خوفوا اولياءه هناك اولياء الله. نعم. قال وقال تعالى انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون. الى قوله انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون. وقال تعالى - [00:07:58](#)

ان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. وقال الخليل عليه السلام يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا. وقال تعالى يا ايها الذين من ولايات الطفل وعدوي وعدوكم اولياء اليهم بالمودة الايات الى قوله انك انت العزيز الحكيم - [00:08:14](#)

واذا واذا عرف ان الناس فيهم اولياء الرحمن واولياء الشيطان فيجب ان يفرق بين هؤلاء وهؤلاء كما فرق الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بينهما. عليه الصلاة والسلام. فاولياء الله - [00:08:31](#)

هم المؤمنون المتقون المتقون بناء على الاية الذين امنوا وكانوا يتقون. نعم. قالوا في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله من عاد لولي فقد بارزني بالمحاربة او - [00:08:41](#)

قد اعدته بالحرب وما تقرب الي عبدي بمثل اداء ما افترضت عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبصر به. - [00:08:56](#)

ورجله التي يمشي بها. فبي يسمع وبه يبصر وبني يبطن وبني يمشي. ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذ بي لاعبذنه. وما يترددت وما تردت عن شيء انا فاعله تردد عن قبض نفس عبد المؤمن يكره الموتى ويكره مساءته ولا بد له منه. وهذا اصح حديث يروى في الاولياء. فبين النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو الحديث - [00:09:06](#)

اعلى حديث الاولياء حديث من عاد لي وليا اعلى حديث في الاولياء وماذا اعد الله سبحانه وتعالى لهم من النصرة والحفظ نعم وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انه من عاد وليا لله فقد بارز الله - [00:09:25](#)

وفي حديث اخر واني لاثار لاوليائي كما يثار الليث الحرب الحرب. نعم. الحرب قال اي اخذ ثأرهم ممن عاداهم كما يأخذ الليث الحليب ثأرا. وهذا لان اولياء الله هم الذين امنوا به ووالوه. ويحب ما يحبه ابغض ما يبغض. وارضوا بما يرضى وسخطوا بما يسخط - [00:09:39](#)

وبما يأمرونه ونهوا عما ينهى عما نهى. واعطوا لمن يحب ان يعطى ان يعطى ومنعوا من يمنع. كما في الترمذي وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وراء الايمان الحب في الله والبغض في الله. وفي حديث اخر رواه ابو داود قال ومن احب لله وابغضا لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان. والولاية ضد العداوة - [00:09:55](#)

الولاية ضد الولاية المحبة والقرب. يعني الولاية في اللغة واصلها يعني اصلها في الولاية في اللغة من المحبة والقرب من الشيء. نعم اصل العداوة البغض والبعد. نعم. وقد قيل ان الولي سمي وليا من موالاته للطاعات لاي متابعتها لها. والاول اصح. والاول اصح. اذا هناك يعني - [00:10:16](#)

يعني اختلفوا في الولاية هل هي مأخوذة من الموالاتة بمعنى المتابعة المأخوذة من ان تلي الشيء بمعنى ان تكون قريبا منه وهو يريد ان يبين الخلاف اللغوي فيه. هل الولاية - [00:10:38](#)

مأخوذة من توالي الشيء بمعنى تتابعه مأخوذة من القرب من الشيء هو قال لك اولا الولاية القول الاول انها بمعنى القرب من الشيء والمعنى الثاني انها من التتابع في الشيء - [00:10:54](#)

ثم قال بعد ذلك والاول اصح. يعني هو يصحح ان لا ان الولاية مأخوذ من القرب وليس من التتابع في فعل الشيء لذلك قال فالولي هو القريب. يقال هذا يلي هذا اي يقرب منه. هذا الشيء يلي هذا شيئا يقرب منه. طيب. قالوا منه قوله صلى الله عليه وسلم - [00:11:10](#)

الفرائض باهلها فما ابقت الفرائض فلاولى رجل ذكر. مثلا الاولى من هو؟ الاقرب اولى رجل ذكر يعني اقرب عصبه. نعم. قال اي لاقرب رجل الى الميت واكده بلفظ الذكر ليبين انه حكم يختص بالذكور ولا يشترك فيه الذكور والاناث فالولاء فالعصبات - [00:11:28](#)

الموارث العصابات تكون ذكور العاصمة بالنفس لا تكون في الاناث. نعم. قال كما قال في الزكاة فابن لبون ذكر. فاذا كان ولي الله هو المرافق المتابع له فيما يحبه ويرضاه ويبغضه ويسخطه ويسخطه ويأمر به - [00:11:45](#)

به وينهى عنه كان كان المعادي لوليه معاديا له كما قال تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة فمن عاد اولياء الله ومن عادة فقد حاربه مثل هذا قال ومن عاد لولد فقد بارزني بالمحاربة. وافضل اولياء الله اولياء الله هم انبياءه. وافضل انبيائه هم المرسلون منهم. وافضل المرسلين - [00:11:57](#)

اولي العزم نوحا وابراهيم وموسى. ليس كل نبي رسول فهذا معنى من افضل اولياء الانبياء افضل الانبياء الرسل. افضل الرسل اولي العزم. نعم قال قال تعالى شرع اليكم من الدين امام الصبيين الذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. وقال تعالى واذا اخذنا من - [00:12:17](#)

ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا. طبعا ذكر هاتين الايتين باعتبار انهما تذكران اولي العزم. نعم افضل اولي العزم محمد صلى الله خاتم النبيين وامام المتقين وسيد ولد ادم وامام الانبياء اذا اجتمعوا على الهامش يعني يظهر من هذا ان شيخ الاسلام ابن تيمية يرى - [00:12:40](#)

ان هؤلاء الخمسة هم اولو العزم. هي مسألة خلافية من هم اولي العزم؟ مسألة اختلف فيها العلماء لكن واضح من في هذه الرسالة شيخ الاسلام مع القول المشهود ان اولي العزم هم هؤلاء الرسل الخمسة. طيب - [00:12:59](#)

الذي يغبطه به الاولون والآخرين وصاحبه لواء الحمد وصاحب الحوض المورد يشفع الخلائق يوم القيامة وصاحب الوسيلة والفضيلة يبعثه بافضل كتبه وشرع له افضل شرائع دينه وجعل امته خيرة مخرجة للناس. وجمع له ولائته من الفضائل والمحاسن ما فرقه في من قبلهم. هم اخر الامم خلقا اول - [00:13:13](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح نحن الاخرون السابقون يوم القيامة فاذا انهم اتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم هذا يومهم الذي اختلف فيه يعني يوم الجمعة - [00:13:33](#)

هدانا الله له. الناس لنا تبع فيه غدا لليهود وبعد وبعد غدا للنصارى. وعن بيده هنا بمعنى من اجل معنا يعني في اللغة تأتي معنا من اجل واحيانا تأتي معنا غير - [00:13:43](#)

استثناء اشرفنا بمعنى من اجل ان يموتوا الكتاب من قبلنا اوتينا من بعده. نعم قال وقال صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض وقال صلى الله عليه وسلم ات باب الجنة فاستفتح. فيقول الخازن من انت؟ فاقول انا محمد. فيقول بك امرت الا - [00:13:57](#)

تهليحة قبلك وفضائله صلى الله عليه وسلم وفضائل امتي كثيرة فمن حين بعثه الله جعله الله الفارق بين اوليائه وبين اعدائه فلا يكون وليا لله الا من امن به وبما جاء به - [00:14:13](#)

اتبعه باطنه وظاهره. ومن ادعى محبة الله ومحبة الله وولايته هو لم يتبعه فليس من اولياء الله. نعم. بل من خالفه كان من اعداء الله واولياء الشيطان. كما قال تعالى قل اني كنت - [00:14:23](#)

انتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. طبعا هنا من عند الصفحة تلاطعش لما بدأ يقول افضل اولياء الى الانبياء الى هنا. ولماذا يسجد هذا السرد؟ لانه هو الان سيبدأ تدريجيا بالرد - [00:14:33](#)

على فكرة الصوفية خاصة بالعربي وغيرهم ان الاولياء من الصوفية وزعامات قد يكون اعلى من الانبياء فبالتالي علينا ان نؤكد ان اعلى الاولياء من البشر هم الانبياء انه لا يمكن لبشر - [00:14:43](#)

ان تكون ولايته لله اعلى من ولاية الانبياء لله. ها هي الفكرة لذلك وبدأ يدخل فيها رويدا رويدا. لا يمكن لبشر ان تكون ولايته لله اعلى من ولاية الانبياء الان سيبدأ يبين لك الاشكالية الواردة عند الفكر الصوفي. الحادي او غيره في هذه القضية. بسم الله. قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. قال - [00:14:59](#)

البصري رحمه الله ادعى قوم انهم يحبون الله فانزل الله هذه الاية محنة لهم. وقد بين الله لهم وقد بين الله فيها ان من اتبع الرسول فان الله يحبه ومن ادعى محبة الله ولم يتبع الرسول صلى الله - [00:15:24](#)

من اولياء الله. وان كان كثير من الناس يظنون انفسهم او في غيرهم انهم من اولياء الله ولا يكونون من اولياء الله. فاليهود والنصارى يدعون انهم اولياء الله واحباءه. قال تعالى قل فلم يعذبكم - [00:15:34](#)

الاية. وقال تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. تلك امانيتهم. الى قوله ولا هم يحزنون. وكان المشرك العربي يدعون انهم اهل الله مكة ومجاورتهم البيت وكانوا يستكبرون بها على غيرهم كما قال تعالى قد كانت اياتي تتلى عليكم فكونوا انتم على اعقابكم - [00:15:44](#)

مستكبرين به سامرا وتهجرون. وقال تعالى واذا يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك الى قولك وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياء ان اولياؤه الا المتقون. كان مشركوا العرب يظنون انهم الاولياء لله - [00:16:04](#)

باعتبارهم اهل مكة الله عز وجل قال وما كانوا اولياءه الاولياء الا المتقون وليسوا اولياء لله. فهذه هي فكرة الان بدأ يقول ان كثير من الناس يظن انهم الاولياء الا وهو ليس كذلك. وهذه الفكرة ليست فقط عند الصوفية بل لها جذور عند اليهود والنصارى. ومشركو العرب انهم كانوا يظنون انهم اولياء - [00:16:21](#)

وهم ليسوا كذلك. فما نشأ في هذه الامة من هذه البدع لها جذور عند العقائد السابقة. ودائما شيخ الاسلام يشير الى هذه الفكرة. فكرة ان اكثر البدع التي نشأت في هذه الامة لو تفحصنا الامم السابقة لوجدنا انها موجودة عندهم - [00:16:42](#)

وجدنا انها موجودة عندهم ونبه عليها القرآن. نعم. قال فبين سبحانه ان المشركين ليسوا اولياءه ولا اولياء بيته انما اولياؤه المتقون. وثبت في الصحيحين عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال - [00:16:58](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جهارا من غير سر. ان ال فلان ليسوا لي باولياء. يعني طائفة من اقاربه انما ولي الله صالح المؤمنين. نعم. وهذا موافق لقوله تعالى فان الله هو - [00:17:08](#)

ومولاه جبريل وصالح المؤمنين الاية مصائب المؤمنين ومن كان صالحا من المؤمنين. هم المؤمنون المتقون اولياء الله. ودخل في ذلك ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وسائر اهل بيعة الرضوان الذين بايعوا تحت الشجرة وكانوا الفا واربعمائة - [00:17:18](#)

وكلهم في الجنة كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل النار احد بائع تحت الشجرة ومثل هذا الحديث الاخر ان اولياء ان اولياي للمتقون - [00:17:31](#)

ايا كان وحيث كانوا. كما ان من الكفار من يدعي انه ولي لله ولي الله وليس وليا لله بل عدو له. فكذلك من المنافقين الذين يظهرون الاسلام يقرون في الظاهر بشهادة ان لا اله الا الله - [00:17:41](#)

الله وان محمدا رسول الله وانه مرسل الى جميع الناس بل الثقيلين الانس والجن. ويعتقدون في الباطل ما يناقض ذلك مثل ان لا يقره في الباطن بانه رسول الله - [00:17:51](#)

قالوا ومثل الا يقر في الباطن انه رسول الله وانما كان ملكا مطاعا ساس الناس برأيه من جنس غيره من الملوك او يقولون انه رسول الله الى الاميين دون اهل الكتاب كما - [00:18:02](#)

يقوله كثير من اليهود والنصارى وانه موصل الى عامة الخلق وان الله اولياء خاصة لم اولياء خاصة لم يرسل اليهم ولا يحتاجون اليه. وهذا كلام كثير من الصوفية من اتباع بني عربي وغيرهم انهم يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:20](#)

لمن؟ للعامة. واما الخاصة اللي وصلوا مرحلة هؤلاء لا يحتاجون الى نبي لانهم يأخذون مباشرة من العقل الفعال او ما شابه ذلك نعم. قال طبعا الان هو هذا انتقل من قوله ان هناك من الكفار من يدعي انه من اولياء الله. وهو ليس كذلك - [00:18:35](#)

في نقل وكذلك هناك في هذه من المنافقين ممن يدعي انه من اولياء الله وهو ليس من اولياء الله. والان بدأ يعطيك نماذج على هؤلاء الذين هم من المنافقين الذين يدعون انهم من الاولياء وهم ليسوا كذلك. نعم. قال او انه مرسل الى عامة الخلق وان لله بلياء خاصة لم يرسل اليهم ولا يحتاجون اليهم بل لهم طريق الى الله من غير جهة. كما - [00:18:53](#)

كان الخضير ميموسى وهؤلاء الصوفية يقولون الذين يقولون ان محمد صلى الله عليه وسلم انما هو للعامة واما الخاصة فيستطيعون الوصول الى الله من غير جهته. اي من غير جهة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:19:13](#)

ويستشهدون على هذه الفكرة. قصة الخضر مع موسى. بقول لك هاي الخضر مع موسى موسى عليه السلام كان هو الذي يتبع الخبر وليس الخطر هو الذي كان يتبع موسى. لان الخطر ولي - [00:19:26](#)  
طريق الى الله ولم يكن يحتاج الى موسى حتى موسى يوصله بالله. فخذوا هاي الفكرة هذي من ابرز شبهاتهم في قضية ان الوالي قد يكون اعلى من الرسول وان الوالي يأخذ من الله بجهة مختلفة عن جهة الرسول. هي ابرز شبه فكرة الخضر مع موسى -

[00:19:39](#)

ولذلك ابن تيمية سيعالجها بعد قليل. ويبين الخطأ في هذا التصور انه ان موسى عليه السلام ارسل الى قوم معينين ولم يكن مرسلًا الى الخضر اصلاً كرَسُول. بخلاف محمد صلى الله عليه وسلم فان رسالته الى الناس كافة - [00:19:57](#)  
قال او انهم يأخذون عن الله كل ما يحتاجون اليه ويندفعون به من غير واسطة. او انه مرسل من الشرائع الظاهرة وهم موافقون له فيها واما الحقائق الباطنة فلم يرسل بها. او لم - [00:20:13](#)

يعرفه او ما يعرف بها منه او يعرفونها مثل ما يعرفها من غير طريقة. من غير كل هذه من شبهات الصوفية. نعم وقد يقول بعض هؤلاء ان اهل الصفة كانوا مستغنيين عنه ولم يرسل اليهم ومنهم من يقول بعض الصوفي يقولون مثلاً ان اهل الصفة الذين كانوا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام هم الاولياء - [00:20:23](#)

لم يكونوا يحتاجون الى النبي صلى الله عليه وسلم من اتفه الشبه قضية ان اهل الصفة كانوا من الاولياء الذين لم يحتاجوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. وانه لم يرسل اليهم من يعني شبه ساذجة. نعم - [00:20:40](#)

ومنهم من يقول ان الله اوحى الى اهل الصفة في الباطن ما اوحى اليه ليلة المعراج فصار اهل الصفة بمنزلته. هؤلاء من فرط جهلهم لا يعلمون ان الاسراء كان من مكة كما قال تعالى سبحان الذي اسرى بعبده - [00:20:54](#)

يعني الان حتى تعرف كم شبهة ساذجة. طبعا اهل الصفة لمن لا يعرفهم اخواننا الذين يتابعوننا هم الفقراء الذين كانوا في المسجد النبوي يجلسون في مؤخرته ما كان عندهم بيت وما كان عندهم مأوى وكانوا يعني من جاءهم بطعام او شراب اكلوا منه - [00:21:04](#)  
كان منهم ابو هريرة ومجموعة من الصحابة الفقراء الذين لم تكن لهم بيوت في المدينة النبوية ففكرة اهل الصفة وبين نشأت المدينة فكرة اهل الصفة نشأت اصلاً في المدينة في المسجد النبوي - [00:21:23](#)

فلما يأتي هؤلاء الصوفية فيقولون ان الله اوحى الى اهل الصفة في ليلة المعراج مباشرة بتعرف انه اه كلام خاطئ بان مفهوم اهل الصفة نشأ في المدينة والمعراج اين كان - [00:21:38](#)

في مكة فكيف اوحى الله الى اهل الصفة ليلة المعراج؟ هم اصلاً ما كانوا موجودين كمفهوم كله. خرج في المدينة فكيف تقولون انه اوحى اليهم في المعراج والمعراج كان في مكة قبل الهجرة؟ نعم. ولو ان الصفة لم تكن الا بالمدينة وكانت وكانت صفة في الشمال مسجده صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ينزل بها الغرباء - [00:21:52](#)

والذين ليس لهم اهل واصحاب ينزلون عندهم. لان المؤمنين كانوا يهاجرون الى النبي الى المدينة فمن امكنه ان ينزل في مكان نزل به. ومن تعذر ذلك اليه نزل في المسجد الى ان الى ان - [00:22:10](#)

يسر له مكانه. فقراء المهاجرين. نعم. قال ولم يكن اهل الصفة ناساً بعيانهم يلازمون الصفة. بل كانوا يقلون يقلون تارة ويكثرون اخرى. وبقيم الرجل بها زماناً ثم ينتقل عنها اصلاً ما فوق اهل الصدفة مفهوم متغير - [00:22:20](#)  
يعني هم ليسوا جماعة معينين جماعة معينين لقبوا بهذا اللقب. يعني مش عدد معين من الصحابة هم من يلقي لأ واهل الصفة وصف يقلون ويكثر. خلص يعني منطقة معينة في المسجد. ناس بتيجي وناس بتروح. ناس بتيجي وناس بتروح. فكيف يعني ان هؤلاء يتصورون اهل الصفة اناس معينون - [00:22:33](#)

واوصافهم لأ مفهوم متغير متقلب. نعم. قال والذين ينزلون بها من جنس سائر المسلمين ليس لهم مزية في علم ولا دين. بل فيهم من ارتداء عن الاسلام وقتله النبي صلى - [00:22:55](#)

حتى نريحكم بعض اهل الصفة ارتد عن الاسلام فهؤلاء لما دخلوا المسجد دخلوا ونزلوا عند اهل الصفة وارتدوا عن الاسلام وقتلوا

راعي النبي عليه الصلاة والسلام. نعم الايرانيين والذين اشتروا المدينة استوخموها فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بقاء اي باي

ابل لها لبن لها لبن وامرهم ان يشربوا من ابواب من ابوالها - [00:23:05](#)

البانها فلما صحوا قتلوا قتلوا الرائي واستاقوا الذود فارسل النبي صلى الله عليه وسلم للابل. طيب. قال فاتى بهم فامر بقطع ايديهم وارجلهم اسمرت اعينهم وتركهم في يستسقون فلا يسقون. وحديث في الصحيحين من حديث انس وفيهم انهم نزلوا الصفة. اه هاي

هذا مضر الشاهد ان هؤلاء العرانيين ايضا كانوا من اهل الصفة - [00:23:29](#)

قضية ان اهل الصفة هم الاولياء ساذجة من كل تفاصيلها فيهم من الاولياء وفيهم من كان من الشياطين العرانيين. وهم قوم متغيرون

يأتي احد يذهب يعني منطقة متغيرة. نعم. قالوا فكانوا ينزلونها مثل هؤلاء ونزلها - [00:23:48](#)

المسلمين سعد بن ابي وقاص هو افضل من نزل بالصدفة ثم انتقل عنها ونزل ابو هريرة وغيره. وقد جمع ابو عبد الرحمن السلمي

تاريخ من نزل بالصدفة. من نزل فلم يكونوا من اهل صفة - [00:24:04](#)

كذلك اكابر المهاجرين كابي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن ابن عوف وابي عبيدة وغيرهم لم يكونوا من اهل

الصفة. قال وقد روي ان بابها غلاما ان بها غلام لمغيرة - [00:24:14](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا واحد من السبعة. هذا من الاحاديث المكذوبة المنتشرة عند بعض الصوفية انهم يقولون ان

الصفة نزل فيها غلام للمغيرة بن شعبة. غلام له يعني عبد له - [00:24:24](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا واحد من السبعة ان هناك سبعة اقطاب في الارض وهذا الغلام المغير ابن شعبة احد السبعة

الاقطاب يقول شيخ الاسلام وهذا حديث كذب باتفاق اهل العلم. نعم. قال كذب باتفاق اهل العلم وان كان قد رواه ابو نعيم في حلية.

وكذلك وكذا كل حديث يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:24:37](#)

والابدان والنقباء والنجباء والواتاد والاقطاب. مثل اربعة او سبعة او اثني عشر الفاظ الفاظ منتشرة عند الصوفية صفقة اه الابدان

والنقباء والنجباء والواتاد والاقطاب. ويصنفون الاولياء على هذه المراتب شيخ الاسلام ابن تيمية ان كل هذه الالفاظ - [00:24:57](#)

لا اصل انا في الشريعة الا لفظ الابدال الا لفظ الابدال فقد ورد استعماله عن بعض السلف. واما باقي الالفاظ ان هناك واتاد واقطاب في

الارض وما شابه ذلك. من مخترعاتهم وتصانيفهم. نعم - [00:25:15](#)

ثلاث مئة وثلاثة عشر او القطب الواحد فليس في ذلك شيء صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. طب لا يوجد هناك تحديد لعدد

الاولياء وهذي والتصوف قريب من التشيع - [00:25:27](#)

في قضية الاثنين عشرين. كيف الشاعر الاثني عشري يحددون عدد معين التصوف والتشيع كان دائما يخرج من نفس الطرق في

التفكير واليات النظر قال ولم ينطق السلف بشيء من هذه الالفاظ الا بلفظ الابدان. الا بلفظ الابدان كما قلنا. السلف لم يتكلموا بالواتاد

والاقطاب والنجباء. الا لفظ الابدان ورد عن بعض. نعم - [00:25:38](#)

قال وروي فيهم حديث انهم اربعون رجلا وانهم بالشام. وفي المسند من حديث علي رضي الله عنه وهو حديث منقطع ليس بثابت.

ومعلوم ان عليا ومن معه من الصحابة كانوا افضل من معاوية ومن معه بالشام. فلا - [00:25:59](#)

افضل افضل الناس في عسكري معاوية دون عسكري علي وقد اخرج في الصحيحين عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال تمرق مارقة من الدين على حين فرقة من المسلمين يقتلهم اولى طائفتين بالحق. وهؤلاء - [00:26:09](#)

الممارسون هم الخوارج الحرورية الذين مرقوا ولما حصلت الفرقة بين المسلمين في خلافة علي فقتلهم علي ابن ابي طالب واصحابه

فدل هذا الحديث الصحيح على ان علي ابن ابي طالب اولى بالحق من معاوية - [00:26:19](#)

واصحابي وكيف يكون الابدال في ادنى العسكريين دون اعلاهما؟ يعني هذا الحديث حديث يعني هو يقول حتى حديث الابدال انهم

اربعون رجلا وانهم في الشام شيخ الاسلام ابن تيمية يضاعفه - [00:26:29](#)

حديث ان الابدال اربعون رجلا وانهم في الشام قال يضاعفه فيقول هو حديث منقطع ليس بثابت ويستدل على ذلك بماذا ان الذي

كان اصلا في جهة الشام في زمن الصحابة وصف معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه. واللي كان في جهة العراق من؟ علي بن

ابي طالب وجماعته - 00:26:43

ومن اعلى من الاخر علي بن ابي طالب اعلى من صف معاوية بن ابي سفيان. فكيف يكون يعني سيكون الابدال كلهم في جهة الشام  
جهة معاوية بن ابي سفيان يكون خير الطائفين - 00:27:04

وهي طائفة علي بن ابي طالب واغلبهم كانوا مقيمين في الكوفة وما حولها. ليس منهم في ذلك شيء تخصيص الابدال وانهم في  
الشام هو يراه ضعيف واستدل على ذلك يعني بالواقع العملي ان علي بن ابي طالب ومن معه ينبغي ان يكونوا فيهم من الاولياء اكثر  
على الاقل او مساوية على الاقل في - 00:27:16

كان في صف معاوية رضي الله عن الجميع. نعم والحديث هو في الشام ولهذا سبب تضعيف للحديث ان الابدال هم اربعون فقط  
في الشام يقول شيخ الاسلام هذا الحديث ليس بثابت. وحاول ان يبين عدم ثبوته من هذه الجهة - 00:27:36

من جهة ان الاصل ان يكون في جيش معاوية في جيش علي بن ابي طالب كما في جيش معاوية والا فلذلك ماذا قال؟ قال فدل هذا  
الحديث الصحيح على ان علي بن ابي طالب - 00:28:13

اصحابه اولى بالحق من معاوية واصحابه. فكيف يكون الابدال في ادنى العسكريين يكون الابدال في جهة عسكر معاوية ولا يكون  
احد منهم في جهة عسكر علي اللي هم جماعة اهل الكوفة - 00:28:23

يعني وين كان البعض قد يناقش في هذا انه القضية قد تكون اعم يعني هو الحديث لم يتكلم عن يعني واقعة علي ومعاوية رضي  
الله عنهم. ممكن هدول الابدان الاربعة وممكن يطلعوا بعدين - 00:28:37

هل هو الكرام فقط عن زمن علي ومعاوية حتى يكون النقاش فقط انه هل هم في كلهم في جيش معاوية وليسوا في جيش علي؟  
يعني حتى نقول ان الاربعون هم في جيش معاوية - 00:28:49

قد يكون هذا الحديث يكون فيما بعد ذلك. عندما يفسد الزمان ويصبح الخير في الشام المناقشة بشكل عام يعني لم ارى في اعلى  
درجات القوة في هذا الحديث نعم قال وكذلك ما يرويه بعضهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انشد منشد قد لسعت حية الهوى

كبيدي فلا طبيب لها ولا راقى. الا الحبيب الذي شرفت به فعنده رقيتي وتريع وترياقى. وان النبي صلى - 00:29:02

تواجد حتى سقطت البرودة عن منكبه. طبعاً هنا بدأ شيخ الاسلام يستطرد قليلاً بدأ يستطرد قليلاً انه يخبرك ان الصوفية يكثر  
عندهم الاحاديث المكذوبة الذي يستشهدون بها على باطلهم ما لوش علاقة بموضوع الاولياء. بس هو يعطيك النقاب تعرف شيخ

الاسلام لما يسترسل. ويخرج شوي عن النص استطرادا. فلما جاب الخبر السابق - 00:29:24

خبر المغيرة بن شعبة وان غلامه واحد من سبعة من الاولياء. وان هذا كذب يقول لك اصلا الصوفية معروفون انهم يستدلون  
بالاحاديث الكاذبة على باطلهم فلما جابت لك هالفترة اجانا هاي الفكرة. قال فمثلا ان احاديثهم الكاذبة قضية استدلالهم على جواز

التواجد - 00:29:49

عند سماع الغناء بان النبي صلى الله عليه وسلم تواجد عند سماع الغناء وطرب. يستدلونا بهذه الاحاديث المكذوبة. نعم. قال فانه

كذب باتفاق اهل العلم بالحديث واكذب منه ما يرويه بعضهم انه مزق ثوبه ان جبريل اخذ قطعة منه - 00:30:07

على العرش فهذه وامثاله مما يعرف اهل العلم فكرة ايش؟ الخرقه وتخليق الثياب وما شابه ذلك انه صلى الله عليه وسلم قص ثوبه  
وقطعه الى خرق جاءت عندهم فكرة الخرق. نعم - 00:30:20

قال فهذا وامثاله مما يعرف ما انما يعرف اهل العلم والمعرفة برسول الله صلى من اظهر الاحاديث كذبا عليه صلى الله عليه وسلم.

عليه الصلاة والسلام. وكذلك ما يروونه عن عمر رضي الله عنه انه قال كان النبي - 00:30:35

صلى الله عليه وسلم وابو بكر يتحدثان وكنت بينهما. كالزنجية يعني كالزنجية يعني هم بحكوا بكلام انا مش فاهم ماذا يقولون كيف  
يكون اثنين مثلا في واحد بينهم جنسية مختلفة - 00:30:45

تمام؟ هذا حديث كذب. دلالة يعني انه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر كان بينهم اسرار وكانوا يتحدثان بلغة انا مش فاهمها مع  
اثنين عرب انا يعني كلام مش اه صحيح هو كذب الموضوع باتفاقي اهلا. طيب. قال والمقصود هنا ان في من يقر برسالته العامة في

الظاهر من يعتقده في الباطن ما يناقض ذلك. فيكون منافقا - [00:30:56](#)

بعد ما لا رجح لمقصود الكتاب والمقصود هنا ان هناك اذا كما ان هناك من اليهود والنصارى والمشركين من يدعي انه من اولياء الله

وهم ليسوا من اولياء الله. فكذلك في هذه الامة من المنافقين - [00:31:18](#)

من يدعي انه من اولياء الله وهو ليس منهم هذا هو الخلاصة التي يريدها هنا ان في من يقر برسالته العامة في الظاهر من يعتقد في

الباطن ما يناقض ذلك - [00:31:35](#)

هناك من يقر للنبي صلى الله عليه وسلم في الظاهر بالرسالة. لكنه في الباطن عنده ما ما يسبب ردة له عن الاسلام فيكون منافقا وهو

يدعي في نفسه وامثاله انهم من اولياء الله. هو منافق - [00:31:48](#)

ويدعي امام الناس انه ولي. نعم. قال جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم اما عنادا واما جهلا. كما ان كثيرا من النصارى واليهود

يعتقدون انهم اولياء الله وان محمد - [00:32:03](#)

رسول الله ولكن يقولون انما ارسل الى غير اهل الكتاب وانه لا يجب علينا اتباعه لانه ارسل الينا ارسل الينا رسلا قبله. فهؤلاء فهؤلاء

كلهم كفار مع انهم يعتقدون في طائفتهم انهم اولياء الله الذين وصفهم الله تعالى بولايتهم بولايتهم في قوله بقوله الا ان اولياء الله لا

خوف عليهم لا هم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكان - [00:32:13](#)

تكون ولا بد في ايماني من ان يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر ويؤمن بكل بكل رسول ارسله الله وكل كتاب انزله الله.

كما قال تعالى بسم الله وما انزل الينا وما انزل الايات التي تقرر الاركان. لا يمكن ان تكون مؤمن - [00:32:33](#)

الله عز وجل ماذا عرف اولياءه الذين امنوا وكانوا يتقون الجزء الاول من تأليف الولي انه مؤمن. وما هو الايمان؟ اساس ان تؤمن

بالاركان الست الله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر كتبنا بالقدر خيره وشر كما دلت على ذلك الايات المتعددة في سورة البقرة

وفي غيرها من السور - [00:32:49](#)

لابد في الايمان من ان يؤمن ان محمدا صلى الله عليه وسلم هو خاتم النبيين. لان النبي بعده ان الله ارسله الى جميع الثقيلين الناس

والجن وكل من لم يؤمن بما جاء به - [00:33:10](#)

وليس بمؤمن اختل يعني ركن التعريف احد اركان التعريف للولي. الولي الذين امنوا وكانوا يتقون. فكل من لم يحقق اركان الايمان

الست ولم يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم وانه مرسل الى الناس. ولم يحقق الجزء الاول من تعريف الولاية لله - [00:33:23](#)

لم يحقق الايمان. فهو اصلا ليس مؤمن فضلا ان يكون وليا. نعم فكل من لم يؤمن بما جاء به فليس بمؤمن فضلا ان يكون من اولياء

الله المتقين ومن امن ببعض ببعض ما جاء به وكفر ببعض فهو كافر ليس بمؤمن. كما قال تعالى - [00:33:42](#)

ان الذين يكفرون بالله ورسوله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسوله ببعض ونكفر ببعض وقالوا لهؤلاء يعني وعدنا للكافرين عذابا

مهينا. نعم. ومن الايمان به نعم. ومن الايمان به الايمان بانه الواسطة بين الله وبين خلقه في تبليغ امره ونهيه. ووعده وبعيده وحلاله

والحرام - [00:33:57](#)

واسطة للخلق في معرفة الحلال والحرام وو. غير النبي عليه الصلاة والسلام الوسيلة لمعرفة الشرائع كلها جميعا هو النبي عليه الصلاة

والسلام باختصار ما فش ولي بوخذ من جهة اخرى من المنبع الام. كلنا نأخذ من هذا المنبع من محمد صلى الله عليه وسلم -

[00:34:14](#)

قال في الحلال ما يحله الله ورسوله والحرام ما حرم الله ورسوله. والدين ما شرعه الله ورسوله ومن فمن يتقاضى ان لاحد من

الاولياء طريقا الى الله من غير متابعة محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر - [00:34:34](#)

من اولياء السلطان. نعم. ويركز على الفكرة ان احدى الافكار التي كان يروجها الصوفية ان الاولياء يأخذون من منبع اخر ولا يحتاجون

الى محمد صلى الله عليه وسلم في معرفة ما يحتاجونه. نعم. قالوا واما خلق الله تعالى للخلق ورزقه اياهم واجابته لدعائهم

وهدايات وهدايته - [00:34:44](#)

ونصرهم على اعدائهم وغير ذلك من جلب المنافع ودفع المضار فهذا لله وحده يفعلها بما يشاء من الاسباب. نعم. لا يدخل في مثل هذا

وساقه الرسل. حتى هذه الان الرسل وساطتهم في اي جهة في تبليغ الشرائع - [00:35:01](#)

واما في ادارة الكون وتدييره فهذا الرسل ليس لهم علاقة به. فضلا عن الاولياء تمام؟ فضلا عن انه يكون الولي له علاقة في تديير الكون. نعم قال ثم لو بلغ الرجل في الزهد والعبادة والعلم ما بلغ ولم يؤمن بجميع ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فليس بمؤمن - [00:35:17](#)

ولا ولي ولا ولي لله تعالى. ولا ولي ولا وليا لله تعالى. كالأخبار وبغضبان من علماء اليهود والنصارى وعبادهم وكذلك المنتسبين الى العلم والعبادة من المشركين مشركا العربي والترك والهند وغيره ممن كان من حكماء الهند والترك وله علم او زهد وعبادة في دينه وليس بمؤمنا بجميع ما جاء به. فهو كافر عدو لله. وان ظن طائفة انه ولي لله - [00:35:34](#)

لمن كان حاكما فارس حكماء الفرس من مجوس كفارا مجوسا. نعم. وكذلك حكماء اليونان مثل ارسطو حكماء الفرس وحكماء اليونان وحكماء الهند وحكماء كل الاديان والطوائف بالنسبة لنا في منظورنا نحن كمسلمين من ماذا هم؟ كفار - [00:35:54](#)

تمام فلا يجوز ان يعتقد ان فلاسفة الهند او فلاسفة الفرس او فلاسفة اليونان انهم من اولياء الله ولماذا يؤكد عهد هو ليش في حدا اعتقد انهم الاولياء؟ نعم. خاصة فلاسفة اليونان - [00:36:13](#)

البعض كان يعتقد ان ارسطو طاليس ولي من اولياء الله كيف التدرج من اهل الباطل يصل به. يقول له هذول كلهم كفار يا جماعة فكيف تقولون انه من اولياء الله؟ حتى لو كان حكيما حتى لو كان مجتهدا في الزهد والعبادة على دينه في النهاية هو كافر -

[00:36:26](#)

نعم قضية انه من اهل الفترة هذا ملف اخر. بس هو الان في منظورنا هو كافر لم يتبع الشرائع. نعم انا بشتكي ان يعبدون الاصنام والفواكه وكان ارسطو قبل المسيح عليه السلام بثلاثمائة سنة. وكان وزير الاسكندري فيلبس المقدوني هو الذي باريس. وكان وزيرا لمن - [00:36:44](#)

اسكندر المقدوني. نعم. قال هو الذي تؤرخ به تواريخ ظلم واليونان وتؤرخ به اليهود والنصارى. يعني هناك تواريخ كانت للروم واليونان كيف احنا عنا التاريخ الهجري؟ هناك عندهم تاريخ روماني ويوناني كان يتأرخ بحياة او وفاة الاسكندر المقدودي. نعم. ولو ليس هذا هو هو ذو القرنين الذي ذكره الله في كتابه كما يظن بعض الناس ان ارسطو - [00:37:02](#)

كان وزيرا لذي القرنين لما رأوا ان ذلك اسمه الاسكندر. وهذا قد يسمى بالاسكندر قيل يعني البعض يقول ان ذو القرنين الذي ذكر في سورة الكهف اسمه الاسكندر فتوهموا بعد ذلك ان ارسطو طاليس كان ماذا؟ - [00:37:24](#)

كان وزير الاسكندر وبالتالي صار من اولياء الله. مشى الحال وزبطت اموره انه كان وزيرا لذي القرنين فبقول لهم اصلا هذا خطأ. في التاريخ جهل الاسطو طاليس لم يكن وزيرا للاسكندر اللي هو ذو القرنين - [00:37:39](#)

يعني حتى لو قلنا ان ذي القرنين اسمه الاسكندر بس تاريخيا ارسطو ما كان وزيرا له ان ذو القرنين هذا قبل قبل الاسكندر المقدوني بعقود وانما كان ارسطو باريس وزيرا للاسكندر المقدوني الكافر - [00:37:55](#)

وليس لذو القرنين ولو صح ان ذي القرنين اسمه الاسكندر قال ظنوا ان هذا ذاك كما يظنه ابن سينا وطائفة لو عرفنا عن مين بيتكلم عن اي صوفية عن ابن سينا - [00:38:11](#)

ابن سينا وامثال هؤلاء الذين وقعوا في مثل هذه اللقايبط. قال بل هذا الاسكندر المشرك الذي قد كان ارسطو وزيره متأخر عندك ولم يبل ولم يبني هذا السد. ولم يبني السد - [00:38:24](#)

ذكر في سورة الكهف. ولا وصل الى بلاد يأجوج ومأجوج. وهذا الاسكندر الذي كان ارسطو من وزرائه يؤرخ له تاريخ الروم المعروف. معروف. معروف. وفي اصناف المشركين من المشركين العربي ومشركي الهندي والتركى واليوناني وغيره من من له اجتهاد في العلم والزهد والعبادة. ولكن ليس بمتبع للرسل ولا يؤمن بما جاءوا به ولا يصدقون بما اخبروا به. ولا يطيعهم فيما امروا -

[00:38:34](#)

هؤلاء ليسوا بمؤمنين ولا اولياء لله. وهؤلاء تقتن بهم الشياطين وتنزل عليهم فيكاشفون فيكاشفون الناس ببعض الامور ولهم

تصرفات خارقة من جنس السحر. وهم من جنس الكهان والسحرة تنزل عليهم الشياطين. بالتالي هناك يبنه ابن تيمية -

[00:38:54](#)

ان كون الانسان مجتهد في زهد وعبادة او له حكم تنقل هذا لا يعني انه من المؤمنين فضلا ان يكون من اولياء الله. بل هؤلاء لو حصلت لهم خوارق عادات وكشوفات فهذا يكون من تلبيس الشيطان عليهم. نعم. قال كما قالت - [00:39:08](#)

قال تعالى هل انبئكم على ما تنزل الشياطين؟ تنزل على كل افاك اثميين يرفعون السماء اکتوبهم كاذبون. وهؤلاء جميعهم منتسبون الى ينتسبون الى المكاشفات وخوارق العادات اذا لم يكونوا متبعين وهؤلاء جميعهم الذين - [00:39:25](#)

قالوا هؤلاء جميعهم الذين ينتسبون الى المكاشفات وخوارق الاداة اذا لم يكونوا متبعين للرسول فلا بد ان يكذبوا. وتكذيبهم شياطينهم. ولا بد ان يكون في اعمالهم ما هو اثم مثل نوع من الشرك او الظلم او الفواحش او الغلو او البدع في العبادة. ولهذا تنزلت عليهم

الشياطين واقتربت بهم فصاروا من اولياء الله لا من اولياء الرحمن. قال من اولياء - [00:39:41](#)

وقالون وقول من اولياء من اولياء الشيطان لا من اولياء الرحمن اذ هذي قاعدة هؤلاء جميعهم حكماء اليونان وحكماء الفرس وحكماء الهند وغيرهم وكل من كان على منوالهم الذين ينتسبون الى المكاشفات - [00:40:01](#)

وينسب لهم خوارق عادات وتنقل في الكتب عنهم اذا لم يكونوا متبعين للرسول فلا بد ان يكذبوا ولا بد ان الشياطين ايضا تكذبهم وتغادعهم ان يكون فيهم نوع من الشرك او الظلم او الفواحش - [00:40:17](#)

تمام فاذا هم في النهاية ليسوا من اولياء الرحمن بل من اولياء الشيطان. نعم. قال الله تعالى ومن يشاء من ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين. وذكر الرحمن - [00:40:33](#)

وذكر الرحمن. او ذكر الرحمن هو الذكر الذي بعث به رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلى القرآن. فمن لم يؤمن بالقرآن ويصدق خبره ويعتقد وجوب امره فقد اعرض عنه فيقيض له فيقيض له - [00:40:43](#)

يتلاعب به هاي الفكرة كل من اعرض عن الوحي والرسائل والنبوات الله يسلط عليه شيطانا ويقيض له شيطانا يتلاعب به. فيعطت له كشوفات واحوال وما شابه ذلك فيظن نفسه من الاولياء وهو ليس كذلك. قال تعالى. قال - [00:40:53](#)

قال تعالى وهذا ذكر مبارك انزلناه وقال تعالى ومن اعرض عن ذكري فانه له معيشة ضنكا ونقصه يوم القيامة اعمى. فدل ذلك؟ دل ذلك على ان ذكره واياته التي انزلها بهذا لو ذكر - [00:41:10](#)

رجل الله سبحانه وتعالى دائما ليلا ونهارا مع غاية الزهد. وعبدته مجتهدا في عبادته ولم يكن متبعا لذكره الذي انزله وهو القرآن كان من اولياء الشيطان ولو طال في الهواء او مشى - [00:41:20](#)

فان الشيطان يحمله في الهواء وهذا مبسوط في غير هذا اه اذا واضع ان ابن تيمية يعالج قضية الكرامات والدعاوى فيها الكثيرة في زمنه فيقول لابد ان يكون الانسان مرتبنا بالقرآن وبالسنة قبل ان ينظر هل هو من الاولياء ولا من اصحاب الكرامة؟ فصل. قال رحمه الله فصل ومن الناس - [00:41:30](#)

يكون فيه ايمان وفيه شعبة من نفاق كما جاء في الصحيحين عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كان فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة - [00:41:48](#)

وفي الصحيحين ايضا وفي الصحيحين ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الايمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة اعلاها قولوا لا اله الا الله فالنفاق هو فالفكرة ان النفاق - [00:41:58](#)

احب ان الايمان شعب. نعم. قال فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان من كان فيه خصلة من هذه الخصال ففيه خصلة من النفاق حتى يدعها. وقد ثبت في الصحيحين انه قال رجل وهو من خيار - [00:42:08](#)

المؤمنين انك امرؤ فيك جاهلية. اه فيك خصلة من خصال الجاهلية. نعم. قال يا رسول الله على كبر سنه؟ قال نعم. وثبت في الصحيح عنه انه قال ربع في امتي من امر الجاهلية الفخر في الاحساب والطعن في - [00:42:18](#)

عن الميت والاستسقاء للنجوم. وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اية المنافق ثلاث

إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خانه في صحيح مسلم. وان - [00:42:28](#)

اللهم صلي على انه مسلم. وذكر البخاري وعن ابن ابي مليكة قال ادركت ثلاثين من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. كلهم

يخاف النفاق على نفسه. وقد قال الله تعالى وما اصابكم يا ملتقى - [00:42:38](#)

بأن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوه. وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو لا نعلم قتالا لاتبعناكم. قد جعل

وقالوا فقد جعل هؤلاء الى الكفر - [00:42:48](#)

اقرب منهم للامام فعلم انهم مخلقون وكفرهم اقوى. وغيرهم يكون مخلطا وايمانه اقوى. وإذا كان اولياء الله هم المؤمنين المتقين فبحسب ايمان العبد وتقواه تكون ولايته لله تعالى فمن كان اكمل ايمانا وتقوى كان اكمل ولاية لله. فالناس متفاضلون في ولاية الله

عز وجل بحسب تفاضلهم في الايمان والتقوى. وهذا الذي ارادوا من هذا الفصل - [00:42:58](#)

لما بين ان الايمان شعب وان الانسان كلما ازداد في شعب الايمان هذا قربا من الله سبحانه وتعالى. فالتفاضل في الولاية انما اساسه

التفاضل في شعب الايمان التفاضل في الولاية والقرب من الله - [00:43:18](#)

انما اساس التفاضل في ماذا؟ بشعب الايمان ليس سوى ذلك. طيب. قال في الناس المتفاضلون في رعاية الله عز وجل بحسب

تفاضلهم في الايمان والتقوى وكذلك يتفاضلون في عداوة الله - [00:43:33](#)

في شعب الكفر والنفاق قال الله تعالى وإذا ما انزلت سورة منهم يقول ايكم زادت هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض زادتهم الى وماتوا وهم كافرون. وقال تعالى انما النسيء زيادة في الكفر. وقال تعالى والذين

اهتدوا زادهم وزووا ما اتاهم. وقال تعالى في - [00:43:43](#)

في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا سبحانه وتعالى ان الشخص الواحد قد يكون فيه قسط من ولاية الله بحسب ايمانه وقد يكون

فيه قسط من عداوة الله بحسب كفره ونفاقه. وهذه القاعدة وهذه القاعدة. تمام؟ تفضل شيخ - [00:44:05](#)

فهذه القاعدة المراد هنا انه لما بين ان الكفر والنفاق شعب وعدنا آ الايمان شعب آ فاراد ان يبين ان الشخص الواحد هل يمكن ان

نجتمع فيه ولاية لله من جهة - [00:44:20](#)

وعداوة لله من جهة يمكن في الشخص الواحد ان يكون وليا لله من جهة وعدوا لله من جهة انعم هذه توجد. فلذلك قال فبين سبحانه

وتعالى ان الشخص الواحد قد يكون فيه قسط من ولاية الله بحسب ايمانه وتقواه - [00:44:36](#)

هو نفسه قد توجد فيه قسط من عداوة الله بحسب ما فيه من شعب الكفر والنفاق. نعم قال وقال تعالى وازداد الذين امنوا ايمانا.

وقال تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. فاذا بالتالي قد تجتمع في الشخص ان يكون وليا من جهة - [00:44:55](#)

عدوة من جهة. نعم قال فصل واولياء الله على طبقتين سابقون مقربون واصحاب يمين مقتصدون. ذكرهم الله في عدة مواضع من

كتابه العزيز في اول سورة الواقعة واخرها وفي سورة الانسان ومن المطففين وفي سورة - [00:45:11](#)

فانه سبحانه وتعالى ذكر اساس التقسيم هو سورة فاطر لما بين الله سبحانه وتعالى ان اهل الايمان ينقسمون الى ثلاث مراتب ظالم

لنفسه ومقتصد وسابق بالخيرات. فشيخ الاسلام يقول ان الاولياء هم الطبقة الثانية والثالثة - [00:45:23](#)

المقتصد الذي يفعل الواجبات ويترك المحرمات لكنه لا يقوم بالنوافل ولا يترك المكروهات. والسابقون له سابقون بالخيرات الذين

يفعلون الواجبات ويتركون المحرمات ويفعلون المستحبات على قدر استطاعتهم ويتفرون المكروهات. فالطبقة الثانية والثالثة هي

التي تمثل الاولياء - [00:45:38](#)

اما الظالم لنفسه فهذا لا يدخل في مرتبة الاولياء. نعم قال فانه سبحانه وتعالى ذكر في واقعة القيامة الكبرى في في اولها وذكر

القيامة الصغرى في اخرها فقال في اولها اذا وقعت الواقعة ليس ببطانتها كاذبة راکضة رافعة. طبعا موطن - [00:45:58](#)

في هذه الايات هي ان الله قسم عبادة. قال والسابقون السابقون. وقبل قال فاصحاب الميمات ما اصحاب الميمنة تبين ان اهل الجنة

من هم؟ اصحاب اليمين والسابقون وهؤلاء هم الاولياء - [00:46:11](#)

تقسيم الناس الى قامة القيامة الكبرى. نعم. قال التي يجمع الله فيها الاولين والآخرين كما وصف الله سبحانه بذلك في كتابه في غير

موضعه. ثم قال تعالى في اخر السورة فلولا اي فهل ايضا في اخر سورة - [00:46:24](#)

الواقعة ماذا قال قسمهم ايضا واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب طبعها قبلها عفوا فاما ان كان من المقربين فروحه وريحان. واما ان كان من اصحاب اليمين - [00:46:34](#)

ما بين القسم الثالث اصحاب الشمال اذا الاصحاب المقربون واصحاب اليمين هم الاولياء. وقال في سورة الانسان ايضا. قال وقال تعالى في سورة الانسان انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا - [00:46:46](#)

المشاهدين الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كفر عين يشرب بها عباد الله. في سورة الانسان الله عز وجل ايضا بين فكرة اصحاب اليمين وفكرة المقربين لما قال ماذا ان الابرار يشربون من كأس. الابرار هم اصحاب اليمين - [00:46:58](#)

يشربون من كأس كان مزاجها كفورا. عيينا نشرب بها عباد الله. عباد الله هم السابقون الابرار اصحاب اليمين وعباد الله هم السابقون وهذه الفكرة ايضا تكررت في صورة المطففين. كما قال سبحانه وتعالى في الابرار كلا - [00:47:14](#)

اه ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم اسوده المقربون. ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوه نظرة النعيم يسقون من رحيق مخدوم ختام مسك - [00:47:31](#)

وفي ذلك التنافس المتنافسون. ومزاجه من تسليم عينا يشرب بها المقربون. وذكر في سورة المطففين ايضا الابرار وهم اصحاب اليمين. وختم بذكر المقربين. ولما تفاوتوا في المرتبة تفاوتوا في اه دائما في في سورة الانسان وفي سورة المطففين سينبه ابن تيمية ان او ان المقربين يشربون من المنع مباشرة - [00:47:45](#)

تمام ان المقربين يشربون من منيع مباشرة في الجنة لانهم لم يخلطوا. واما اصحاب اليمين ويشربون الشراب ممزوجا فالابرار في سورة الانسان وفي سورة المطففين لم يشربوا من المنع مباشرة. شربوا ماء ممزوجا او خمرا ممزوجا. لانهم في عندهم تخليط. اما المقربون فيشربون من العين مباشرة. نعم - [00:48:13](#)

قالوا عن ابن عباس رضي الله عنهما وغيره من السلف قالوا يمزج يمزج لاصحاب اليمين مزجا ويشرب بها المقربون صرفا يعني من العين مباشرة بدون مزج وهذا الذ. قال فانه تعالى - [00:48:37](#)

قال يشرب بها ولم يقل يشرب منها لانه ضمن ذلك قوله ضمن ذلك قوله يشرب. لانه ضمن قوله يشرب. ضمن قوله يشرب معنى يروى يعني في سورة الانسان لما قال الله - [00:48:47](#)

عينا يشرب بها عباد الله. لماذا قال يشرب بها ولم يقل يشرب منها؟ لان هنا في هذه الاية عين يشرب الفعل يشرب ضمن معنى الفعل يروى. فالتقدير عينا يروى بها. نعم - [00:49:00](#)

فان الشارب قد يشرب ولا يروى فاذا قيل يشربون منها لم يدل على الري. فاذا قيل يشربون بها كان المعنى يروى يروون بها. فالمقربون يروون بها فلا يحتاجون معها الى ما دونها - [00:49:19](#)

لهذا يشربون منها صنفا بخلاف اصحاب اليمين فانهم فانها مزجت لهم مزجا. وهو كما قال تعالى في سورة الانسان. كان مزاجها كفورا عينيه يشرب بها عباد الله الجيرة. عباد الله هم المقربون المذكورون في تلك السورة. وهذا لان الجزاء من جنس العمل في الخير والشر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم النفس عن المؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب - [00:49:29](#)

يوم القيامة ومن اليسرى الى مسجد يسر الله عليه في الدنيا والاخرة اللي هي فكرة من نفس كيف يقول لك فكرة ان الجزاء من جنس العمل صحيح الجزاء يوم القيامة - [00:49:49](#)

من جنس عملك في الدنيا المقربون لما صفوا في الدنيا صف الله لهم شرابهم يوم القيامة واصحاب اليمين لما كان عندهم تخليط مزج لهم شرابهم في الجنة وخلة الفكرة ان يوم القيامة الجزاء من جنس العمل. ثم استشهد على فكرة الجزاء من جنس العمل بحديث من نفس عن مؤمن كربة. نفس الله عنه كربة. من ستر - [00:49:58](#)

مسلم في الدنيا ستره الله. يعني هي فكرة ان الجزاء يوم القيامة من جنس عملك في الدنيا. طيب. وقال صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن الجزاء من جنس العمل. قال الترمذي حديث صحيح في الحديث الاخر الصحيح الذي في السنن يقول الله

تعالى انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمه فمن وصلها وصلته ومن قطعها زددته. وقاله من وصل - [00:50:24](#)

وصله الله من قطعها قطعته الله ومثل هذا كثير. قال واولياء الله تعالى وعلى نوعين. مقربون لاصحاب الايمان كما تقدم وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عمل القسامين في حديث الاولياء فقال يقول الله - [00:50:44](#)

وتعالى من عادل وليا فقد بارزني بالمحاربة وما تقرب الي عبدي بمثل اعداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب الى الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر - [00:50:54](#)

اين النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الطبقتين من الاولياء في هذا الحديث محمد نعم لما قال وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته. افترضته عليه هاي الطبقة الاولى اصحاب اليمين. الابرار - [00:51:04](#)

وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل. هاي طبقة الطبقة الثانية من الاولياء وهم السابقون المقربون. نعم الابرار واصحاب اليمين هم المتقربون لي بالفرائض. نعم المتقربون الي بالفراغ ويفعلون ويفعلون ما اوجب الله عليهم ويتركون ما حرم الله عليهم ولا يكلفون انفسهم بالمندوبات ولا يكفي عن الفضول المباحات. اذا هذه فكرة ان اصحاب اليمين - [00:51:24](#)

لا يكلفون انفسهم بالمندوبات ولا يقفون عن فضول المباحات السنة الله يجزاهم الخير شو عملوا؟ بعض الواجبات وتركوا المحرمات هذا اللي فعد. نعم قالوا ان السابقون المقربون في التقرب اليه بالنوافل بعد الفرائض وفعل الواجبات والمستحبات وتركوا المحرمات والمكروهات. فلما تقربوا اليه بجميع ما يقدرون عليه من محبوباتهم احبهم الرب حبا تاما - [00:51:47](#)

كما قال تعالى ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه يعني يحب المطلق. كقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين اينعم عليهم بالانعام المطلق التامة المذكورة في قوله تعالى ومن يطع الله ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:52:11](#)

اين وحسن اولئك رفيقا؟ ولماذا يعبرنا بالحب المطلق؟ لان اصحاب اليمين يحبهم الله الحب الكامل تمام يعني هو اذا قال السابقون يحبهم الله حبا مطلقا تاما واما اصحاب اليمين فلانهم خلطوا فلهم - [00:52:31](#)

نصيب من حب الله لهم لكنه ليس حبا مطلقا اليس حبا تاما. فيحبهم الله على ما عندهم. وقد يبغضهم على ما يصدر منهم من بعض ومن بعض فضول المباحات وما شابه ذلك. نعم. قال فهؤلاء المقربون صارت المباحات في حقهم طاعات يتقربون بها الى الله عز وجل. فكانت اعمالهم كلها عبادة لله - [00:52:49](#)

فشربوا شربوا صرفا كما عملوا له كما عملوا له صنفا. نعم. ايش يعني في المقرب وصارت المباحات في حقهم طاعات؟ انه حتى لما يفعلوا المباحات انما يفعلون بها يتوصلوا بها الى الطاعة - [00:53:09](#)

وحتى مباحات من نومهم وطعامهم وشرابهم ونكاحهم. انما يقصدون بها التقوى على طاعة الله سبحانه. فحتى المباحات عندهم ضعف. طب والمقتصدون ايها المقتصدون كان في امالهم ما فعلوه لنفوسهم فلا يعاقبون عليهم اما المقتصدون - [00:53:21](#)

كانوا يفعلون اشياء لله سيفعلون الواجبات ويتركون المحرمات لكن كانوا يفعلون مباحات لذاتهم هذا مش غلط. بس في النهاية انت لست كالمقرب المقرب حتى المباحات كان يتوسل بها الى الطاعات. اما المقتصدون فكان في اعمالهم ما فعلوه - [00:53:36](#)

نفوسهم يعني من اجل حظ نفوسهم البعض النكاح لعظ النفس او الاكل لحظ النفس. فليس كحال المقربين. نعم. قال فلم يشربوا صرفا بل مزج لهم من شراب مقربين بحسب ما مزجوه في الدنيا. نعم - [00:53:54](#)

هذا انقسام الانبياء عليهم السلام الى عبد الرسول ونبيه الملك. وقد خير الله سبحانه محمدا صلى الله عليه وهذا يعني هو الذي يظهر لي انه يريد ان يخبرك اين هو الخلط عند - [00:54:07](#)

عند المقتصدين الان احنا فسرنا المقتصدين بايش المشايخ؟ من يفعلون الواجبات ويتركون المحرمات طب وبين الخلط عندهم في الدنيا؟ خلطوا حظ نفوسهم بحفظ الله يعني مش انه المعاصي والذنوب هي السبب والخلط - [00:54:17](#)

لانه هذا وقد يجعله في مرتبة الظالم لنفسه. واحنا نتكلم عن مرتبة المقتصدين. فشيخ الاسلام كأنه يريد ان يقول ان المقتصدين الخلط عندهم ليس ليس انهم يرتكبون المحرمات الخلط عندهم انهم يمزجون - [00:54:37](#)

محاب الله بمحابه واما المقربون فان فانهم لا يلتفتون الى محابهم بل جعلوا حتى حظور النفس وسيلة للتقرب الى الله سبحانه وتعالى. فكانت حياتهم كلها حظا لله ولا حظ لانفسهم - [00:54:53](#)

هذي فكرة المزج عند هؤلاء وعدم المزج عند هؤلاء. نعم قال والنظير هذا انقسام الانبياء عليهم السلام الى عبد الرسول من نبي الملك وقد خير الله سبحانه ومحمدا صلى الله عليه وسلم بين ان يكون عبدا رسولا وبين ان يكون نبيا ملكا. فاختر ان يكون - [00:55:11](#) عبد الرسول فالنبي الملك مثل مثل نظيره هذا يعني نظير السابقون والمقتصدون حتى الانبياء لان الانبياء ينقسمون الى قسمين من كان عبدا رسولا ومن كان نبيا ملكا ايهم اعلى عند الله؟ - [00:55:25](#)

من اختار ان يكون عبدا رسولا اعلى ممن اختار ان يكون ملكا رسولا او ملكا نبيا من اختار ان يكون مثلا ملكا نبيا مثلا زي مين؟ زي داوود عليه السلام سليمان عليه السلام. هؤلاء من الانبياء الافاضل لكن من اعلى منهم درج النبي - [00:55:42](#) صلى الله عليه وسلم الذي خيره الله بين ان يكون ملكا رسولا وان يكون نبيا عبدا رسولا فاختر ان يكون عبدا عليه الصلاة والسلام اذا كان ملكا لن يكون رسولا. درجة الرسالة ممكن. ممكن بس انا اعتقد ان الموضوع ما لوش علاقة بفكرة انه اذا كان ملك لن يكون رسول اكثر من قضية انه - [00:55:59](#)

يعني في اخطاء رجل يبني لا يريد ملكا مع نبوة. وفي من يريد عبودية فقط مع النبوة لا يريد الملك. اما قضية ان يكون نبيا او رسولا هي قضية اخرى - [00:56:20](#)

قد يحصل هذا عرضا. نعم. ذكرها يعني شغل متعمد عبد الرسول ونبي الملك ربما هذا انا اعتقد جزء من باب الواقع انه في الواقع انه لم يكن ملكا الا كان نبيا ولم يوجد من من الرسل ثبت انه ملك في نفس الوقت - [00:56:30](#)

رواية الحديث تقريبا لكن هو السؤال بناء على التفريق بين الرسول والنبي هل هو المناط انه اذا اخترت اذا كنت ملكا لن تكون رسولا هي هاي الفكرة فهمتم السؤال؟ يعني هل هذا هو المرض؟ بس في النهاية اذا ثبت هذا في المصنع؟ نعم سنمشي مع النص تماما. فش مجال للتجاوز لكن انا افكر ببعد هل الفرق انه اذا - [00:56:46](#)

الملك لن تكون نبيا. عفوا اه لن تكون رسولا. واذا اخترت العبودية ستكون رسول طب. هل هناك مثلا من كان عبدا لكنه نبي؟ ولا ليس رسول السؤال. هل هناك من هو لم ما كان ملكا؟ كان عبدا - [00:57:20](#)

بس حتى لو ما كان عبدا ما كان رسولا كان نبيا نعم هذه الفكرة يعني كثير منهم كانوا عبيد وانبياء. يعني اختار ان يكون عبدا ونبيا. المهم طيب قال فالنبي الملك مثل داود او سليمان ونحوهما عليهما الصلاة والسلام. قال الله تعالى في قصة سليمان الذي قال رب اغفر لي وهب لي وهب لي ملكا. سليمان سأل ان يكون ملك. نعم - [00:57:37](#)

قال هذا عطاؤنا في غير حساب اي اعطي من شئت واحرم من شئت لا حساب عليك. فالنبي الملك يفعل ما فرض الله عليه ويترك ما حرم الله عليه ويتصرف في - [00:58:04](#)

والمال بما يحبه ويختاره من غير اثم عليه. اه. فالنبي الملك الان هو سيفرق لك بين النبي الملك والعبد الرسول. النبي الملك يفعل ما امره الله به من الفرائض وترك المحرمات ولكنه عندما يتصرف في الاموال - [00:58:14](#)

والاملاك يتصرف بما يحبه ويختار وليس بما يأمره الله يعني يتصرف وفق ما يحب ويشتهي. طبعا ضمن الحدود المباح طبعا ضمن حدود المباح لكنه يتصرف فيما يحبه هو ويختاره هو. ضمن حدود المباح. واما - [00:58:32](#)

عبد الرسول ولا يعطي احدا الا بامر الله ولا يتصرف في الاموال والاملاك الا بامر الله مباشرة. فلا يعطي احدا الا بامر الله لا يعطي من يشاء فليعطي من امره ربه باعطائه - [00:58:49](#)

ويولي من امره ربه بتوليته فبالتالي العبد الرسول اعماله كلها عبادات لله. بخلاف النبي الملك هي نفس يعني يريد ان يقول لك هي نفس تقسيم السابقون واصحاب اليمين. طيب. قال بالروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اني والله لا اعطي احدا ولا

انوي احدا انما انا قاسم الاظهر حيث - [00:59:04](#)

حيث امرت ولهذا يضيف الله الاموال الشرعية الى الله ورسوله كقوله تعالى قل الامثل لله والرسول. وقالت وقوله تعالى ما افاء الله

على رسوله من اهل القرى فله وللرسول لطيفة حقيقة هنا يعني لماذا دائما - [00:59:22](#)

واعلموا ان ما غررتم من شيء فان لله خبثه للرسول دائما حظ الرسول او يضاف الى الله نفس الشيء مثلا ما افاء الله على رسوله من

اهل القرى فله وللرسول - [00:59:35](#)

الانفال لله والرسول ليخبر ان الرسول في تصرفه في هذه الاموال لا يتصرف الا بامر الله سواء في الانفال او في الفي او كل الوقف

بين بلاد المسلمين لا يتصرف الا بامر الله. فلذلك يقترن اسمه باسم الله. نعم - [00:59:47](#)

قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمس وللرسول. ولهذا كان اظهر اقوال العلماء ان هذه الاموال تصرف فيما يحبها الله

ورسوله بحسب اجتهاد ولي الامر كما هو مذهب مالك - [01:00:07](#)

وغيره من السلف يذكر هذا رواية عن احمد وقد قيل في الخمس انه يقسم على الخمسة على خمسة. كقوله قول الشافعي واحمد في

المعروف عنه وقيل على ثلاثة كقول ابي حنيفة رحمه الله - [01:00:17](#)

اقترفوا في خمس الخمس هل لا بد ان يصرف على الخمسة المذكورين في سورة الانفال اما ان ولي الامر له ان يجتهد فيه ويصرف

وفق المصلحة. يعني هذه مسألة خلافية بين الفقهاء. نعم. قال والمقصود هنا ان العبد الرسول هو افضل من نبي الملك. كما ان ابراهيم

موسى وعيسى ومحمدا عليهم الصلاة والسلام افضل من يوسف وداود - [01:00:27](#)

سليمان عليهم السلام. كما ان المقربين السابقين افضل من الابرار اصحاب اليمين الذين ليسوا مقربين سابقين. فمن ادى ما اوجب الله

عليه وفعل من المباحات ما يحبه فهو من هؤلاء. ومن كان انما يفعل ما - [01:00:45](#)

يحببه الله يرضاه به يقصد ان يستعين بنا وبخاله على ما امره الله فهو من اولئك. فصل وقد ذكر الله تعالى اولياءه المقتصدين

والسابقين في سورة فاطر في قوله تعالى ثم - [01:00:55](#)

لا طبعاً هو قوله فمن ادى ما اوجب الله عليه وفعل من المباحات ما يحبه هو فهو من هؤلاء يعني من المقتصدين ومن كان انما يفعل

ما يحبه الله ويرضاه ويقصد ان يستعين - [01:01:05](#)

بما ابيح له على ما امره الله فهو من اولئك اي من المقربين وقد ذكر الله تعالى اولياءه المقتصدين والسابقين في سورة فاطر في قوله

تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق - [01:01:20](#)

بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير. جنات عدن يدخلونها يحلونها الى اخر الايات قال امة محمد لكن هذه الاصناف الثلاثة في

في هذه الاية هم هم امة محمد صلى الله عليه وسلم خاصة كما قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم

لنفسه ومنهم مقيم - [01:01:35](#)

وتصل ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير. وامة محمد صلى الله عليه وسلم هم الذين اورثوا الكتاب من بعد الامم

المتقدمة. وليس ذلك مختصا بحفاظ بل كل من امن بالقرآن فهو من هؤلاء. اذا الذين اورثوا الكتاب ليسوا فقط هم من يحفظ القرآن -

[01:01:53](#)

ولكل من امن بالقرآن وعمل به هو داخل تحت هذه المرأة. طيب. قال بل كل من امن بالقرآن وقسمهم الى ظالم لنفسه ومقتصد

وسابق. بخلاف الايات التي في الواقعة والمطففين والانفطار فانه دخل فيها جميع الامم المتقدمة كافرهم بمحمد صلى الله عليه

وسلم. جميل اذا ما الفرق بين الايات التي وردت في تقسيم الابرار واصحاب - [01:02:09](#)

اليمين في الواقعة في الانسان في المطففين. التي كانت تتحدث عن جميع الامم اذا سقط امة محمد صلى الله عليه وسلم ان تقسيم

ابرار واصحاب يمين في كل الصور كان يتكلم عن جميع الامم - [01:02:29](#)

لكن اية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا في سورة فاطر. لا هي فقط تتكلم عن امة محمد صلى الله عليه وسلم بالتحديد

قال قال فالظالم لنفسه اصحاب الذنوب المصرون عليها ومن تاب من ذنبه اي ذنب كان آآ كان توبة صحيحة لم يخرج بذلك عن

السابقين - [01:02:44](#)

نعم وين توصلت وين تقرا نتا. فالظالم لنفسه اش عندكم بعد شوي عنك وهنا التقسيم لامة محمد صلى الله عليه وسلم. صحيح؟

فالظالم لنفسه اصحاب الذنوب المصرون عليها. الترتيب مختلف. والمقتصد المؤدي للفرائض المجتهدة - [01:03:05](#)  
الخيرات والمؤدي للفرائض والنوافل كمان في تلك الاية. ثم قال ومن تاب. الترتيب عندي مختلف. ايه. المقتصد المؤدي للفرائض  
والمحارم والسابق للخيرات والمؤدي للفرائض نوافل كما في تلك الايات. ومن تاب من ذنبه اي ذنب كان كان توبة صحيحة لم يخرج  
من ذلك من من بذلك عن السائل. لم يخرج بذلك عن السابقين والمقتصدين كمان. اه طب الان في البعض يقولوا طب - [01:03:31](#)  
اذا الانسان كان عنده ذنوب ومعاصي الخلاص راحت عليه مرتبة اصحاب اليمين والمقربين. وحكم عليه ان يكون مع الظالم لنفسه قال  
اذا تاب من ذنوبه وانا اب الى ربه يخرج من مرتبة الظالم بنفسه وبصير مع المقتصدين ما في مشكلة. ويمكن شوي شوي يصير مع  
المقربين. فالتوبة تجب - [01:03:51](#)

قبلها. نعم كقوله تعالى وسائر عوا مغفرة من ربكم الى قال والذين اذا فعلوا فاحشة وظلموا انفسهم ذكروا الله استغفروا الذنوب ومن  
يغفر الذنوب الا الله ثم وعدهم الله بالجنة. اولئك جزاهم مغفرة من ربهم وجنات - [01:04:09](#)  
وان كانوا فعلوا ذنوب وخطايا. الله عز وجل يرفعهم الى مرتبة اصحاب اليمين والمقربين. نعم. قالوا دقيقة في السياق ما يظهر لي  
شي. قال هو المقتصد المؤدي للفرائض المسلمة والمؤدي للفرائض والنوافل كما في تلك الايات. وقولهم وقوله جنات عدنيتك -  
[01:04:24](#)

يقولونها بما يستدل به اهل السنة على انه لا يخلد في النار احد من اهل التوحيد. نعم. واما دخول كثير من اهل كبائر النار فهذا مما  
تواترت به السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم كما تواترت بخروجه من النار - [01:04:48](#)  
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في اهل الكبائر. واخراج من يخرج من النار بشفاعتهم نبينا صلى الله عليه وسلم وشفاعة غيره. فمن  
قال ان اهل الكبائر مخلدون في النار وتأول الاية عليهم؟ طبعا هنا هو - [01:04:58](#)  
رجع اظن للاية السابقة رجعا لصورة الانفطار جنات عادي يدخلونها. اه عفوا صورة فاطر. الان نجى صورة فاطر سريعة من الايات  
السابقة. لما قال ثم اورثنا الكتاب الذين من عبادنا - [01:05:08](#)

ومنهم ظالم لنفسه. صح؟ من هو مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير. جنات عدن يدخلونها جنات عد  
يدخلونها ترجع على ميين احد الاصناف الثلاث على الظالم لنفسه والمقتصد - [01:05:22](#)  
السابق بالخيرات. فالظالم لنفسه من امة محمد صلى الله عليه وسلم الان هو مات ولم يتب. لذلك هو من الظالم لنفسه. ولو تاب من  
اصحاب اليمين من المغتصبين يقول لك الله عز وجل يقول ان الظالم لنفسه والمقتصد والسابق بالخيرات - [01:05:40](#)  
كلهم في النهاية ربنا شو قال في النهاية؟ جنات وعدن يدخلونها فهذا استنباط لطيف انه حتى من كان من اهل المعاصي والذنوب  
ومات عليها من اصحاب من امة محمد صلى الله عليه وسلم. في النهاية سيدخل الجنة - [01:05:58](#)  
لما الله قال جنات عدن يدخلونها ولتشمل الظالم لنفسه ولو كان من اصحاب الكبائر. فهو داخل فيها. فاستدل اهل السنة بعودة الضمير  
على الجميع على مذهبهم ان اهل الكبائر لا يخلدون - [01:06:13](#)

ان اهل الكبائر لا يخلدون في النار. فهتم وجود الاستدلال؟ يعني استدلال لطيف في هذا المقام. فهذه اية مما استدل به اهل السنة  
على انه لا يخلد في النار احد من اهل التوحيد. ولو كانوا من اصحاب الكبائر - [01:06:28](#)  
واما دخول كثير من اهل الكبائر النار كونه لا يخلد احد في النار هذا لا يعني طبعا في الجهة المقابلة انه ما في احد موحد سيدخل  
النار. واذا هناك بعض الموحدين سيدخلون النار كما دلت على ذلك الاحاديث الصحيحة. نعم - [01:06:40](#)  
ومن تأول الاية انت اول الاية فمن قال ان اهل الكبائر مقلدون في النار وتأول اية على ان السابقين هم الذين يدخلونه وان المقتصد  
او الظالم واما دخول كثير من اهل كبائر النار؟ قرأت قال واما دخول كثير من اهل - [01:06:56](#)

فهذا مما تواترت به السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم كما تواترت بخروجهم من النار وشفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم  
الكبائر واخراج من يخرج من النار بشفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم وشفاعة - [01:07:11](#)  
فمن قال ان الكبائر مخلدون في النار وتأول الاية على ان السابقين هم الذين يدخلونها وان المقتصد او الظالم لنفسه لا يدخلها كما

تأولهم الى المعجزة فهو مقابل تأويل المرجنة الذين لا يقطعون بدخول احد من اهل الكبائر النار. المعتزلة والخوارج لما أتوا الى اية فاطر جنات عدن يدخلونها برجع - [01:07:21](#)

فقط على مين ؟ على المقتصدين والسابقين بالخيرات لا لا الظالم بنفسه مش داخل في الضمير. لذلك قال فمن قال ان اهل الكبائر مخلدون في النار؟ وتأول الاية. يقصد اية فاطر. اللي احنا علقنا عليها. على ان - [01:07:41](#)

حتى هم يعني متاخرين بس السابقين. في الجنة. وان المقتصد والظالم لنفسه لا يدخله. انا مش عارف يعني ليش المقتصد هم مش مدخليه يعني انه تارك المحرمات طيب. كما تأوله ذلك من تأوله من المعتزلة. وان كنت انا حقيقة شوي شك في النص - [01:07:55](#)

انا اعتقد انه حتى المعتزلة من باب الانصاف اذا قلنا المقتصد هو الذي يترك المحرمات دخوله الجنة يعني ماشي بس هو ليش بده يدخل النار المقتصد ما هو فعل الواجبات وترك المحرمات. هذا تعريف مغتصب - [01:08:15](#)

سيادنا المختصر مشان نرجع الضمير. يعني مشان الضمير يرجع. بدنا ندخل الزلمة اول طالب وانا انا اعتقد انه في مشكلة يعني الامر ليس على هذا الاخراج. طيب من المعتزلة. فهذا يعني بقول لك كما انه هناك مشكلة عند المعتزلة والخوارج - [01:08:33](#)

ويقولون ان اهل الكبائر وخذلونا في النار. كذلك في المقابل هناك مشكلة عند المرجئة الذين لا يريدون احد يدخل النار من اهل التوحيد. وهذا ايضا مخالف للنص. نعم في مقابل من تأمين المرجئة الذين لا يخطئون بدخول احد من اهل كبائر النار. ويزعمون ان

اهل الكبائر قد يدخل جميعهم الجنة من غير عذاب. وهذا خطأ لان فيه نصوص قطعاً تثبت ان بعضهم سيدخل النار - [01:09:08](#)

للتوحيد بعضهم. نعم. قال وكلاهما مخالف للسنة المتواترة عن النبي صلى الله عليه والسلفي والامة لاجمع سلف الامة وائمها. وقد دل على فساد قول الطائفتين قول الله تعالى في آياته - [01:09:29](#)

من كتابك وقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فاخبر تعالى انه لا يغفر الشرك واخبر انه يغفر ما دونه لمن يشاء. ولا يجوز ان يراد - [01:09:39](#)

ذلك التائب كما يقول ما دون ذلك لمن يشاء تتكلم عن غير التائب يعني عمن لقي الله بالكبائر ولم يتب منها والله يغفر الكبائر بمنشأ. اما الشرك فلا يغفره يعني عندما نلقى الله من لقي الله بالشرك هذا لا يغفر ابدًا - [01:09:49](#)

وما من لقي الله بالزنا وشرب الخمر فالله قد يغفره اذا شاء. فهذا رد على من؟ على ان يعتزل بالخوارج. الذين يرون ان من لقي الله بالزنا والخمر خلص دخل النار ولا يمكن ان يغفر له. لا والله قد يغفر له. فهذه الاية تتكلم في غير التائبين. نعم. قال لان الشرك يغفره -

[01:10:09](#)

يغفره الله لمن تابعون دون الشرك يغفره الله ايضا للتائب فلا يعلق بالمشيئة يعني هذا يؤكد ان الاية تلك تتكلم عن غير التائب. نعم. ولهذا لما ذكر ذكر المغفرة للطيبين. قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب

جميعا. انه هو الغفور الرحيم. فحتى الشرك داخل في - [01:10:29](#)

المغفرة اذا حصلت التوبة في الدنيا. نعم. قال فهنا اعمم المغفرة واطلقها فان الله يغفر للعبد اي ذنب تاب منه. فمن تاب من يشركه غفر الله له. ومن تاب من الكبائر غفر الله له. واي ذنب تاب العبد منه - [01:10:49](#)

غفر الله له. ففي اية التوبة عمم واطلق وفي تلك الاية خصص وعلق. نعم. فخص للشرك بانه لا يغفره. خصص وعلق ان علق على المشيئة. نعم. قال وعلق ومن الشرك التعطيل للخالق وهذا يدل على فساد قول من يجزم بالمغفرة لكل مذنب. ونبه بالشرك على ما هو

اعظم منه كتعطيل الخالق. او يجوز الا يعد - [01:10:59](#)

انت ايش قرأت فخص الشركة بانه لا يغفره وعلق ما سواه على مشيئته ونبه بالشرك على ما هو اعظم منه كالتعطيل للخالق. يعني جحد وجود الالهي والاحاد كان يقول اذا كان الله يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به - [01:11:19](#)

من باب اولي ان الله لا يغفر للذي ينكر وجود الاله اصلا. يعني اذا كان الله لا يغفر للمشرك. مين المشرك اللي بوجود الله لكن يعبد معه سواه فهذا تنبيه على انه لا يغفر لمن يجحد وجود الاله اصلا. نعم - [01:11:38](#)

الترتيب عندي مختلف. نعم. ونبدأ اذا بالشرك على ما هو اعظم منه كالتعطيل للخالق. وهذا يدل على فساد قول من يجزم بالمغفرة

لكل ذنب. او يجوز الا يعذب بذنب. فانه لو كان كذلك - [01:11:57](#)

لما ذكر انه يغفر للبعض دون البعض. لانه قال يغفر لمن ما دون ذلك لمن يشاء وتعليق المغفرة لمن يشاء يدل على ان هناك بعض يغفر وبعض لا يغفر. نعم - [01:12:12](#)

ولو كان كل ظالم لنفسه مغفورا له بلا توبة ولا حسنات ماهية لم يعلق ذلك لما احتاج ان يقول ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. نعم. قال وقوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء دليل - [01:12:25](#)

لانهم يغفر البعض دون البعض. فبطل النفي والوقف العام. والعفو العام تبطل النفي تمام يعني نفي المغفرة وهو قول المعتزلة والعفو العام وهو قول المرجئة قوله يغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هي تبطل قول المعتزلة وقول المرجئة في نفس الوقت - [01:12:35](#)

انه يغفر دلالة على الابطال لقول المعتزلة انه لا يغفر لاهل الكبائر ولمن يشاء ابطال لقول المرجئ الذين يقولون انه يغفر للجميع تمام يعني في هذا المقطع رد على الطائفتين. وهذا من قوة القرآن في ايات قصيرة او جزء من اية - [01:12:57](#)

يرد على كل الطوائف. نعم. قال رحمه الله فصل واذا كان اولياء الله عز وجل هم المؤمنون المتقون والناس يتفاضلون في الايمان والتقوى فهم متفاضلون في ولاية الله بحسب ذلك. كما انهم - [01:13:16](#)

كانوا متفاضلين في الكفر والنفاق كانوا متفاضلين في عداوة الله بحسب ذلك. واصل الايمان والتقوى والايمان برسل الله واجماع ذلك الايمان بخاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم. فالايان بهم يتضمن - [01:13:26](#)

ايانا بجميع كتاب الله ورسله. اصل الكفر والنفاق هو الكفر بالرسل وبما جاءوا به. فان هذا هو الكفر الذي يستحق صاحبه العذاب في الآخرة. فان الله تعالى اخبر في كتابه انه لا يعذب احد - [01:13:36](#)

احدا الا بعد بلوغ الرسالة. قال الله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. وقال تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق - [01:13:46](#)

ويقول الاسباط وعيسى وايوب وا يونس وهارون وسليمان واتينا داود زبورنا نعم لان الكفر والنفاق وحتى الكفر الذي يكون دون وصول الرسالة اليك هذا يسمى عندنا اهل الفترات اليس هو الكفر الذي يعذب صاحبه يوم القيامة - [01:13:56](#)

الكفر الذي يكون قبل بلوغ الرسائل ولماذا يريد ان يؤكد لك ان الكفر والايمان مرتبط ارتباط اساسي بالايمان بالرسائل الالهية لان الكفر الذي يكون دون وصول الرسالة اليك ليس كفرا معذبا عليه - [01:14:14](#)

لانك تكون من اهل الفترات لذلك قالوا اصل الايمان الايمان بالرسل وما جاء به الرسل واصل الكفر هو الكفر بالرسل وبما جاءت به الرسل. ليه ؟ جعلت هذا اصل الايمان واصل كفر - [01:14:31](#)

لان الذي الايمان والكفر الذي يعني ينعم صاحبه او يعذب صاحبه هو باعتبار انك قبلت الحجة الالهية او لم تقبلها. واما الانسان الذي لم تبلغوا الرسل والرسالات فهذا في حالة يعني اهل الفترات. وهؤلاء لهم معاملة خاصة عند الله. الله اعلم بها. نعم. قال تعالى ارسل

المبشرين والمنذرين لان لا يكون للناس على الله - [01:14:45](#)

حجة بعد الرسل. وقال تعالى عن اهل على نهر النار كلما القي فيها فوز سألهم خزنتها. الم يأتكم نذيرا؟ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا. وقلنا ما نزل الله منه شيء. اذا - [01:15:07](#)

قد جاءنا نذير اذا ما في احد دخل النار الا سألته خزنة النار. اجاك رسول والنعم اذا اذا في واحد ما جاهوش رسول بقدر يحكي لاهل النار. لانه ما جانيش رسول. فبالتالي واضح ان هذا لن يدخل النار قبل ان تقام عليه الحجة. نعم - [01:15:17](#)

قال فاخبر انه كلما القي في النار فوج اقروا بانهم جاءهم النذير فكذبوه. فدل ذلك على انه لا يلقى فيها فوجا الا من كذب النذير. وقال تعالى في خطابه لابليس. لان - [01:15:38](#)

من قوانين من تبعك منهم اجمعين. فاخبر انه يملأها باب ابليس ومن اتبعه. فاذا ملئت بهم لم يدخلها غيرهم. فعلم انه لا يدخل النار الا من تبع الشيطان هذا يدل على انه لا يدخلها من لا ذنب له. فانه ممن لا يتبع الشيطان ولم يكن مذنباً. وما تقدم يدل على انه لا يدخلها

الا قامت عليه الحجة - [01:15:48](#)

ومن الناس من يؤمن بالرسول ايمانا مجملا واما الايمان المفصل فيكون قد بلغه كثير مما جاءت به الرسل ولم يبلغه بعد ذلك. فيؤمن بما بلغه عن الرسل وما لم يبلغه لم يعرفه - [01:16:08](#)

لو بلغه لامن به. ولكن امن بما جاءت به الرسل ايمانا مجملا. فهذا اذا عمل بما علم ان الله امره به مع ايمانه وتقواه فهو من اولياء الله تعالى. لهم من - [01:16:19](#)

ولاية الله بحسب ايمانه وتقواه. وما لم تخونا وما لم تقم عليه الحجة فان الله تعالى لم يكلفه معرفته والايمان المفصل به. فلا يعذبه على تركه بالتالي عوام الناس قد لا يكون لديهم معرفة تفصيلية بالشريعة. صحيح - [01:16:29](#)

تقول لهم من ولايتهم لله بقدر ايمانهم ومعرفتهم باصول الشريعة وما لم يبلغهم ولم يصل الى علمهم معفون عنه ما دام لم يبلغهم في ذلك شئ لكن في النهاية بالتأكيد من امن بالله ايمانا مفصلا - [01:16:44](#)

ووصل الى تفاصيل الشريعة وعمل بها ستكون ولايته لله اعلى من ولاية ذلك العامي الذي امن بالشريعة ايمانا مجملا فولاية من عرفة الشريعة تفصيليا ليس كولاية من عرف الشريعة ولذلك اهل العلم هم اعلى الاولياء - [01:17:00](#)

لماذا العلماء هم اعلى الاولياء بعد الانبياء انهم عرفوا الشريعة معرفة تفصيلية فاعرفوها ودرسوها بشرط طبع ان يعملوا بها نعم ولكن فمن علم ما جاء به الرسول وامن به ايمانا مفصلا - [01:17:19](#)

وعمل به فهو اكمل ايمانا وولاية ممن لم يعلم ما جاء به الرسول مفصلا ولم يعمل به. وان كان كلاهما عنده اصل الولاية لله. بس اكيد من عرف الشريعة مفصلة وعمل بها على تفصيلها. اعلى ولاية ممن عرفها مجملته. نعم. قال والجنة درجات - [01:17:36](#)

فاضلة تفاضلا عظيما واولياء الله المؤمنون المتقون في تلك الدرجات بحسب ايمانهم وتقواهم. قال تبارك وتعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن يريد ثم جعلنا له جهنم - [01:17:56](#)

الى قوله انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. وهذا التفضيل كما هو في الدنيا في الجنة. طيب فبين الله ولا اظن يشاهدون الاخرة اكبر درجات اكبر درجات اكبر تفضيلا. نعم. قال فبين الله سبحانه وتعالى انه يمد من من يريد الدنيا ومن يريد الاخرة من عطائه وان عطاء وان عطائه ما ما كان محظورا من بر - [01:18:06](#)

عطاء الدنيا للبر والفاجر. اما عطاء الاخرة فقط للبر. نعم. ثم قال تعالى انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات فبين الله سبحانه ان اهل الاخرة يتفاضلون فيها اكثر مما يتفاضل الناس في الدنيا. من درجات الدنيا الانبياء عليهم السلام

كتفأول - [01:18:29](#)

عبادي المؤمنين. فقال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجة واثين عيسى ابن البر ياما البيئات. اذا ورفع بعضهم درجات هذا موطن الشاهد. انه حتى الروس متفاوتة. طيب. ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض -

[01:18:49](#)

وفي تفضيل المؤمن قول المؤمن القوي خير واحب الى الله هذا تفاوت. وفي الصحيح اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اجتهد فاخطأ فله اجر. وهذا تفاوت. وقال لا يستوي من انفق من قبل الفتح - [01:19:05](#)

من قبل فتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد. تفاوت. لا يستوي القاعدون المؤمنون غير الضار والمجاهدون في سبيل الله. تفاوت كمن امن بالله واليوم الآخر. هذا تفاوت. ويريد ان يخبرك بالايات الكثيرة التي تدل على التفاوت. امن هو قانط

وليس بالذين - [01:19:19](#)

الى غير ذلك واذا كان العبد لا يكون وليا لله الا اذا كان مؤمنا تقيا لقوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم له ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون. وفي صحيح البخاري الحديث المشهور وقد تقدم - [01:19:39](#)

يقول الله تبارك وتعالى فيه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه ولا يكون مؤمنا تقيا. حتى يتقرب الى الله بالفرائض فيكون من ابرار اهل اليمين. ثم بعد ذلك لا يزال يتقرب بالنوافل - [01:19:52](#)

حتى يكون من السابقين المقربين. فمعلوم ان احدا من الكفار والمنافقين لا يكون وليا لله. وكذلك من لا يصح ايمانه وعباداته وان قدر

انه لا اثم عليه مثل اطفال الكفار ومن لم تبلغه الدعوة وان قيل انهم لا يعذبون حتى يرسل اليهم رسولا فلا يكونون من اولياء الله حتى اللي قلنا انه من اهل الفترات - [01:20:02](#)

ولن يعذبهم الله بس هو ما راح يكون من اولياء الله. ما دام لم يعرف تفاصيل الدين ويعمل بها. فالمجانين اطفال المشركين احد الفترات كل هؤلاء لا يكون احد منهم اولياء. نعم - [01:20:22](#)

قال فمن لم يتقرب الى الله لا بفعله الحسنات ولا بترك السيئات لم يكن من اولياء الله. ولو كان مغفوا عن هذه الضابطة. نعم. قال وكذلك المجانين والاطفال فان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:20:35](#)

في اقل من ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يحترم يعني النائم حتى يستيقظ. وهذا الحديث قد رواه اهل السنن من حديث علي وعائشة رضي الله عنهما واتفق اهل المعرفة على تركيز القبول. لكن - [01:20:45](#)

المميزة تصح عبادات ما يثاب عليها عند جمهور العلماء. واما المجنون الذي رفع عنه القلم فلا يصح شيء من عباداته باتفاق العلماء. ولا يصح منه ايمان ولا كفر ولا صلاة ولا غير ذلك من العبادات. بل لا - [01:20:55](#)

يصلح هو عند عامة العقلاء لامور الدنيا كالتجارة والصناعة ولا يصح ان يكون بزازا ولا عطارا ولا احداثا ولا نجارا ولا تصح عقوده باتفاق العلماء. فلا يصح بيعه ولا شراؤه ولا نكاحه ولا طلاقه ولا اقراره ولا شهادته. ولا غير ذلك من اقوال - [01:21:05](#)

بل اقواله كلها لغو لا يتعلق بها حكم شرعي ولا ثواب ولا عقاب. بخلاف الصبي المميز فان له اقوالا معتبرة في مواضع بالنص والاجماع وفي مواضع فيها نزاع. نعم واذا كان المجنون لا يصح منه الايمان ولا التقوى ولا التقرب الى الله بالفرائض والنوافل. وامتنع ان يكون

وليا لله فلا يجوز لاحد ان يعتقد انه ولي الله. لا سيما لا سيما ان - [01:21:19](#)

تكون حجته على ذلك اما مكاشفة سمعها منه او نوع من او نوعا من التصرف مثل ان يراه فمات او او صرع. يعني بعض الناس من الجهال قد يظن ان بعض المجانين من اولياء الله - [01:21:40](#)

خاصة اذا شاف المجنون صار له كشف معين. او رأى مجنون اشار الى شخص فمات ذاك الشخص. يقول يظن ان هذا المجنون من الاولياء. يقول حتى للمجنون لو صار مكاشفة له او اشار الى شخص هذا لا اجعله من الاولياء. مهم جدا ان ان ضابط الولاية هو الايمان

والتقوى. والايمان - [01:21:54](#)

يتضمن العمل بطاعة الله سبحانه وتعالى. فالمجبور ليس من اهل هذه المقامات. نعم قال فانه قد علم ان الكفار والمنافقين من المشركين واهل الكتاب لهم مكاشفات وتصرفات شيطانية كالكهان والسحرة وعباد المشركين واهل اكبر مغالط عند الصوفية الربط -

[01:22:14](#)

بين المكاشفات والولاية جبل الولاية هي المكاشفة. اي انسان عنده مكاشفة وصار على يديه شيء خارق للعادة مباشرة يصنف على انه ولي ابن تيمية يعالج انه كل هذا الربط ربط خاطئ. نعم. قال فلا يجوز لاحد ان يستدل بمجرد ذلك على كون شخص وليا لله وان لم

يعلم منه ما يناقض ولاية الله. ولاية الله. فكيف اذا - [01:22:30](#)

منهم من ينقب ولاية الله. يعني اذا كان صدرت منه مكاشفة لا يعتبر دليل على انه ولي ولو لم يعرف انه مناقض لله فكيف اذا صدرت منه مكاشفة؟ ونحن نعلم انه مناقض لله. بفعل الفجور والمعاصي، فهذا اولى الا يكون من اهل الولاية. نعم. قال مثل - [01:22:52](#)

يعلم انه لا يعتقد وجوب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وظاهرة بل يعتقد انه يتبع الشراب ظاهرة دون الحقيقة الباطنة. او يعتقد ان ان لاولياء الله طريقا الى الله غير طريق - [01:23:12](#)

الانبياء غير طريق الانبياء عليهم السلام او يقول ان الانبياء ضيقوا الطريق اوهم على القدوة العامة دون الخاصة. ونحو ذلك مما يقوله البعض من جدة للولاية. هؤلاء فيهم من الكفر ما يناقض الايمان - [01:23:22](#)

عن ولاية الله عز وجل فمن اهتج بما يصدر عن احد من خلق عادة على ولايتهم كان اضل من اليهود والنصارى. نعم. وكذلك المجنون فان كونه مجنونا يراقب ان يصح منه الايمان والعبادات التي - [01:23:32](#)

في ولاية الله. ومن كان يجن احيانا ويفيق احيانا اذا كان في حال اطاقته مجنون متقطع. هل يمكن يكون ولي اذا كان جنونه متقطع

انا بصحى نص اليوم وبنجن نص اليوم - [01:23:42](#)

قال اذا كان في حال استيقاظه يمارس الطاعات ويؤدي الفرائض هذا اذا جن لم يكن جنونه مانعة من ان يثيبه الله على ايمانه وتقواه في حال فاقتته ويكون من الاولياء بس في حال الافاقة يعني. هو مصصح من الاولياء. طيب - [01:23:54](#)

له من ولاية الله بحسب ذلك. وكذلك من طلع عليه الجنون بعد ايمانه وتقواه فان الله يثيبه ويأجره على ما تقدم من ايمانه وتقواه. ولا يحبطه بالجنون الذي ابتلي به من غير ذنب - [01:24:09](#)

والقلب مرفوع عنه في حال جزوره. فعلى هذا فمن اظهر الولاية ولا يؤدي الفرائض ولا يجتنب المحارم بل قد يأتي بما يناقض ذلك لم يكن لاحد ان يقول هذا ولي لله. فان هذا ان لم يكن - [01:24:19](#)

مجنوناً بل كان متولها من غير جنون او كان يغيب عقله بالجنون تارة اخرى وهو لا يقوم بالفرائض. بل يعتقد انه لا يجب عليه اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم فهو كافر. وان كان مجنوناً باطل - [01:24:29](#)

وظاهراً قد ارتفع عنه القلم فهذا وان لم يكن معاقباً عقوبة الكافرين فليس هو مستحقاً لما يستحقه اهل الايمان والتقوى من كرامة الله عز ولذلك وربما اصطفاه في مسألة المجنون - [01:24:39](#)

لان بعضهم كان يعتقد ان بعض الصوفية لما يصل الى مرحلة الفناء يصبح كالمجنون ولماذا استفاض وزير المجنون انه قد يظن ان بعض الصوفية بكثر اجتهاده فيما يزعمون يعني قد يصل لمرحلة قال حكمه حكم المجنون فقط - [01:24:51](#)

وقال لهم اذا كان مجنون حقاً هذا ما راح يكون ولي. لانه رفع القلم عنه. وان كان عامل حاله مجنون هو مش مجنون وبالتالي ما بطل يؤدي الفرائض وكذا بحجة انه متوله في في فقالوا سكر وذهب عقله في ربه وقال هذا جنون لا يعذر صاحبه. بل هو اثم - [01:25:08](#)

كافر خارج عن الاسلام. نعم قال فلا يجوز للتقديريين ان يعتقد ان يعتقد فيه احد انه ولي لله ولكن ان كان له حالة في افاقته كان فيها مؤمناً بالله متقياً كان له من ولاية الله بحسب ذلك. وان كان له في حال افاقته في كفر - [01:25:27](#)

او كان كافراً او منافقاً ثم قرأ عليه الجنون فهذا فيه من الكفر والنفاق ما يعاقب عليه. وجنونه لا يهبط عنه ما يحصل منه حال افاقته من كفر او نفاق. نعم. اصلاً وليس لاولياء الله - [01:25:39](#)

يتميزون به عن الناس في الظاهر من الامور المباحات. فلا يتميزون بلباس دون لباس اذا هذي الاولياء لهم لباس معين لازم يلبسوه حتى يعرفوا انهم من الاولياء الشيخ عمار يلبسون مثلهم مثل عوام الناس - [01:25:49](#)

يلبسون مثله مثل عوام الناس. الاولياء ليس لهم عمامة بلون معين. ولا ثوب على شكل معين ولا خرقة على صورة معينة هذا كله مما احدث. هذا ولا بحلق شعر او تقصيره او ظفره ان كان اذا كان مباحاً. كما قيل كم من صديق في قباء وكم من زنديق في عذاب. جميل هذا يقال - [01:26:04](#)

كم من صديق في قباء يعني هذا كانه زي هذا الجوليه او شيء يعني الالبسة البسيطة التي يلبسها الناس وكم من زنديق في عباءة لابس بشت وعامل حاله شيخ العرب وكذا - [01:26:22](#)

يقول لك كمل نزام من الصديقين مو لابس جاكيت يعني بختظر لابس جاكيت عادي وكم من زنديق ولا بس عباية وبشت وعاملها شيخ عرفي. نعم قال بل يوجدون في جميع اصناف امة محمد صلى الله عليه وسلم اذا لم يكونوا من اهل البدع الظاهرة والفجور.

فيوجدون في اهل القرآن واهل العلم يوجدون في اهل الجهاد والسيف. ويوجدون في التجار - [01:26:35](#)

والصناع الاولياء يوجدون في جميع طبقات المجتمع الاولياء موجودين في العلماء. الاولياء موجودين في مجاهدين. الاولياء موجودين في التجار في الحدادين. ما فيش يعني في طائفة معينة دون طائفة اخرى. نعم - [01:26:55](#)

وقد ذكر الله اصناف امة محمد صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان ربك يعلم انك تقوم وادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثاه وطائفة من الذين معك. والله يقدر الليل والنهار علم - [01:27:09](#)

فاقرأوا ما تيسر من القرآن وعلم ان سيكون منكم مرضى واخرون ويضربون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله امة محمد صلى الله عليه وسلم - [01:27:19](#)

الذين يضربون في الارض ينتغون فضل الله التجار الذين يقاتلون في سبيل الله الذين يقومون الليل. فامة محمد متنوعة صلى الله عليه وسلم. نعم قال وكان السلف يسمون اهل الدين والعلم القراء. فيدخل فيهم العلماء والمساك. ثم حدث بعد ذلك اسم الصوفية والفقراء. واسم الصوفية هو نسبة الى لباس الصوف. هذا رأي ابن تيمية ان - [01:27:32](#)

هم اصلا نسبة الى لباس ماذا الصوف انه يشتهروا بلباسهم للصوف هذا هو الصحيح قال هذا هو الصحيح وقد قيل انه نسبة الى صفوة الفقهاء. وقيل الى صفوة ايش؟ صفوة الفقهاء. لا الى صفوة القفا - [01:27:51](#)

وهي شعرات تكون في قالوا في الخلف نعم الى صوفة القفا وهي شعرات تكون ماذا؟ قالوا في في عند الرغبة في الخلف. نعم قال وكيل الى الصوفة ان حتى هنا يقول ابن الجوزي قال اخرون ومنسوب الى صوفة القفا وهي الشعيرات النابتة - [01:28:09](#)

في مؤخره كأن الصوفي عطف به الى الحق وصرفه عن الخلق. نعم قال وكيل الى صوفة ابن عد ابن طابخة قبيلة من العرب كانوا يعرفون بالنسك وقيل الى اهل الصفوف. وقيل نسبة الى صوفة - [01:28:27](#)

بنمر هذا شخص كانوا يعرفون انه ناسك. وقيل الى اهل الصفة وقيل لاهل الصفاء يعني صفاء القلب يعني وكيل الى الصوفة. وقيل الى الصف المقدم بين يدي الله. وقال هذه كلها اقوال ضعيفة - [01:28:41](#)

انه هناك سيكون اشكالية في النسب انت الصوفية ما تنسوش بتقول صوفي طب لو كان من اهل الصفة ماذا ستنسبه الصفاء صفوي اذا اهل الصوفة نفس الشيء الى الصف المقدم صفي فيقول لو فلو كان النسبة الى هؤلاء - [01:28:56](#)

لقينا صفي او صفائي بالنسبة صفائي او الى الصف وستكون صفوي او الى الصف المقدم ستكون صفي بس هي لا تقول انت ايش بتقول؟ صوفي اذا اقرب كلمة انه قال انها الى الصوف - [01:29:16](#)

قال وسارة ايضا اسم الفقراء يعني يعني به اهل ايضا اسم الفقراء يطلق كلمة الفقراء ويقصد بها اهل السلوك الى الله. اذا قديما كانوا يسمون القراء لكن احدث بعد ذلك اسم ماذا؟ الصوفية والفقراء. واطلاق ذلك على السالكين الى الله. نعم. قال - [01:29:31](#)

وهذا عرس حادث يقول لك ان اولياء الله الصوفية فقط يعني لو كان في الصوفية من الاولياء ما بصير نحصر ان الاولياء موجودون في ماذا؟ في جماعة الصوفية قد يكون الولي انسان ولي له دخل في الصوفية ولا عرفهم ولا زمان فيهم في حياتهم - [01:29:53](#)

عملية حصر اولياء في طائفة معينة او في لباس معين خطأ. اذا ملاحظ ابن تيمية يعالج مشكلة انه انتشر بين العوام النص ان الولي لا يكون الا صوفيا اقول لك هذا خطأ. الوالي موجود في اي فئة من فئات المجتمع. وبالي لباس كان. نعم - [01:30:12](#)

قال وقد تنازع الناس ايها افضل المسمى الصوفي او مسمى الفقير. نعم. ويتنازعون ايضا ايهما افضل. الغني الشاكر او الفقير الصابر. وهذه المسألة فيها نزاع قديم بين الجنيد وبين ابي العباس بن عطاء. وقد روي عن احمد بن حنبل - [01:30:32](#)

في روايتان والصواب في هذا كله ما قال الله تبارك وتعالى حيث قال يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم - [01:30:46](#)

نعم انما المعيار ليس ان تكون غنيا او فقيرا انما المعيار التفاضل هو التقوى. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. نعم قالوا في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل اي الناس افضل؟ قال اتقاهم. قيل له ليس عند هذا نسألك. فقال يوسف نبي الله ابن يعقوب نبي الله ابن اسحاق نبي الله ابن - [01:30:56](#)

ابراهيم خليل الله. فقيل له ليس هذا نسألك فقال عن مآذن العرب تسألوني. الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام الشاهد انه ابتداء لما سئل الناس اكرم قال - [01:31:15](#)

اتقاهم. نعم. فضل الله. اه محمد لا يعني من اي ناحية انا حتى افهم عليك اكثر قصده انه انه هذا خارج عن محل النزاع موضوع التقوى لم يتضح لي مرصودك قاعد - [01:31:27](#)

الفقر او الغنى ايهما افضل لا لا لا هو باعتبار لا ليس باعتبار المنتصرين. نتكلم عن افضليتهما باعتبار ماذا اثمر في كل شخص منهما؟ يعني الغنى ماذا اثمر فيك والفقر ماذا افقر اثمر فيه - [01:32:02](#)

التفاضل بينهما عند الله باعتبار ما اثمرها ليس بذاتها لا اقول ان الغنى افضل عند الله من الفقر ولا ان الفقر افضل عند الله من الغنى

وانما التفاضل بينهما بالمفهوم الشرعي باعتبار ما سينتج منهما - [01:32:31](#)

باعتبار ما سينتج منهما. فاذا كان الغني حصل آآ حدث له غنى تقوى وانا به سيكون حاله افضل من الفقير الذي لم ينتج له الفقر والعكس بالعكس ويقول شيخ الاسلام العبرة ليس بالغنى او الفقر وانما بالنتائج المترتبة على اتصافك بهذه الوصفة - [01:32:50](#) لا يفضل هذا على هذا استكمل الشكر في حال غناه والصبر على ما نعم والفقير ان كان شاكرا ان ثمن شكرهم حيث قتله وصدقه في حالة فقره هو اصلا ابن القيم الف كتاب كامل في هذا عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين. هذا الكتاب كله لهي المسألة - [01:33:11](#) حتى تعرف قديش كان النقاش فيها واسع. هو ابن القيم بحب الابحاث الصوفية بحب يناقشنا يوميا الى هذا التصوف السني يحب ان يناقش هاي الافكار فهو الف كتابا كاملا وذكر حجة هاونا وحجة هؤلاء. وناقشها ووصل ما تفضلت به. نعم - [01:33:44](#) الكتاب والسنة على آآ ان اكرم الناس عند الله اتقاهم في السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الافضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لاسود على ابيض ولا لابيض على اسود الا بالتقوى. نعم. كلکم - [01:34:00](#)

ادم من تراب. وعنه ايضا صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى اذهب عنكم عبودية الجاهلية بالاباء الناس رجلا من مؤمن تقى وفاجر شقي. فمن كان من هذه الاصناف اتقى لله فهو اكرم عند الله - [01:34:10](#) استويها في الدرجة. ولفظ الفقر في الشرع يراد به الفقر من المال. ويراد به فقر المخلوق الى خالقه. كما قال تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين. وقال تعالى يا ايها الناس الشريعة - [01:34:20](#)

الاستعمار الشرعي ليس الفقير هو الولي هذا الذي يريد ان يقوله في الاستعمال الشرعي الفقير اما هو الفقير الى الله على عموم الناس وكلنا فقراء الى الله. او الفقير هذا محتاج الى المال ولم يأتي في استعماله - [01:34:34](#)

اطلاق الفقير على الاولياء قال وقد مدح الله تعالى في القرآن صنفين من الفقراء. اهل الصدقات واهل الفي. فقال في الصنف الاول للفقراء الذين عصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرب من في الارض يحسبهم ويجاهل اغنياء ان التعفن - [01:34:47](#) تعرف امي فيما هم لا يسألون الناس الحافا وقال في الصنف الثاني هم افضل الصنفين للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه ويوم الله ورسوله اولئك هم افضل الصنفين لانهم فقراء ومهاجرون الى الله ورسوله -

[01:35:01](#)

الاية الاولى تتكلم عن عموم الفقراء. سوف حصل منهم هجرة اولى. نعم وهذه صفة المهاجرين الذين هجروا السيئات وجاهدوا اعداء الله باق وظاهرا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. المؤمن من امنه الناس على دمايتهم واموالهم والمسلم ومن سلم المسلمون من لسانه ويده. والمهاجر من هجر ما نهى - [01:35:16](#)

الله عنه والمجاهد من جاهد نفسه في ذات الله. اما الحديث الذي يرويه بعضهم انه قال في غزوة تبوك رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر. فلا اصل له ولم يروه احد من اهل الاصغر هو الجهاد بالسيف - [01:35:31](#)

الجهاز الاكبر هو جهاد النفس قال هذا حديث لا اصل له نعم بل اعظم الجهاد هو الجهاد بالسيف. نعم. قال والجهاد الكفار من اعظم الاعمال بل هو افضل ما تطوع به الانسان. قال الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهد - [01:35:41](#) هنا في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم عن القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى. وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما. وقال تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين. الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله - [01:35:56](#)

السلام عليكم اعظم درجة عباد الله واولئك هم الفائزون. يبشره ربهم برحمة منه رضوان وجات لهم فيها نعيم مقيم. خالدين فيها ابدا. ان الله عند وثبت في صحيح مسلم وغيره عن النعمان ابن بشير رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما ابالي الا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اسقي الحاج. وقال اخر ما - [01:36:16](#)

بادئا عمل عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام. وقال علي ابن ابي طالب الجهاد في سبيل الله افضل مما ذكرتما. وهذا كله استطراد من شيخ الاسلام ابن تميم في فضل الجهاد كله استطراد - [01:36:36](#)

صريح الذي يليه في فضل الجهاد وانه من افضل الاعمال وحديث اي الاعمال افضل؟ قال الايمان بالله والجهاد في سبيله ايضا. هل تستطيع اذا خرج المجاهد تصوم ولا تفطر وتقوم ولا تفطر - [01:36:46](#)

قال لا اطيعه ايضا حديث يا معاذ اتق الله حيثما كنت طيب قال وقال وقال ايضا لمعاذ بأس الامر بالاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه والجهاد في سبيل الله وقال يا معاذ الا اخبرك ابواب ابي الذر الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يدخل امام النار وقيام الرجل من - [01:36:59](#)

في الليل ثم قرأ تتجافى ذنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس مما اخفي لهم من قرة اعيننا جزاء بما كانوا يعملون. ثم قال يا معاذ الا اخبرك بملاك ذلك - [01:37:14](#)

قلت بلى فقال امسك عليك لسانك هذا اذا ذكر قضية ان الجهاد في سبيل الله في شيء وذروة سنامه الجهاد في واراد فقط ان يأتي بالاحاديث الدالة على فضله الجهادي بالسيف وانه اعلى وهذا كله ايضا رد على الصوفية - [01:37:24](#)  
هو يرد على الصوفية الذين يقولون ان جهاد النفس واعلى من جهاد العدو. ويستدلون بحديث موضوع اننا لما عاد من غزوة عدنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر جهاد النفس - [01:37:39](#)

هذا ايضا من تصوراتهم الخاطئة. طيب وتقسيما اذا وتفسير هذا؟ نعم. وتفسير هذا ما ثبت في الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. هذا تفصيل - [01:37:52](#)

حصائد الالسنة قال احفظ عليك لسانك هذا. فقال وتفسير حفظ اللسان ورد في الحديث ان تقول خيرا او تصمت. فالتكلم بخير. بقول هذا استطراد بس ليش انا ماشي هذا مش موضوع الكتاب. فالتكلم بخير - [01:38:02](#)

خير من السكوت عنه. كما اخذنا في كسوف الادب لابن عقيل. انك ان تتكلم بالخير فتنفع الناس افضل من الصمت المطلق. اليس كذلك؟ لكن الصمت عن خير من التكلم به اي بالشر - [01:38:17](#)

والخيرية هنا حقيقة ليست افضلية بل يعني ليست افعال التفضيل على بابها التكلم بالشر هو ليس فقط يعني لا يوجد فيه فضل اصلا بل هو حرام قال فاما الصمت الدائم فهذه بدعة. كما مر معنا ايضا في صفوف الاداب - [01:38:32](#)

وكذلك الامتناع عن اكل الخبز وشرب الماء. فهذا من البدع المذمومة التي كانت من عقائد النصارى انهم كانوا يعتقدون ان الصمت عبادة بحد ذاتها. طيب وهذا كما ثبت صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم طبعا هذا كله السترات انه يعني دخل لما دخل انه الصمت بدعة - [01:38:46](#)

دخل في بدعية ان تحرم على نفسك ما احل الله. فقالوا كهؤلاء الذين ارادوا ان يحرموا على انفسهم اللحم والزواج وو والرغبة عن سنتي فليس مني. طب اذهب لنفصل بعدي - [01:39:03](#)

رحم الله فصل وليس من شرط ولي الله ان يكون معصوما لا يغلط ولا يخطئ بل هاي فائدة اذا لاحظ هو يحرر كل هذه الفصول هو يحرر فيها مفهوم الولي. اذا - [01:39:15](#)

هذا عرفنا ان الولي ليس بشرط ان يكون منسوب الى طائفة معينة. لا صوفي ولا فقير ولا ان يكون له لباس معين. طيب هل مثلا من اول هل شرط الوالي ان لا - [01:39:25](#)

نخطئ وان نكون من المعصومين. لان بعض الصوفي اشترط في الوالي ان يكون معصوما وهذا لم يشترط واحد. مين قال لك الولد بده يكون معصوم؟ نعم قال ويجوز ان قال بل يجوز ان يخفى عليه بعض علم الشريعة ويجوز ان يشتهبه عليه بعض امور الدين. حتى يحسب بعض الامور مما امر الله به ومما نهى الله عنه. ويجوز ان يظن في بعض الخوارق انها من كرامات - [01:39:35](#)

اولياء الله تعالى وتكون من الشيطان لبسها عليه لنقص درجته. يعني الوالي قد تحصل له كرامات ليست من الله وقد يلبي قد تكون من الشيطان وقد يلبس عليه الشيطان. وفي نهى ولي من جهة اخرى ما في مشكلة. نعم. قال ولا يعرف انه من شيطان وان لم يخرج بذلك عن ولاية الله تعالى - [01:39:54](#)

الله سبحانه وتعالى تجاوز لهذه الامة عن الخطأ والنسيان وما عليه فقال تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها الى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا

او اخطأنا. هذا موطن الشاهد ان الله عفى عن هذه الامة - [01:40:11](#)

الخطأ والنسيان. طيب قال وقد ثبت في الصحيحين ان الله سبحانه وتعالى استجاب هذا الدعاء وقال قد فعلت ففي صحيح مسلم

عن ابن عباس رضي الله عنهما آآ نعم لما قال الله ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال الله قد فعلت - [01:40:25](#)

تجاوز الله عن هذه الامة الخطأ والنسيان. هذا موطن الشاهد. قال وثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي

هريرة عمرو بن العاص رضي الله عنهما مرفوعا انه قال اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران وان اخطأ - [01:40:36](#)

فلم يؤثم فلم يؤثم المجتهد المخطئ. بل جعل له اجرا على اجتهاده وجعله يدل على ان الولي وهو من العلماء المجتهدين لو اخطأ

يتصور منه الخطأ شيء طبيعي ولا يؤثر ولهذا. نعم - [01:40:46](#)

قال ولهذا لما كان الله يجوز ان يغلق آآ لم يجب على الناس الايمان بجميع ما يقوله من من يعني قاعدة مهمة. ما دام ولي الله تصور

منه الخطأ والزلل اذا ليس الناس ليسوا ملزمين بان يفعلوا كل ما يقوله ولي الله - [01:41:00](#)

لو قلنا فلان هذا الشيخ من اولياء الله هل يعني هذا انه كل ما يصدر منه من اختيارات فقهية او اجتهادية او سلوكية يجب على الناس

ان يتبعوها؟ هذا من محادثات الصوفية. نعم - [01:41:19](#)

الا ان يكون نبيا هذا معروف. نعم. قال بلى بل ولا يجوز لولي الله ان يعتمد على ما يلقي اليه في قلبه الا ان يكون موافقا للشرع.

وعلى ما يقع له من - [01:41:32](#)

يراه الهاما ومعادثة وخطابا من الحق بل يجب عليه ان يعرض ذلك جميعه على ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. هاي نقطة

جوهرية ان الوالي اصل انت واري فهمناه. لكن كل ما ياتي في خاطرك ويلقى في روعك من الافكار - [01:41:42](#)

لا تتكلم بها حتى تعرضها على العلم الشرعي على ميزان كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. فان وافق ما وقع في روعك

الكتاب ثم تكلمت والا تصمت. نعم - [01:41:58](#)

والناس في الباب ثلاثة اصناف طرفان من سطر. قال فمنهم من من اذا اعتقد في شخص انه ولي لله وافقه في كل ما يظن انه حدث

به حدث به قلب حدثه به قلبه عن ربه - [01:42:10](#)

قال وسلم اليه جميع ما يفعلهم ومنهم من اذا رآه قد قال او فعل ما ليس بموافق للشرع اخرجته عن ولاية الله بالكلية. وان كان

مجتهدا مخطئا. جميل. اذا بقول لك الناس دايمًا - [01:42:21](#)

يعني موافقها متضادة متناقضة من الناس من اذا اعتقدت ان شخص ولي تأخذ كل ما يصدر عنه من الاقوال والافعال الذي يقول

حدثني بها قلبي عن ربي هيا خلص تعطيه العصمة التامة - [01:42:31](#)

هناك الطرف النقيض الذين يرون ان الولي بمجرد ان يصدر منه خطأ واحد او معصية واحدة تسقط ولايته بقول لك لا هذا صواب ولا

هذا صواب قد يصدر منه اخطاء وتحفظ له ولايته - [01:42:47](#)

ويجب عرض اخواني على الكتاب والسنة. نعم قال والوجب والواجب على الناس وخير الامور وسطوها وهو قال وهو الا يجعل

معصوما ولا مأثوما اذا كان مجتهدا مخطئا فلا يتبع في كل ما يقوله ولا يحكم عليه بالكفر والفسق مع اجتهاده - [01:43:03](#)

والواجب على الناس اتباع ما ما بعث الله به رسوله. واما اذا قال بعض الفقهاء وافق قول اخرين لم يكن لاحد ان يلزمه بقول المخالف

ويقول هذا قال خالف الشرع. نعم - [01:43:16](#)

اتبع قول بعض العلماء وكانت المسألة اجتهادية ليس لك ان تقول والله هذا الولي خان في الشريعة. انه في النهاية هو اتباع قولنا اخر.

نعم قال وقد ثبت ان في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قد كان في الامم من قبلكم محدثون فليكن في امتي

احد فعمر منهم. من المحدثين. يعني الملهمين. نعم - [01:43:26](#)

ورواه الترمذي وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو لم ابعث فيكم لبعث فيكم عمر. وفي حديث اخر ان الله ضرب بالحق

على لسان عمر وقلبه. وفيه لو كان نبي بعدي لكان - [01:43:46](#)

وكان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يقول ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر. ثبت هذا عنه من رواية الشعبي. وقال ابن

عمر ما كان عمر يقول في شيء اني - 01:43:56

تراه كذا الا كان كما يقول. الا كان كما قال فعلا. وعن قيس ابن طارق قال كنا نتحدث ان عمر ينطق على لسانه ملك. وكان عمر يقول

اقتربوا من افواه المطيعين واسمعوا منهم ما يقولون - 01:44:06

انه تتجلى لهم امور صادقة. مطيعين يعني يقتربوا من افواه اهل الطاعة فان الله يعني سبحانه وتعالى يجلي لهم من الامور ما لا يجلي لغيره. نعم. قال وهذه الامور الصادقة التي اخبر بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه انها تتجلى للمطيعين هي الامور التي

يكشفها الله عز وجل - 01:44:16

فقد ثبت ان لاولياء الله مخاطبات ومكاشفات. فافضل هؤلاء في هذه الامة بعد ابي بكر عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما. فان خير

هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر. وقد ثبت في - 01:44:32

عمر بانه محدث محدث في هذه الامة. فاي محدث ومخاطب فرض في امة رسول في امة محمد صلى الله عليه وسلم فعمر افضل

منه. ومع هذا طيب ومع هذا موطن الشاهد - 01:44:42

يعني وبعد اثبات ان عمر من المحدثين والملمين ومن اصحاب المكاشفات وو ومع هذا هل عمر صدر منه اخطاء هل عمر احتاج ان يعرض فكره على الكتاب والسنة؟ نعم وعندما حدث في صنع الحديدية ما حدث استخفاً عمر نفسه عندما اعترض على النبي صلى

الله عليه وسلم في قضية الصنع. وهذا عمر رضي الله عنه - 01:44:54

فما بالك من هو ادنى من عمر رضي الله عنه منزلته؟ نعم اه والله الشيخ علي لا هم الصديقية مرتبة افضل من المحدثية الصديقية

مرتبة اعلى من مرتبة ان تكون محدثا ملهما - 01:45:20

فابو بكر حصن مرتبة اعلى لكن غيره فيهم مناقب اعلى هنا هدف كان عمر رضي الله عنه يفعل ما هو الواجب عليه فيعرض ما يقع

له على ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فيكون ذلك من فضائل عمر كما نزل القرآن بموافقته بموافقته غير مرة - 01:45:48

يعني اكثر من مرة. نعم. قال وتارة يخالفه فيرجع اه عمر عن ذلك يرى عمر ان فكره خالف النص فيرجع عمر ويقف عند كتاب الله.

نعم. قال كما رجوع يوم الحديدية لما كان قد رأى محاربة المشركين. والحديث معروف في البخاري وغيره فان النبي صلى الله عليه

وسلم قد اعتمر - 01:46:08

من الهجرة ومعه المسلمون نحو الف واربعمئة وهم الذين بايعوه تحت الشجرة. وكان قد صالح المشركين بعد مراجعة جرت بينه

وبينهم على ان يرجع في ذلك العام ويعتمر بعد العام المقبل. وشرط - 01:46:25

شروط فيها نوع غضاضة على المسلمين في الظاهر. فشق ذلك على كثير من المسلمين وكان الله ورسوله اعلم واحكم بما في ذلك من

المصلحة. وكان عمر في من كره ذلك حتى قال للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:46:35

السنا على الحق وعدون عن الباطل؟ قال بلى قال افليس قتلانا في الجنة وقتلهم في النار؟ قال بلى. قال فعلام نعطي الدنية في

ديننا؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اني رسول الله ومناصره - 01:46:45

ولست اعصيه. ثم قال افلم تكن آآ تحدثنا انا نأتي البيت ونطوف به؟ قال بلى. قال قلت لك انك تأتية نعم. قال لا. قال فانك اتية وهو

مطوف به. عمر معصب وغضبان. قال فذهب عمر الى ابي بكر رضي الله عنهما فقال له مثلما قال النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو

بكر - 01:46:56

رضي الله عنه اكمل موافقة لله وللنبي صلى الله عليه وسلم من عمر. وعمر رضي الله عنه رجوع عن ذلك وقال فعملت لذلك اعمالا. عمر

كان يقول بعد ذلك عملت اعمالا - 01:47:16

اللي يكفر هذا الخطأ. نعم قال وكذلك لما مات النبي صلى الله عليه وسلم انكر امر موته اولها. يعني مين كان اثبت وقت الوفاة النبي

عليه الصلاة والسلام؟ ابو بكر اثبت من عمر - 01:47:26

ومع ذلك فعمر محدث ملهم وو. نعم. قال فلما قال ابو بكر انه مات رجوع عمر عن ذلك. وكذلك في في قتال مانع الزكاة. قال عمر لابي

بكر كيف نقاتل - 01:47:36

الناس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله كان رأي ابو بكر في قتال مانعي الزكاة اصوات. نعم. قال واني رسول الله فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها فقط - [01:47:46](#)

قال له ابو بكر رضي الله عنه الم يقل الا بحقها فان الزكاة من حقها. والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها. قال عمر - [01:47:56](#)

والله ما هو الا ان رأيت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعلمت انه الحق. ولهذا نظائر تبين تقدم ابي بكر على عمر. مع ان عمر رضي الله عنه محدث فان مرتبة الصديق - [01:48:06](#)

فوق المرتبة المحدث. لان الصديق يتلقى عين الرسول المعصوم كلما يقول هو يفعله. والمحدث يأخذه عن يأخذ عن قلبه اشياء. نعم لماذا الصديقي اعلى من ان الصديق هو يأخذ عن الرسول المعصوم. كل شيء يقول ويفعله اخذا مطلقا بدون نقاش. اما المحدث - [01:48:16](#)

وانما يأخذ جزء مما يفعله عن ماذا عن؟ ما يقع في قلبه من الخواطر الصديق هو لا ينتظر ان يقع في قلبه خاطئ. الصديق هو دائما ينتظر النص اما المحدث - [01:48:36](#)

وقد يقع في قلبه خواطر فيحتاج ان يعرض الخواطر على النص يحتاج ان يعرض الخواطر على النص. وان كانت في اكثرها موفقة. نعم. قال ولهذا كان عمر رضي الله عنه يشاور الصحابة رضي الله عنهم وينظرهم ويرجع اليهم في - [01:48:50](#)

ما ينزلونه في اشياء فيحتاج عليهم ويحتجون عليه بالكتاب والسنة ويقررهم على منازعته. ولا يقول لهم انا محدث ملهم مخاطبا فينبغي لكم ان تقبلوا مني ولا تعارضوني. نعم عمر ما كانش - [01:49:05](#)

يسوق فيها قضية انه انا المحدث الملهم. بالتالي كلكم بكم تردوا علي. لأ في النهاية بناقش ويستخطى نفسه وهذا رد على زعماء الصوفية الذين وضعوا انفسهم مرتبة الولاية. اللي ما حدا بقدر يناقشهم ولا حدا يتكلم معه. يعني اذا كان عمر سيد من سادات الاولياء ومع ذلك يستخطى نفسه - [01:49:15](#)

ويناقش وقد يخطى ويصيب. فمن انتم يعني؟ نعم. قال فاي احد ادعى او ادعى له اصحابه انه ولي لله وانه مخاطب يجب على اتباعه ان يقبل منه على اتباعه ان ان يقبلوا منه كل ما يقوله ولا يعارضوه. ويسلم له حاله من غير اعتبار بالكتاب والسنة فهو وهم مخطئون. ومثل هذا من اضل الناس - [01:49:35](#)

عمر بن الخطاب رضي هذا من افضل الناس هيك عندنا ولو قدر هذا من افضل الناس. وعمر ابن الخطاب افضل منه امير المؤمنين. وكان المسلمون ينازعونه ويعرضون ما يقول هو على الكتاب والسنة. طيب - [01:49:55](#)

وكان المسلمون يزعلون فيما يقول وهو وهم اهل الكتاب والسنة وقد اتفق سلف ما يقول هو هذا الكتاب والسنة وقد اتفق سلف الامة وائمتها على ان كل احد يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا من الفروق بين الانبياء وغيرهم فان الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه - [01:50:10](#)

يجب لهم الايمان بجميع ما ما يخبرون به عن الله عز وجل. وتجب طاعتهم فيما يأمرون به. بخلاف الاولياء فانهم لا تجب طاعتهم في كل ما يأمرون به ولا الايمان بجميع ما يخبرون به - [01:50:28](#)

بل يعرض امرهم واخبرهم على الكتاب والسنة فما وفق الكتاب والسنة وجب قبوله. وما خالف الكتاب والسنة كان مردودا. وان كان اصحابه من اولياء الله. وكان متجهدا معدوما فيما قاله له اجرا على - [01:50:38](#)

ولكن لكنه اذا خالف الكتاب والسنة كان مخطئا. فكان من وكان من الخطأ المغفور اذا كان صاحبه قد اتقى الله فيمن ما استطاع. فان الله تعالى يقول فاتقوا الله ما استطعتم. وهذا تفسير - [01:50:48](#)

وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. قال ابن مسعود وغيره حق تقاته ان يطاع فلا يعصى وان يذكر فلا ينسى وان يشكر فلا يكفر. اي بحسب استطاعتكم. فان الله فان الله - [01:50:58](#)

كان لا يكلف نفسا الا وسعها كما قال تعالى ولا لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت عليها ما اكتسبت وقال تعالى والذين امنوا بالله

وعملوا الصالحات لا تكلف نفسا الا وسعها - [01:51:08](#)

اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. وقال تعالى واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا يكلف نفسا الا وسعها. وقد ذكر الله سبحانه وتعالى الايمان بما جاءت به الانبياء في غير موضع قوله تعالى - [01:51:18](#)

قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. وقال تعالى الف لام - [01:51:28](#)

مين ده الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب والذين يؤمنون بما انزل اليك وانزل من قبلك. وقال ايضا ليس بالرأي ان تولوا وجوهكم. الشاهد ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبیین - [01:51:38](#)

على صورة الجمع والنبیین نعم وهذا الذي ذكرته. نعم. قالوا هذا الذي ذكرته من اولياء الله يجب عليهم الاعتصام بالكتاب والسنة وانه ليس فيهم معصوم يسوء له او لغيره لغيره اتباع ما يقع له او لغيره - [01:51:55](#)

اتباع ما يقع في قلبه من غير اعتبار بالكتاب والسنة هو مما اتفق عليه اولياء الله عز وجل. فمن من خالف في هذا فليس من اولياء الله سبحانه الذين امر الله باتباعهم - [01:52:07](#)

بل اما ان يكون كافرا واما ان يكون مفرطا في الجهل. وهذا كثير في كلام المشايخ كقول انا حتى اولياء الله الحقيقيون هم متفقون على هذه القاعدة على ضرورة عرض خطراتهم على الكتاب والسنة - [01:52:17](#)

فمثلا ابو سليمان الداراني ومن نعتقد انه كان من الاولياء نحسبه الله كان يقول كان يقول آآ انه لا يقع في قلبه نكتة من نكت القوم يعني الفكرة الخاطرة. نعم - [01:52:31](#)

قال فلا اقبلها الا بشاهدين. بشاهدين الكتاب والسنة. نعم. قال وقال ابو القاسم الجنيدى شيخ الطريق رحمة الله عليه. نعم. قال علمنا هذا مقيد بالكتاب والسنة فمن لم يقرأ القرآن ويكتب الحديث لا يصلح له ان يتكلم في علمنا. علمنا اللي هو علم السلوك. نعم. او قال لا

يقتدى به. وقال ابو عثمان النيسابوري من من امر السنة. من امر. من امر السنة على - [01:52:44](#)

قولا وفعلا نطق بالحكمة. ومن امر الهوى على نفسه قولا وفعلا نطق بالبدعة. لان الله تعالى يقول في كلامه القديم وان تطيعوه تهتدوا. وقال ابو قال ابو عمر ابن لحيه كل - [01:53:04](#)

وجد لا يشهد له الكتاب والسنة فهو ان الله تعالى ايش ان الله تعالى يقول في كلامه القديم يعني بس في كثير من النسخ فش فيها كلمة كلامه القديم اخشى ان تكون هاي الكلمة هيك مش مريحة في هذا السياق. شو يعني كلامي القديم؟ - [01:53:14](#)

يعني قد تحمل على وجه صحيح بس يعني ابن تيمية معروف مذهبه في كلام الله سبحانه وتعالى وانها صفة متجددة نعم وكلاء يعني يقول في المطبوعة لان الله تعالى لم ترد هذه الزيادة في المراجع - [01:53:33](#)

في النص انا ليس من كلام تمي نعم هي احسنت ليس من كلام نفسه كانت يعني مش موجودة في المراجع الاساسية هنا. هم. طيب وكثير من الناس يغلطوا في هذا المواضيع فيظن ان في شخص انه ولي لله ويظن انه ولي الله ويظن ان ولي الله يقبل منه كل ما يقوله ويسلم اليه كل ما يقوله ويسلم اليه كل ما يفعله - [01:53:53](#)

وان خالفوا الكتاب والسنة في الوافق وذلك وافقوا ذلك الشخص له ويخالف ما بعث الله به رسوله الذي فرض الله على جميع الخلق تصديقه فيما اخبره طاعة بس عنده هاي المشكلة انه قال اذا كان هذا ولي لله فولي الله يجب ان يقبل كل ما يقوله - [01:54:15](#)

ويسلم اليه بكل ما يفعله. بالتالي يصبح يتبع ذلك الشخص الذي يظن انه ولي ويخالف الكتاب والسنة ما عنده مشكلة. نعم قال قال ابو خليفة ويخالف ما بعث الله به رسوله الذي فرض الله على جميع الخلق تصديقه فيما اخبر وطاعته فيما امر. وجعله صلى الله عليه وسلم الفارق بين اوليائه واعدائه - [01:54:31](#)

واهل النار وبين السعداء والاشقياء فمن اتبع على النبي صلى الله عليه وسلم كان من اولياء الله المتقين وجنده مفلحين من عباده الصالحين. ومن لم يتبعه كان من اعداء الله - [01:54:52](#)

المجرمين فتجره مخالفة الرسول وموافقته لذلك الشخص اولاً الى البدعة والضلال واخرا الى الكفر والنفاق ويكون له نصيبه من قوله

ويوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ريتني اتخذت مع الرسول سبيلا يعني يكون داخلا تحت عموم هذه الاية. يا ويلتاه ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. يا ليتني ما اتخذت هذا الولي - [01:55:02](#)

قليلا اطيعه في كل شيه وقوله تعالى انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيل. سيدخل في هذه الاية ومن الناس هم يتخذوا من دون الله اندادا يحبوهم كحب الله الى قوله يتبارأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا. وقال الذين اتبعوا في الاية التي بعده لو اننا كرة نتبرأ منهم - [01:55:26](#)

وهؤلاء مشابهون للنصارى الذين اتخذوا احبارهم رهبانهم اربابا من دون الله. هؤلاء اتخذوا اولياءهم بابا من دون الله وفي مسنده نعم. قال وفي المسند وصحيحه الترمذي عن ابي بن حكيم في تفسير هذه الاية لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال ما عددهم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم احل لهم الحرام. حرموا عليهم الحلال - [01:55:45](#)

وكانت هذه عبادتهم اياهم. ولهذا قيل في مثل هؤلاء انما حرموا الوصول انما حرموا الوصول بتضييع الاصول قال فان اصل الاصول تحقيق الايمان بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فلا بد من الايمان بالله ورسوله وبما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. فلا بد من الايمان بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى - [01:56:04](#)

واعرابهم واعجمهم وعلماهم وعبادهم ملوكهم وسوقتهم. وانه لا طريق الى الله عز وجل لاحد من خلقه الا بمتابعتة باطنا وظاهرا. حتى لو ادركه موسى وعيسى وغيرهما من الانبياء لوجب عليهم اتباعه. كما قال تعالى واذا قضى الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتابه وحكمته ثم جاءكم رسول وصدىق لما معكم لتؤمنون - [01:56:23](#)

ولا تنصرنه قال اخبرتم اخذتم على ذلكم اصري؟ قالوا اقربنا؟ قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون قال ابن عباس رضي الله عنهما ما بعث الله نبيا الا اخذ عليه ميثاق لئن بعثت لان بعث محمد صلى الله عليه وسلم وهو حي لا يؤمنن به ولينصرنه وامره ان يأخذ على امه على امتي - [01:56:43](#)

ميثاق لئن بعث محمد وهم احياء ليؤمنون به وينصرونه وقد قال تعالى الم ترى الا الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبل الشاهد الاية الاخيرة فلا وربك لا يؤمنون - [01:57:03](#)

حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم فلا يكمل ايمان انسان حتى يؤمن ويحكم محمدا صلى الله عليه وسلم في اموره الظاهرة والباطنة. طيب. قال وكل من خلق شيئا مما وجد به الرسول صلى الله عليه وسلم. جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم مقلدا في ذلك لم يظن انه ولي لله فان - [01:57:15](#)

فانه بنى امره على انه ولي لله. وان ولي الله لا يخالف في شيه لا يخالف وان ولي الله لا يخالف في شيه ولو كان هذا الرجل من اكبر اولياء الله كاكابر الصحابة والتابعين لهم باحسان لم يقبل منه ما خالف الكتاب والسنة. فكيف اذا لم يكن كذلك؟ فكيف - [01:57:33](#)

بعض الامور انت اصلا لما تنظر لمعيار العامة في تحديد - [01:57:49](#)

الولي مني عندو مكاشفة من عنده خوارق وهذا ليس معيارا للولاية ليست المكاشفة خوارق العادات من على ضرورة ان تكون في الاولياء. نعم. يشير الى شخص فيموت او يطير في الهواء الى - [01:57:59](#)

مكة او غيرها او يمشي على الماء احيانا او يملأ ابريقا من الهواء او ينثر او ينفخ بعض الاوقات من الغيب او يمنع ابريق من الهواء كيف تكون نملى ابريقك من الهواء - [01:58:13](#)

نعم ان ينفق بعض الاوقات في بعض الاوقات من الغيب او ان يختفي احيانا عن اعين الناس او ان بعض الناس استغاث به وهو غائب او ميت فرآه قد جاءه ففضى حياته. هو في نسخة ثيب او ينطق في بعض الاوقات من الغيب. بس هاي اوضح يعني - [01:58:27](#)

ان يتكلم بشيه من امور الغيب. طيب او يخبر الناس بما سرق لهم او بحال غائب لهم او مريض او نحو ذلك من الامور وليس في شيه من هذه الامور ما يدل على ان صاحبها ولي لله. بل قد اتفق اولياء الله على ان الرجل لو طارت هوائي - [01:58:45](#)

على الماء لم يغتر به حتى ينظر متابعتة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وموافقته للامر والنهي. وكرامة اولياء الله تعالى اعظم من هذه الامور. وهذه الامور طريقة للعادة وان كان قد يكون صاحبها وليا لله فقد يكون عدو لله. فان هذه الخوارق تكون للكثير من الكفار والمشركين واهل الكتاب والمنافقين. وتكون لاهل البدع وتكون من الشياطين. فلا يجوز - [01:58:58](#)

يظن ان يظن ان كل من كان له شيء من هذه الامور انه ولي الله. بل يعتبر اولياء الله بصفاتهم وافعالهم واحوالهم التي دل عليها الكتاب والسنة ويعرفون الايمان والقرآن وبحقائق الايمان الباطنة وشرائع الاسلام الظاهرة. مثال ذلك ان هذه الامور المذكورة وامثالها قد توجد في اشخاص ويكون احدهم لا يتوضأ. ولا يصلي الصلوات - [01:59:18](#)

بل قد بل يكون ملابسا للنجاسات معاشرًا للكلاب يأوي الى الحمامات والقمامين والمقابر والمزابل. ورائحته خبيثة لا يتطهر الطهارة الشرعية ولا يتنظف. وقد كان موجود بعض الصوفية عايش مع المزابل والحمامات وو - [01:59:38](#)

ما يفعل موجود هنا اليوم؟ كمان يلا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب ولا كلب. وقال هذه الاقلية ان هذه الحشوشة محتضرة. بيوت الخلاء - [01:59:52](#)

يحضرها الجن والعمارة كيف يكون صاحبها من الاولياء. طيب. قال وقالوا من اكل من هاتين الشجرتين الخبيثتين فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه ابن ادم. ابو ادم يتأذى - [02:00:04](#)

من الرائحة الخبيثة فكيف يكون الولي الذي هو رائحته خبيثة قال وقال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وقال ان الله لطيف يحب النظافة وقال خمس من الفواسق اقتنت في الحل والحرم الحية والفأرة يقتلن في الحل والحرم الحية والفأرة والغراب - [02:00:14](#) الحدأة والكلب العقوق. وفي رواية الحية والعقرب وامر صلوات الله وسلامه عليه بقتل الكلب وقال من اعتنى كمن اعتنى من يقول لك انه كيف انسان بيقول دائما مع كلاب ومن اولياء الله - [02:00:29](#)

طب الكلاب مأمور بقتلها ويقول لا تصحب الملائكة رفقا معها كلب سبع مرات بعض الاولياء دائما مع الكلاب عايش. طيب وهذا بالتالي يدل على ان هذا يسير على طريقة النصارى وغيرهم الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في - [02:00:41](#) التوراة والانجيل. موطن الشاهد ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. يعني هذه طرائق النصارى الذين حملوا انفسهم في الدين ما ليس ما لا يحتمل اذا كان الشخص مباشرا للنجاسات والخبائث. طيب. قال فاذا كان الشخص طبعاً هي طبعاً موطن الشاهد اظن مش في هذا. موطن الشاهد ويحرم عليهم الخبائث. يعني حتى يكون كلامي دقيق - [02:01:02](#)

موطن الشاهد ولماذا اتى بكل هذه الاية لقوله ان النبي صلى الله عليه وسلم من شرعته تحريم الخبائث. فكيف يكون الولي هو الملابس للخبائث والنجاسات؟ نعم. قريب اذا كان الشخص مباشرا للنجاسات والخبائث التي يحبها الشيطان او يأوي الى الحمامات والهشوس التي تحضرها - [02:01:22](#)

الشياطين او يأكلوا الحيات والعقارب والزنابير واذ ان الكلاب التي هي خبائث وفواسق او يشرب البول ونحوها من النجاسات التي يحبها الشيطان او يدعو غير الله فيستغيث بالمخلوقات ويتوجه الى ناحية شيخه ولا يخلص لدين رب العالمين او يلامس الكعبة او النيران او يأوي الى المزابل ومواضع النجاسة او يأوي الى المقابر. ولا سيما الى مقابر الكفار باليهود والنصارى او المشركين - [02:01:38](#)

ذكر سماع القرآن وينفر عنه ويقدم عليه سماع الاغاني والاشعار. ويؤثر سماع مزامير الشيطان على سماع كلام الرحمن. فهذه علامات اولياء الشيطان لا علامات لاولياء الرحمن. يعني هو ربحهم قال - [02:01:58](#)

اذا شفت العلامات في الشخص اعلم انه ليس من اولياء الله. بل هو من اولياء الشيطان. نعم. قال قال ابن مسعود رضي الله عنه لا يسأل لا يسأل احدكم عن نفسه لا يسأل احدكم عن نفسه الا القرآن. فاذا كان - [02:02:08](#)

يحب الله. وان كانوا يبغض القرآن فهو يبغض الله لا يسمع القرآن وانما يسمع المزمار والغناء والطرب هذا لا يدعي انه يحب الله عز وجل. نعم. قال وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه لو طهرت قلوبنا لما شبعنا من كلام الله عز وجل. وقال ابن مسعود - [02:02:21](#) الذكر ينبت الايمان في القلب كما ينبت الماء البقل. والغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل. وان كان وان كان الرجل خبيرا

بحقائق الايمان الباطنة فارقا بين الاحوال الرحمانية والاحوال - 02:02:38

الشيطنانية فيكون قد قذف قذف الله في قلبه من نوره كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين - 02:02:48

برحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم. وقال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا - 02:02:58

هذا من المؤمنين الذين جاء فيهم الحديث الذي رواه الترمذي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله. قال الترمذي حديث حسن - 02:03:08

تقدم الحديث الصحيح الذي في البخاري وغيره قال قال لا يزال عبدي. طيب فاذا كان العبد اذا كان العبد من هؤلاء فرق بين حال اولياء الرحمن واولياء الشيطان كما يفرق - 02:03:18

وفي بين الدرهم الجيد والدرهم الزيت. الصيرفي اللي يشتغل في الصرافة. طيب. قال وكما يفرق من يعرف الخيل بين الفاصل الجيد والفرس الرديء. وكما يفرق بين من يعرف الفروسية بين - 02:03:28

والجبان. وكما انه يجب الفرق بين النبي الصادق وبين المتنبي الكاذب فيفرق بين محمد الصادق الامين رسول رب العالمين وموسى والمسيح وغيرهم. وبين مسيلمة الكذاب والاسود وطليحة وطليحة الاسدي والحارث الدمشقي وباباه الرومي وغيرهم

الكذابين وكذلك يفرق بين يفرق كما ان كل هؤلاء بينهم فوارق - 02:03:38

فكذلك اولياء الرحمن اولياء الشيطان بينهم الفوارق البينة هذا فصل والحقيقة حقيقة الدين رب العالمين هي ما اتفق عليها الانبياء والمرسلون. وان كان لكل منهم شراعات ومنهاج. الحقيقة كثير ما يستعمل عند الصوفية - 02:03:58

واراد ان يقول لك الحقيقة ما هي؟ الحقيقة التي نقبلها هي الدين ظاهرا وباطنا ولا يوجد هناك حقيقة غير ذلك اللي بتعرفوا ده بني الصوفي بقول لك شاهدنا الحقيقة. رأينا الحقيقة - 02:04:13

يقول لك مصطلح الحقيقة الذي يقبل هو الدين. غير كذا فش عنا حقيقة غير الدين. نعم قال الله تعالى والمنهاج هو الطريق. قال والمنهاج هو الطريق. قال تعالى ماء فالشرعة بمنزلة الشريعة للنهر - 02:04:26

ومنهاج هو الطريق الذي يسلك فيه. طيب. قال الغاية المقصودة هي حقيقة الدين. وهي عبادة الله وحده لا شريك له. وهي حقيقة دين الاسلام. وهو يستسلم ان يستسلم العبد لله رب العالمين لا يستسلم لغيره. فمن استسلم له ولغيره كان مشركا. والله لا يغفر ان

يشرك به. ومن لم يستسلم لله بالاستكبر عن عبادته كان ممن قال الله فيه. ان الذين يستكبرون عن عبادته - 02:04:49

يقولون جهنم داخرين. ودين الاسلام هو دين الاولين والآخرين من النبيين والمرسلين. وقوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقابل منه. عام في كل زمان ومكان عن دين الاسلام هو الحقيقة ودين الجميع. الرسل والصالحين عبر التاريخ الانساني - 02:05:09

ثم اتى بكلام السحرة وكلام يوسف وكلام بلقيس وو الذين كلهم اعلنوا انهم ماذا؟ اسلموا لرب العالمين. المهم فدين الانبياء واحد وانت نوعت شرائعهم في الشريعة ما يتعلق بالفقهيات وهذا دعم تختلف فيه الانبياء. واما العقيدة - 02:05:25

فهذا يشترك فيه الانبياء اننا معاجز الانبياء. ديننا واحد كما قال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به الوحي والذي اوحينا اليك وقال وان هذه امتكم امة واحد وانا ربكم - 02:05:43

تتقون فامة الاسلام امة واحدة عبر تاريخ الانسانية وقد اتفق سلف الامة وائمتها وسائر اولياء الله تعالى على ان الانبياء افضل من الاولياء الذين ليسوا بانبياء. وقد رتب الله عباده السعداء المنعم عليهم اربع مرات - 02:05:55

قال تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من الناس. فبدأ بمن النبيين مما يدل على ان النبيين اعلى من كل من يأتي بعدهم. من الصديقين والشهداء والصالحين. هؤلاء بعدهم. طيب. ما طلعتش ما طلعت الشمس ولا - 02:06:10

على احد بعد النبيين والمرسلين افضل من ابي بكر. بعد النبيين. اذا فكل من صالح وولي يكون بعد النبي. افضل الامم قال وافضل الامم امة وافضل امة محمد صلى الله عليه وسلم اه وافضل امة من امة محمد صلى الله عليه وسلم قال تعالى كنتم خير

وقال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي في المسند انتم توفون سبعين امة انتم خيرها واکرمها على الله. افضل امة محمد - 02:06:44

القرن الاول. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه انه قال خير القرون لقرن الذي بعثت فيه. فما الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وهذا ثابت في الصحيحين من غير وجه - 02:06:54

في الصحيحين ايضا عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسبوا اصحابي والذي نفسي بيده لو ان لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار افضل من سائر الصحابة - 02:07:04

قال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلما وعد الله الحسنی. وقال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. وسابقنا الاولون الذين

انفقوا من قبل من قبل الفتح وقاتلوا والسابقون الاولون من؟ هم - 02:07:19

والذين انفقوا من قبل الفتح. نعم. وقاتلوا والمراد بالفتح صلح الحديبية وليس فاتح مكة فانه كان اول فتح نعم قال فيه انزل الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فقالوا يا رسول الله اوفتح هو؟ قال نعم. وافضل السابقين

الاولين الخلفاء الاربعة - 02:07:39

وافضلهم ابو بكر ثم عمر وهذا هو المعروف وهذا هو المعروف عن الصحابة والتابعين لهم باحسان وائمة الامة وائمة الامة وجماهيرها وقد دلت على ذلك دلائل بسطانها في منهج في اهل السنة النبوية كتاب منهاج السنة يا شيخ الاسلام منتهي. نعم. ولا في نقضي

كلامي لاهل شهادتك والقدرية وبالجملة اتفقت طوائف السنة والشيعة على ان افضل هذه الامة بعد نبيك - 02:07:59

واحد من الخلفاء. واحد من الخلفاء. بس الشيعة قالوا هو علي بن ابي طالب. والسنة قالوا هو ابو بكر. نعم قالوا قالوا لا يكون من بعدي ولا يكون من بعد الصحابة افضل من الصحابة. هناك يريد ان يرتب لك الاولياء. اول اولياء هو الانبياء - 02:08:19

ثم بعد الانبياء في امة محمد صلى الله عليه وسلم الصحابة وافضلهم الخلفاء الراشدون وكل ما سيأتي بعد ذلك اوعك تفضل احد من الاولياء بعد ذلك عن الخلفاء الراشدين او على محمد صلى الله عليه وسلم. لابد ان نحافظ على هذا الترتيب الذي اتفق عليه -

02:08:34

طيب وافضل اولياء الله. نعم. قال وافضل اولياء الله تعالى اعظمهم معرفة بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعا له.

كالصحابه الذين هم اكمل الامة بمعرفة دينه واتباعه - 02:08:51

ابو بكر الصديق اكمل اكمل معرفة مما جاء به وعملا به فهو افضل اولياء الله اذ كانت امة محمد صلى الله عليه وسلم افضل الامم.

افضلها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وافضلهم ابو بكر - 02:09:02

وقد ظن طائفة غالطة ان خاتم الاولياء افضل الاولياء قياسا على خاتم الانبياء. سبيداً يناقش اه ابن تيمية القضية الخاطئة

المنتشرة عند بعض الصوفية قضية خاتم الاولياء يعتقدون ان خاتم الاولياء - 02:09:12

وافضل من كل الاولياء كما انه خاتم الانبياء افضل من كل الانبياء طبعا خاتم الاولياء هو من يختتمهم سيكون افضل من كل الاولياء

اللي اجوا قبله منهم ابو بكر وعمر وعثمان وهو سيكون افضل منهم جميعا - 02:09:33

يقول وقد ظن طائفة غالطة ان خاتم الاولياء سيكون افضل من كل الاولياء الذين سبقوك قياسا على ان خاتم الانبياء وهو محمد صلى

الله عليه وسلم افضل من جميع الانبياء الذين سبقوه بقيس نفس الفكرة - 02:09:51

اول فكرة هي قضية هل هناك شيء اسمه اصلا خاتم الاولياء هل هناك شيء في الاسلام اسمه خاتم الاولياء؟ قال هذه الفكرة اول من

تكلم بها الحكيم الترمذي فانه صنف مصنفا غلط فيه في مواضع كثيرة - 02:10:07

من هذا الموضوع انه اتى بفكرة خاتم الاولياء. ثم صار قال ثم صارت طائفة من المتأخرين يزعم كل واحد منهم انه خاتم الاولياء.

بعدين اللي بعده من المتأخرين صار كل واحد يفكر حاله وسيدنا خادم الاولياء. بقول لك انا خاتم الاولياء وانا احسن من - 02:10:22

من اتى قبلي. لانه انا خاتم الاولياء بعدين بموت بيحي واحد بادي بقول لك انا انخاطم طلعت مش اللي قبلي. وبصير كل واحد هو خاتم بالنسبة لما قبله. طيب. قال ومنهم من يده ان خاتم الانبياء افضل من خاتم الانبياء من جهة - [02:10:38](#)

والعياذ بالله وصل به الحال الى ان قال انه خاتم الاولياء مش فقط افضل من جميع الاولياء فالافضل حتى من خاتم الانبياء خاتم الاولياء جعله بعض جهالهم افضل من خاتم الانبياء وهو صلى الله يعني صار افضل من النبي عليه الصلاة والسلام - [02:10:52](#)

من جهة العلم بالله. نعم. قال وان الانبياء يستفيدون العلم بالله من جهته كما يزعم ذلك ابن عربي صاحب وان الانبياء يستفيدون العلم بالله من جهة خاتم الاولياء. يعني الانبياء يستفيدون من جهة خاتم الاولياء - [02:11:10](#)

وهذا من الزعم الذي قالوا من بدأ بهذه الفكرة ابن عربي ابن عربي صاحب كتاب الفتوحات المكية. نعم. قال بكتاب الفصوص. فخالف الشرع والعقل مع مخالفة جميع انبياء الله ابن عربي الشرف - [02:11:26](#)

والعقل والمنطق السوي كيف يكون خاتم الاولياء الانبياء استفادوا من خلاله العلم بالله مع انه اجى بعدهم يقول كيف يكون خادم الاولياء الانبياء استفادوا منه العلم بالله طب ما هو اجا بعدهم - [02:11:40](#)

يعني حتى منطق العقل السوي يرفض كلام ابن عربي ويرى ان خاتم الاولياء ليش افضل من من الانبياء؟ ان الانبياء اخذوا من خلاله العلم بالله. طب ما هو اجاباتهم كيف يكون الانبياء - [02:11:59](#)

اخذوا من خلاله العلم بالله. نعم قال كما يقال لمن قال فخر اليهم سقف من تحتهم لا عقل ولا قرآن. يقول لك يعني كلام ابن عربي من السخف كما انه الواحد قرأ اية فخر عليهم السقف من تحتهم - [02:12:12](#)

هسا في السقف بخر من تحتك ولا من فوقك السقف بخير من فوقك. فلو واحد قرأها فخر عليهم السقف من تحتهم شو بتقول انه هذا لا لا نص ولا عقل - [02:12:27](#)

كذلك ابن عربي انه لا نص يؤيده ولا عاقل يؤيده ليه ؟ قال ذلك ان الانبياء افضل في الزمان من افضل في الزمان من اولياء هذه الامة. والانبياء عليهم وذلك ان الانبياء افضل - [02:12:38](#)

في الزمان افضلية شوف اسبق اسبق. هادي مش افضل هاي اسبق لازم تكون يعني حتى المحقق هنا انا شعرت انه لم ينجح فيها لازم تكون هكذا كما هي في الحاشية رقم اربعة - [02:12:52](#)

وذلك ان الانبياء اسبق في الزمان من اولياء هذه الامة. يعني الانبياء السابقون سابقون على اولياء هذه الامة. فكيف بده يكون الانبياء السابقون اخذوا من خاتم الاولياء. بزبطش. نعم قال والانبياء عليهم افضل الصلاة والسلام افضل من الاولياء. فكيف الانبياء كلهم؟ الاولياء وانما يستفيدون معرفة الله مما يأتي بعدهم ويبدأ انه خاتم الاولياء. وليس اخر الاولياء افضل. والاولياء - [02:13:04](#)

انما يستفيد من معرفة الله ممن يأتي بعدهم ويدعي انه خاتم عفوا. ترى هنا في خطأ حتى في النسخة هاي. حتى في النسخة ايش يا عمر هكذا هذا الكلام ما كان ينبغي ان يفصل. هكذا يقرأ. فكيف الانبياء كلهم والاولياء؟ انما يستفيدون معرفة الله - [02:13:29](#)

ممن يأتي بعدهم ويدعي انه خاتم الاولياء الفقرة الثانية منزلها خطأ هو عندنا وهي فقرة واحدة لازم تقرأ. حتى وما كان علامة الاستفهام والتعجب خطأ هكذا تقرأ وذلك ان الانبياء - [02:13:50](#)

اسبق في الزمان من اولياء هذه الامة فكيف يكون الانبياء السابقون اخذوا الدين من الولي المتأخر؟ هاي اول مشكلة والانبياء افضل من الاولياء والانبياء افضل من الاولياء. اي الجملة الثانية - [02:14:06](#)

فكيف يكون الانبياء كلهم والاولياء انما يستفيدون معرفة الله ممن يأتي بعدهم من هذا الشخص اللي بيحي بعدهم اللي مسمينه خاتم الاولياء كيف وليس اخر الاولياء اصلا افضلهم كما ان اخر الانبياء افضلهم يعني. اخر الاولياء ما فيش دليل على انه افضل الاولياء - [02:14:23](#)

كما انه خاتم الانبياء عندنا يعني لا يقاس هذا على هذا. هذا يريد ان يقول هسه خاتم الانبياء؟ نعم ثبت انه افضل الانبياء. لكن ما في دليل على انه خاتم الاولياء - [02:14:47](#)

افضل الاولياء فضلا ان يكون افضل من كل الانبياء ان فضل محمد صلى الله عليه وسلم. على سائر الانبياء كيف ثبت؟ للصوص

اعطونا وبين النصوص؟ التي تدل على افضلية خاتم الاولياء على كل الاولياء فضلا عن فضلها على كل الانبياء. طيب - [02:14:59](#)

كقوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا الفخر وقوله اتي باب الجنة فاستفتح فيقول الخازن من انت؟ فاقول محمد فيقول بك امرت الا افتح لي ان تقوله صلى الله عليه وسلم. وليلة - [02:15:15](#)

رفع الله درجة فوق الارض وليلة المعراج رفع الله درجة فوق الانبياء كلهم. فكان حقهم بقوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات. الى غير ذلك - [02:15:25](#)

من الدلائل كل منهم يأتيه الوحي من الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. لم يكن في نبوته محتاجا الى غيره. فلم تحتج شريعته الى سابق ولا الى لاحق. بخلاف المسيح احوالهم في اكثر الشريعة على التوراة - [02:15:35](#)

وجاء المسيح فكملها. ولهذا كان النصرى النصرى محتاجين الى النبوة المتقدمة على المسيح في التوراة والذبور. وتمام الاربعة وعشرين نبوة. وكان الامم هي هنا في النسخة وتمام الاربعة والعشرين نبوة - [02:15:45](#)

مممكن تكون هي كم بعث الله نبيا مية واربعة وعشرين الف. مممكن تكون النص وتمام المية واربعة وعشرين انه في خلاف في النسخ. يعني ايش انوا تماما اربعة وعشرين نبوة - [02:15:59](#)

هنا في الحاشية بقول المحقق وتمام الاربعة وعشرين نبوة. يعني باعتبار ان الانبياء المذكورين في القرآن هم فقط خمسة وعشرين همي عندهم اربعة وعشرين والخامس والنبى صلى الله عليه وسلم - [02:16:12](#)

يمكن يكون في اشارة الى كل الانبياء السابقين. ورد انه بعد الله عز وجل مية واربعة وعشرين الف نبى وممكن تكون وتمام المئة والاربعة والعشرين الف نبوة نعم وكان الامم قبلنا محتاجين الى محدثين بخلاف امة محمد صلى الله عليه وسلم فان الله اغناهم به. فلم يحتاجوا الى محدثين. نعم. قال بل جمع له بل جمع لهم - [02:16:23](#)

الفضائل والمعارف والاعمال الصالحة ما فرقه في غيره من الانبياء. كان ما فضله الله به من الله بما انزله عليه وارسله اليه لا بتوسط البشر. وهذا بخلاف العلياء فان كل من بلغه رسالة محمد - [02:16:47](#)

صلى الله عليه وسلم لا يكون وليا لله الا باتباع محمد صلى الله عليه وسلم. وكل ما حصل له من الهدي من الهدى ودين الحق هو متوسط محمد صلى الله عليه وسلم. وكذلك من بلغه رسالة رسول رسوله اليه - [02:16:57](#)

وليا لله الا اذا اتبع ذلك الرسول الذي ارسل اليه. ومن ادعى انه من اوليائه الذين بلغتهم رسالة محمد صلى الله عليه وسلم من طريق من له طريق الى الله لا يحتاج فيه الى محمد فهذا كافر ملحد. كل من ادعى ان الولي - [02:17:07](#)

يمكن ان يصل الى الله من غير طريق محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر ملحد ملحد يعني ماله عن الصواب. نعم قال انا محتاج الى محمد فان ظاهري دون علم الباطن او في علم الشريعة دون علم الحقيقة فهو شر من اليهود والنصارى. كذلك لو قال انا محتاج الى محمد صلى الله عليه وسلم - [02:17:22](#)

في علم الظاهر يعني الصلاة الزكاة الصيام بس في الاحوال الباطنة لا احتاج اليه او في علم الشريعة نفس الاشى علم الشريعة دون علم الحقيقة. الشريعة يعني الظاهر دون علم الحقيقة اللي هو الباطل - [02:17:40](#)

ها هو شر من اليهود والنصارى. نعم قال فانه لا قال هو شر. هو شر من اليهود والنصارى الذين قالوا ان محمدا رسول الى الاميين دون اهل الكتاب. فان اولئك امنوا ببعض وكفروا ببعض - [02:17:52](#)

كانوا كفارا بذلك. وكذلك هذا الذي يقول ان محمدا بعث بعلم الظاهر دون علم الباطن. امن ببعض ببعض ما جاء به واتفاظ ببعض ببعض فهو كافر هو اكثر من اولئك ان علم الباطن الذي هو علم ايمان القلوب ومعارفها واحوالها هو علم بحقائق الايمان الباطنة. وهذا اشرف من العلم بمجرد اعمال الاسلام - [02:18:05](#)

لما تجعل محمد صلى الله عليه وسلم فقط للاعمال الظاهرة انت جعلته في الامر رقم اثنين اما الامر رقم واحد وهو الاله وهي الاعمال الباطنة. انت الغيت اهمية النبي عليه الصلاة والسلام فيها وهذا من شر الكفر - [02:18:23](#)

قال فائدة دعا المدعي ان محمدا صلى الله عليه وسلم انما علم هذه الامور الظاهرة دون حقائق الايمان. وانه لا يأخذ هذه الحقائق عن

الكتاب والسنة. فقد ادعى ان بعض الذي امن به مما جاء به - [02:18:37](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم دون البعض الاخر وهذا شر ممن يقول اؤمن ببعض واكفر ببعض. ولا يدعي ان هذا البعض هو الذي امن به ادنى القسمين. ان اليهود والنصارى - [02:18:47](#)

قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم مرسل الى الاميين بالظاهر والباطن اليهود والنصارى لما قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام موسى للاميين. هم قارنوا مرسل الاميين بماذا الظاهر والباطن فاقروا ان النبي عليه الصلاة والسلام عنده باطل - [02:18:57](#)

بخلاف هؤلاء الصوفية الذين قالوا انهم فقط ظاهر واما الباطن فهذا ليس من علومه صلى الله عليه وسلم هذا كفره اكبر. نعم قالوا هؤلاء الملاحدة الملاحدة الصوفية هؤلاء نعم. قال يدعون ان الولاية افضل من النبوة ويلبسون الى الناس فيقولوا ويلبسون على الناس فيقولون ولاياته - [02:19:13](#)

فيقول الولاية محمد صلى الله عليه وسلم افضل من نبوتي. يقولون ان محمدا باعتباره ولي، صلى الله عليه وسلم، افضل من محمد باعتباره نبي عليه الصلاة والسلام. وهذا كله من التلبيس وينشدون. ولا ينشدون مقام النبوة في برزخ الرسول ودون الولي. يقول مقام النبوة في برزخ - [02:19:33](#)

البرزخ هو الحارس بين الشايين. مقام النبوة فوق مقام الرسالة ودون مقام الولاية فوق الرسول ودون الولي. فهم خربطوا في كل الامور. جعلوا الرسالة اقل المراتب. المتوسطة النبوة والاعلى من النبوة الولاية - [02:19:53](#)

كله من التلبيس. نعم. ولو يقولون نحن شاركناهم في ولايات الولاية اعلى من النبوة والرسالة فاذا جاء ولي فهذا الولي شارك النبي صلى الله عليه وسلم في مرتبة الولاية تمام؟ فحتى لو لم يشاركه في مرتبة النبوة والرسالة لا مشكلة لانه هذه مراتب اصلا اقل من مرتبة الولاية. فهمت؟ فلذلك جعلوا الولاية - [02:20:12](#)

من الرسالة والنبوة. فكل من شاركه صلى الله عليه وسلم في الولاية فقد شاركه في المنقبة الاعلى فلو فاتته المنقبة الدنيا مش مشكلة هكذا يقول. نعم. قال وهذا من اعظم ضلالهم فان ولاية محمد صلى الله لم يؤاكلة فيها احد لا ابراهيم ولا موسى. فضلا عن ان - [02:20:36](#)

هؤلاء الملحدون حتى لو فرضنا يعني جدليا كلامكم صحيح ان الولاية اعلى من مرتبة الرسالة والنبوة ان ولاية محمد صلى الله عليه وسلم لا يمكن لاحد ان يصل اليها قال وكل رسول نبي ولي. فالرسول نبي ولي. وكل رسول نبي. وكل نبي ولي. نعم - [02:20:52](#)

الرسول نبي ولي ورسالته متضمنة لنبوته ونبوته متضمنة لولايته كيف تكون ولايته المتضمنة النبوة افضل من نبوته الداخل لولايته. نعم يعني الولاية هي جزء من النبوة صحيح فكيف تكون الولاية وهي جزء من النبوة؟ - [02:21:12](#)

افضل من النبوة نفسها مش زابطة تمام يعني فرضا عندك عجل جزء من السيارة في واحد بقول ان العجل افضل من السيارة؟ ما هو العجل جزء من السيارة. مش كيف بده يكون افضل من السيارة كلها؟ - [02:21:44](#)

تمام هو جزء منها فالان نجبي على هذا المثال محسوس نجبي عالمثال. يقول لك الولاية هي جزء من النبوة فكيف ستكون اعظم من النبوة؟ ما هي عقليا مش منطقية الفكرة - [02:21:59](#)

قالوا اذا قدروا مجرد نعم افضل من نبوته انت عندك ايش في نسختك؟ فكيف يكون ولايته المتضمنة في نبوته افضل من نبوته ايش عندك المتضمنة عندك هذه الصحيحة فكيف تكون ولايته المتضمنة في نبوته بفتح الميم ايش مفعول؟ افضل من نبوته - [02:22:13](#)

المتضمنة لولايته. هيك عندك في نسختك؟ هذي اظنها اصعب واضح. يعني فرق بين المتضمن والمتضمن فرق بين المتضمن والمتضمن. فالنبوة متضمنة والولاية متضمنة. نعم ايش في نسختك رسالته متضمنة لنبوته ونبوته متضمنة لولايته واذا قدروا مجرد انباء الله اياه - [02:22:51](#)

هاي هاي اللي بعديها. مم هاي بيحوا طيب انت عندك كل الجملة مش موجودة ايوا واذا قدروا ايوة واذا قدروا مجرد انباء الله اياه دون ولايته ولاية لله فهذا تقدير ممتنع. فانه حال انبائه اياه ممتنع ان - [02:23:21](#)

ان يكون الا وليا لله. ولا تكون مجردة. قال واذا قدروا مجرد انباء الله اياه بدون ولايته لله هل يتصور ان يكون نبي الله يبنه بس هو

مش ولي لله؟ - [02:23:35](#)

في اثناء انباءه هذا التصور ممتنع واذا قدروا مجرد ان الله قد ينبئ انسان ويجعله نبي لكنه لا يكون وليا لله فهذا تقدير ممتنع. فانه بمجرد ان يتم انباؤه من الله هو سر ولي - [02:23:48](#)

كيف يكون شخص ينبأ من الله ويبلغ بين الملائكة؟ بس لسا والله انت لسا مش ولي عن هذا تقدير ممتنع فانه حال انباؤه ممتنع الا ان يكون وليا لان الولي هو القريب - [02:24:06](#)

اي قرب اكثر من قرب النبوة الولاية هي القرب. اي قرب اكثر من قرب النبوة انه يوحى اليك من السماء قال ولا تكون مجردة عن ولايته مجردة عن ولايته فلا يكون اي لا توجد نبوة مجردة عن ولايته. قال ولو قدرت - [02:24:20](#)

لم يكن احد مماثلا للرسول في ولايته قال وهؤلاء قدرت مجردة لم يكن احد مماثلا للرسول في ولاية ايش يعني؟ ايوة يعني لو قلنا انه الولاية ما لهاش دخل بالنبوة - [02:24:38](#)

فان محمد صلى الله عليه وسلم في ولايته لا يضاهاي احد من الاولياء الذين جاءوا بعده. نعم. قال وهؤلاء قد يقولون كما يقول صاحب الفصوص ابن عربي انهم يأخذون من سيبدأ اه ابن تيمية يناقش - [02:24:57](#)

ابن عربي في كثير من مقولاته. انه ابن عربي هو الذي احيا فكرة ان خاتم الاولياء اعلى من خاتم الانبياء لذلك الان سيناقش في تفاصيل اقوال ابن عربي. ومن سار على مدرسته كصدر الخنون وما شابه ذلك. نعم. قال آآ كما يقول صاحب الخصوص بن العربي

انهم يأخذون من المأذن الذي - [02:25:11](#) منه الملك الذي يوحى به الى الرسول. شف الان من مقولات ابن عربي ابن عربي يقول ان الاولياء يأخذون من المعن الذي يأخذ منه الملك الذي يوحى به الى الرسول - [02:25:30](#)

وهو يعتبرونه العقل الفعال يعني بعضهم يسميه العقل هم يقولون ان الملك يأخذ من العقل الفعال ثم الملك ياتي يخبر الرسول الوالي يستطيع يأخذ من العقل الفعال مباشرة الولي وهو زيه زي الملك - [02:25:45](#)

تمام فلذلك الولي عنده اعلى من الرسول لانه الملك مش بوخذ من العقل الفعال. كذلك الولي يستطيع يأخذ من العقل الفعال والرسول مسكين الرسول ياخذ من الملك الرسول ما بقدر ياخذ من العقل فعال مباشرة - [02:26:04](#)

الرسول يحتاج ينتظر الملك. حتى الملك يأخذ له من العقل الفعال. اما الولي لأ مباشرة بوخذ من العقد الفعال. طيب. قالوا وذلك انهم اعتقدوا عقيدة المتفلسفة ثم طبعا هنا هو يقول لك ابن عربي هو مثله مثل ابن سينا مثل هؤلاء - [02:26:18](#)

لذلك كان ابن تيمية يراك كفران تمام انهم اعتقدوا عقيدة ملاحدة المتفلسفة ثم اخرجوها في قالب ايش المكاشف هذا بتفهمه. انه هم اول اشي كانوا يعتقدون عقائد ملاحدة المتفلسفة ثم طلعوا لك اياها على انه الولي صار عنده كشف ومش كشف وقصص ما هو لا كشف ولا اشي وانتم معتقدين؟ عقائد الملاحدة. نعم - [02:26:33](#)

قال ثم اخرجها في قالب مكاشفة وذلك ان المتفلسفة الذين قالوا ان الافلاك قديمة ازلية لها علة تتشبه بها كما يقول ارسطو واتباعه او لها موجب متفلسفة كان يقول ان هناك الافلاك - [02:26:57](#)

وان الافلاك تتشبه بالعلة الفاعلة لها. العلة الفاعلة لها هي الله عندهم بس. ما بحكوش الله بسموها الا الفاعلة بس طبعا الافلاك عندهم هل هي حادثة ولا قديمة الفلاسفة اليونان كانوا يقولون كثير منهم بقدم العالم - [02:27:09](#)

وهم يقولون ان الافلاك قديمة والله قديم كلاهما يعني مع الله سبحانه وتعالى. فش انه كون مخلوق والله خالق لا كانوا يقولون بقدم العالم فاذا الله عندهم قديم والخالق قديمة وهذا قول منهم بقدم العالم لكنهم يقولون ان هذه الافلاك القديمة - [02:27:25](#)

تتشبه بالعلة الفاعلة تحاول ان تتشبه في اسلوبها بالعلة الفاعلة لها وهي الرب. نعم. قال اولها مجرم بذاته كما يقول المتأخرون ابن سينا وامثاله ولا يقولون انها لرب لرب خلق السماوات والارض وما هو يريد ان يقول ان ارسطو وجماعته كانوا يعبرون عن الله بانه العلة الفاعلة - [02:27:46](#)

ابن سينا يعبر عن الله بانه الموجب بذاته الافلاك قديمة ازلية لها علة وتعبير العلة تعبير ارسطائيس او الموجب بذاته. وهذا تعبير ابن

سينا. بس ابن سينا ماشي على خطوات ارسطو باريس. بس يعني خلاف في العبارة بينهم. نعم - [02:28:07](#)

ولا يقولون انها لرب خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ولا يقولون ان الرب خلق اذا هم يرون ان الافلاك قديمة مش مخلوقة المي رغم ان الافلاك هي قديمة مع الله موجودة مع الله. ولا يقول ان الله خلقها بعد ان كانت معدومة. بس هم يقرون ان هذه الافلاك وان كانت قديمة لكنها تحاول ان تتشبه بالعلة - [02:28:26](#)

الفاعلة. هذا الكلام كله متناقض. طيب خلق الاشياء بمشيئته وقدرته ولا يعلم الجزئيات ايضاً يقول ان الله لا يعلم الجزئيات. هاي العلة الفاعلة عليها الغزالي انه كان يقول ان الله يعرف الامور كلية - [02:28:49](#)

لكن لا يعرف تفاصيل الامور. نعم. قال بل اما ان ينكر علمه مطلقاً كقول ارسطو او يقول انما يعلم في الامور متغيرات كلياتها كما يقوله ابن اسينة. فاذا الغى كل العلم. ابن سينا اشوى شوي يعني قال باثبات العلم الكليات. وهذا كله كفر طبعاً - [02:29:03](#)

حكم علي بالكفاءة لا اعلم انه نص على هاي العبارة لكن هو معروف ضمناً نعم قالوا حقيقة هذا القول انكار علمه بها فان كل موجود في الخارج فهو معين جزئي. نعم. يقول ابن تيمية ان ابن سينا وان كان حاول ان يعدل عبارة ارسطو - [02:29:21](#)

انكر علم الله ابن سير شو قال؟ ان الله يعلم الكليات لكن لا يعرف الجزئيات يقول الكليات اين توجد؟ في الازهان واما في الخارج فانما هي كلها عبارة عن جزئيات. فاذا قلت ان الله لا يعرف الجزئيات. اذا ضمناً انت ايش تقول ابن سينا؟ ان الله لا يعرف شيئاً في الخارج - [02:29:37](#)

يعني يضفي الى قول من ارسطو قال كل معين كل منها اصلاً معين جزئي. بالتالي على طريقتك الله لا يعرف حتى الافلاك انه كل منها هي عبارة عن اشياء موجودة في الخارج. فعلى قول ارسطو على قول ابن سينا الله لا يعرف حتى الافلاك هاي التسعة اللي انتم عملتوها قصة وحفلة. نعم. قال وكذلك جميع - [02:29:58](#)

وصفاتها وفعالها فمن لم يعلم الا الكليات لم يعلم شيئاً من الموجودات والكليات وانما هي كليات بالازهان لا في الاعيان. نعم. قال والكلام على هؤلاء مبسوط في موضع اخر في درء تعرض العقل. يعني مش موضوعنا الان نفسر عقيدة الفلاسفة هؤلاء. طيب - [02:30:22](#)

قال فان كفر هؤلاء اعظم من كفر اليهود والنصارى بل ومشركي العرب. وان جميع هؤلاء يقولون ان الله خلق السماوات والارض وانه خلق المخلوقات بمشيئته وقدرته. انا مشركو العرب حتى كفار قريش - [02:30:39](#)

كانوا يقولون ان الله خلق وان كل ما في هذا الكون مخلوق لله انما كان كفره من حيث الشرك اما ارسطو طاليس واتباعه ممن الفنازق الذين انتسوا للاسلام كبن سينا هم لم يثبتوا خلق الله للسماوات والارض - [02:30:49](#)

وانما اثبتوا وجود افلاك قديمة مع الله. وقالوا بقديم العالم. نعم وارسطو نحوه من من المتفلسفة واليوناني كانوا يعبدون الكواكب اليونان من المتفلسفة اليوناني كانوا يعبدون الكواكب والاصنام. ارسطو نفسه كان يعبد الكواكب والاصنام - [02:31:05](#)

هم لا يعرفون الملائكة ولا الانبياء. نعم قال شيء من ذلك وانما غالب علوم القوم الامور الطبيعية. اما واما الامور الالهية فكل من فكل منهم فيها قليل الصواب. كثير الخطأ - [02:31:22](#)

كلامه الان جماعة توسطوا باريس. اغلب كلامهم في الفلسفة عن العلوم الطبيعية. الدنيوية وكلامهم في البيتا فيزيقا بيسموها الطبيعة الالهية كلامهم اكثره خطأ وقليل منه صواب. نعم قال واليهود والنصارى بعد النسخ والتبديل اعلموا بالالهيات منهم بكثير. يعني يقول لك واليهود والنصارى حتى بعد تحريفهم لاديانهم بضلهم اعلم من - [02:31:35](#)

في امور الاديان من جماعة فلاسفة اليونان ولكن متأخروهم كبن سينا لكن متأخرون فلاسفة متأخرو الفلاسفة كبن سينا ولا ارادو ان يلفقوا. يلفق بده يجمع بين كلام ارسطو طاليس وبين - [02:31:59](#)

القرآن اللي قرأه ابن سينا. فطلع بعقيدة هجينة. نعم. قال فاخذوا اشياء من اصول الجهمية والمعتزلة وركبوا مذهباً قد يعتزى اليه قد يعتزى اليهم متفلسفة اهل الميلاد وفيه من وركبوا منه ومن قول اولئك عندك حتى سقط - [02:32:15](#)

وركبوا من اصول الجهمية والمعتزلة. ومن قول اولئك اللي هم الفلاسفة هيك عمل ابن سينا. نسينا عمل عجيبة. جاب شوي من اصول

الجهمية والمعتزلة في في الاسماء والصفات وجاب شوي من كلام رستو طاليس. [فعمل مذهب - 02:32:29](#)

هذا المذهب قد يعتزي اليه متفلسفة اهل الملل مذهب فلسفي تمام هو هجين من فلسفة ارستو طاريس في الله مع اصول جهمية واعتزالية. وفيه من الفساد والتناقض ما قد دبر على بعضه في غير - [02:32:46](#)

طيب قال وهؤلاء لما رأوا امر الرسل في موسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وقد بهر العالم واعترفوا بان الناموس الذي بعث وبعث به محمد صلى الله عليه وسلم. اعظم ناموس طرق العالم وجدوا - [02:33:00](#)

والجن ارادوا ان يجمعوا بين ذلك وبين اقوال سلفهم اليونان ما كانوا يذكرون قضية الملائكة ولا جنة ونار ولا ما شابه ذلك ابن سينا شاف انه القرآن يبكي عن قضية ملائكة - [02:33:12](#)

بحكي عن موضوع جنة ونار. فكيف بده يجمع ابن سينا بين قضية ذكر القرآن للملائكة والجنة والنار وبين عدم ذكر شيخه ارسطو طاريس لها فماذا فعل ارادوا ان يجمعوا بين ذلك وبين اقوال سلفهم اليونان - [02:33:27](#)

ايوة الذين هم ابعد الخلق عن معرفة الله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. واولئك قد اثبتوا عقولا عشرة يسمونها المجردات والمفارقات والمفارقات. واصل ذلك مأخوذ من مفارقة النفس للبدن. وسموا تلك المفارقات مفارقات لمفارقتها المادة.

مادية - [02:33:42](#)

سوسة المجردات والمفارقات يعني الامتار اليونانيون اثبتوا عقولا عشرة اعطوه اسم المجردات وسموها المفارقات الها اكثر من اسم يسمونها المجردات والمفارقات. لماذا سموها المجردات لانها ليست مرتبطة بمواد محسوسة. هي مجردة عن المادة - [02:34:00](#)

ولماذا سموها مفارقات المأخوذة من مفارقة النفس للبدن. فسموها مفارقات لهذا مجردات لهذا. طيب لمفارقة المفارقات من مفارقتها المادة وتجردها عنها واثبتوا الافلاك لكل فلك نفسا واكثرهم. اذا اثبتوا عقولا عشرة - [02:34:25](#)

واثبتوا الافلاك ايضا. نعم. قال واكثرهم جعلوها اعراضا وبعضهم جعلها جواز. مختلفين هي الافلاك هاي اعراض يعني صفات. ولا جواهر يعني اجسام ولا طيب. قالوا هذه المجردات التي اثبتوها ترجع عند التحقيق الى امور موجودة في الازهان لا في الاعيان. كما

اثبت اصحاب افلاطون ان امثال الافلاطونية المجردة اثبتوا - [02:34:43](#)

مثل الافلاطونية بجوز ماتوها. انه افلاطون يرى ان كل شئ موجود في في عالمنا له مثال سماوي تمام سابق. وان ما في العالم

المحسوس هو مسبق. طب هاي المثل وين هي - [02:35:03](#)

موجودة في عقل في يعني افلاطون. مش موجودة حقيقة في العالم. نعم. قال اثبتوا هيو لي مجرد يعني صور. مجردة. طيب. اثبت يعني حقائق عفوا مجردة عن الصورة. نعم وخلصا مجردين عن - [02:35:17](#)

الصورة وقد اعترف حذاقهم بانه كل هذه المثل الافلاطونية وان هذه المجردات اللي هي العقول العشرة اللي اثبتوها يا عمي هل هاد اشي موجود موجود في العالم؟ ولا هذا شئ في مخيلاتكم وفي عقولكم؟ هذا شئ كله في مخيلاتهم وفي عقولهم. طيب. قال فلما

اراد هؤلاء - [02:35:35](#)

كورونا منهم كم نسينا ان يثبت امر النبوات على اصولهم الفاسدة؟ مشكلته يعني عرفت يعني وين جدور مشكلة ابن سينا؟ ابن سينا هو عم يستقي من الفلسفة اليونانية قائمة على وجود اه خاصة فلسفة ابوستوطو طاليس. اللي هو متبع لارسطو طاليس.

وان كان ابن رشد يقول ان ابن سينا لم يفهم ارسطو طاريسا. حتى بينهم - [02:35:55](#)

ابن رشد يقول ان ابن سينا لم يفهم ارسطو طاليس ولم يعرف اقواله لانه لم يكن الترجمة الترجمة التي ترجمت فيها كتب ارسطو

طاريس الى العربية ترجمة غير صحيحة غير دقيقة. وابن رشد كان اعلم باقوال ارسطو طاليس من ابن سينا - [02:36:15](#)

المهم فبنسبنا كان يعني هذا هو الموروث اللي ورث من ورثته باريس. قضية العقول العشرة بسموها المجردات. قضية الافلاك فلما كان ابن سينا يحاول ان يؤمن بهذه الامور مع قراءته للقرآن ورؤيته ان القرآن بيتكلم عن ملائكة عن جنة عن نار وما شابه ذلك. فاراد ان

يثبت امر النبوات يعني ابن سينا اراد - [02:36:32](#)

ان يثبت قضية النبوة في الاسلام وقضية ان هناك ملائكة توحى الى النبي صلى الله عليه وسلم عاملين لها سيناريو على طريقة وطلع

بهاي العقيدة وهي عقيدة ماذا؟ زعم ان النبوة لها خصائص ثلاث - [02:36:58](#)

الان هذا كلام ابن سينا ان النبوة لها خصائص ثلاث كل من اتصل بهذه الخصائص فهو نبي بالتالي ابن سينا وصل لقاعدة انه يستطيع اي شخص منكم ان يصبح نبيا - [02:37:16](#)

تمام تستطيع ان تصبح نبيا اذا استطعت ان تتصف بمواصفات النبي ما هي هذه المواصفات؟ اولا قال الاول ان تكون له قوة علمية يسمونها القوة القدسية. ينال بها من العلم بلا تعلم. قال اولا ان تكون لك قوة علمية - [02:37:30](#)

يسمونها ارسينا القوة القدسية. تستطيع من خلالها ان تنال بها العلم بدون الحاجة الى استاذ وشيخ يعلمك تمام. يعني زي كأنها هبة لدونية يعني الثاني ان يكون له قوة تخيلية تخيل له ما ما يعقل في نفسه بحيث يرى في نفسه صورا او يسمع في نفسه اصواتا ثانيا لابد ان تكون لك اذا اول - [02:37:47](#)

لابد تكون لك قوة علمية اثنين لابد تكون قوة تخيلية قوة تخيلية تستطيع انك تجلس وقت تعرفوا هذه اليوجا ترى اليوجا هي جزء من هاي خربطاتهم قضية انك تجلس مع نفسك هكذا فتصبح تتخيل في نفسك اصواتا - [02:38:08](#)

تمام او صورا هو يعتقد سي ابن سينا انه هذا الذي كان يحصل مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. انه هو ما كان اللي هي قضية صلصلة الجرس. انه شو صلصلة الجرس التي - [02:38:25](#)

يأتي فيها جبريل نعم نعم هي اصوات داخلية كان ابن كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخيلها. فيقول ان محمد صلى الله عليه وسلم كان له قوة تخيل يتخيل اصوات او صور في داخله هذه الصوات والصور مع القوة العلمية اللي عندهم هنا في قوة علمية قوة تخيلية - [02:38:37](#)

يحصل في داخله الوحي هذه كل فكرة الوحي. على تصور ابن سينا. نعم قال وزعموا ان قال كما يراه النائم ويسمعه لا يكون له وجود في الخارج وزعم ان تلك الصور هي ملائكة الله وتلك الاصوات هي كلام الله. اذا هذه فالصور التي كان يتخيلها النبي عليه الصلاة والسلام - [02:38:58](#)

مع الاصوات اللي كان يتوهمها هي تمثل الملك الوحي الذي يلقيه الملك طيب الفكرة الثالثة او او الصفة الثالثة حتى تصبح نبي ان يكون له قوة فعالة يؤثر بها في هيول العالم. يعني في حقيقة هذا العالم - [02:39:14](#)

وبالتالي جعلوا معجزات الان بالتالي اصبحت معجزات الانبياء. اذا شاف شيع من ابن سينا عم بيحاول يجمع اشياء في الشريعة يسقطها على قضايا الفلسفة وبالتالي الان اه والله هو سامع انه في الشريعة في اشياء اسمه معجزات. فقال شو هاي المعجزات نخليها؟ قال اه هي قدرة هذا الشخص الفعالة على التأثير - [02:39:34](#)

في حقائق العالم. فما فعله محمد صلى الله عليه وسلم في كثير من المعجزات. وما فعله غيره من الانبياء في كثير من المعجزات. هو نوع من التحكم في العالم ونوع من انواع التحكم في ماذا - [02:39:54](#)

في امور العالم. لذلك قال وان يكون له قوة فعالة يؤثر بها في هيول العالم اي في حقيقته. فجعل معجزات الانبياء وكرامات الاولياء وخوارق السحرة هي كلها من قوى قوة فعالة - [02:40:08](#)

فاقروا من ذلك طبعا هل هو امن بكل معجزات الانبياء ابن سير يقول لك لا فاقروا من ذلك بما يوافق اصولهم في معجزات قبلها ابن سينا. لانه شافها تتوافق مع طريقته في التأصيل. وفي معجزات انكرها - [02:40:22](#)

زي معجزة قلبي العصا حية وانشقاق القمر. هاي شافها ابن سينا لا تتوافق مع اصوله. طبعا هادا بنرجع لاصوله حتى نعرف شو المعجزات اللي حضرته قبلها وشو المعجزات ما تتفق مع اصوله. طيب - [02:40:37](#)

كورونا موجودة هادا. وقد بسطنا الكلام على هؤلاء ابن سينا يقول النبي لازم يكون في قوة علمية قوة خيالية قوة فعالة. اذا انت استطعت ان توفر هاي الامور فيك. انت بإمكانك تصير نبي - [02:40:50](#)

وبالتالي ما عنده مشكلة ابن سينا. انه احد الاولياء يدعي النبوة انه خلاص صارت القضية النبوة اصبحت مكتسبة. يعني يمكن انت ان تكتسبها وليس شرط وليس شرط ان تكون خلاص في محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. قال وان هذا الذي جعلوه من من الخصائص

يحصل ما هو اعظم منه لاحاد العامة ولاتباع الانبياء. ابن تيمية ماذا يقول - [02:41:04](#)

لو هاي الخصائص الثلاثة اللي انت حكيته. القوة العلمية والتخيلية والفعالة قد يحصل منها لاحاد العامة ولاقل اتباع الانبياء. يعني يقصد انه في انسان عنده قوة علمية وقد يقذف الله عز وجل في قلبه ما يقذف زي ما قذف في قلب ام موسى. واوحينا الى ام موسى ان اردعيه - [02:41:25](#)

وقد يكون الانسان عنده قوة تخيلية قادر ان يتخيل اصوات وصور يعني. وقضية القوة الفعالة ان يؤثر في حقائق الاشياء تمام؟ بناء طبعا حقائق الاشياء على تصور الفلاسفة. يقول هذا يمكن ان يحصل لاي انسان - [02:41:45](#)  
يعني لا تحتاج يعني اي ليس من الصعوبة بالتالي بمكان ان يصبح الانسان نبيا على كلامك يقول وان هذا الذي جعله من خصائص النبي يحصل ما هو اعظم منه حتى لاحاد العامة ولاقل اتباع الانبياء. الموضوع مش صعب اللي حكيته - [02:41:59](#)  
وبالتالي وان الملائكة التي اخبرت بها الرسل احياء ناطقون اعظم مخلوقات الله. وهم كثيرون وليسوا عبارة عن خيالات. ان هو جعل الملائكة عبارة عن عن تخيلات الانبياء فيقول له الملائكة التي اخبرت بها الرسل هدول مش خيالات وتخيلا النبي في حاله - [02:42:16](#)

هؤلاء احياء ناطقون مخلوقات ربنا خلقها. ولا هذه اعظم المخلوقات. وما يعلم جنود ربك الا هو. والان هذه وليسوا عشرة وليسوا اعراضا لا سيما هذا بناء على انه بعضهم جعل انه الافلاك العشرة - [02:42:39](#)  
او العقول العشرة كانهم مش عارف اجعلوها هي هي الملائكة يقول لهم ان جعلت الملائكة هي العقود العشرة والافلاك العشرة. طب هل جاء شيه في النصوص ان الملائكة عددهم بس عشرة - [02:42:56](#)  
قال وليسوا عشرة وليسوا اعراضا الملائكة مش اعراض مش صفات. الملائكة ذوات حقيقية موجودة لا سيما وهؤلاء يزعمون ان الصادر الاول ايوا ولا يزعمون ان الصادر الاول هو العقل الاول وعنه صدر كل ما دونه والعقل الفعال عاشر رب كل ما تحته فلك - [02:43:08](#)

وهذا كله يعلم فساده بالاضطراب هو ماذا يعتقدون؟ يعتقدون مش احنا قلنا في قضية العقول العشرة العقود العشرة. هم يرون ان العلة الفاعلة نيجران على ارسطو طاليسا العلة الفاعلة في وجه اللي بتكون في الاسلام هي الله. سم يسموها العلة الفاعلة. انتجت العقل الاول - [02:43:25](#)

العقل الاول انتج العقل الثاني العقل الثالث وهكذا حتى صارت عنا العقول ايش عشرة بس هاي العقول العشرة ابن سينا طبعا اه ابو السلطان اسمه ما لوش علاقة بالملائكة - [02:43:50](#)  
ابن سينا حاول ان يسقطها على انها ايش الملائكة تمام؟ فلذلك جاء هنا ابن تيمية يقول له انت جعلت يا ابن سينا العقول العشرة هي ايش؟ الملائكة. طب الملائكة هي مش عشرة - [02:44:05](#)

وليست اعراض والعقل بده يكون عرض تمام؟ هكذا على رأينا وانت وهكذا فلسفتك انت. بس هي العقل عند ابن سينا آآ مش عند ابن سينا عند ارسطو. العقل ليس عرضا بل هو جوهر - [02:44:19](#)

وهذي اصلا كانت احد مشكلات عدم فهم ابن سينا لارسطو طاريس كما قال ابن رشد. انه ظن ان العقل عند ارسطو العقل عنده العقل عند ابن سينا هو عرض بس العقل عند ارسطو طاليس هو مش عرض هو جسم - [02:44:32](#)  
ابن سينا دخل الامور ببعضها بعمل لك عجيبة الها اول ما لهاش اخرة عجيبة لانه بده يجمع بين الاسلام وبين حقائق الكفر تبعت ارسطو طاريس. وانت تجمع بين المتناقضات انت عم تجمع بين المتناقضات. طيب. فالمهم - [02:44:50](#)

يرون كم وهؤلاء يزعمون ان الصادر الاول هو العقل الاول. صدر عن العلة الفاعلة وعن العقل الاول صدر كل ما سواه فهو عندهم رب كل ما سوى الله وكذلك كل عقل هو رب كل شيه دونه - [02:45:10](#)  
يعني العقد الاول هو رب لكل ما دونه. العقد الثاني رب لكل ما دونه وهكذا والعقل الفعال هو العاشر والاخير وهو عبارة عن رب كل ما تحته فلك القمر. لانه هم بكون عندهم فكرة العقود العشرة. وعندهم فكرة الافلاك - [02:45:26](#)

فكرة العقود العشرة وفكرة الافلاك. طيب. وهذا كله انت ما يهكمش الان يعني هاي الامور تفهمها لانه كما يقول ابن تيمية والباطل لا يمكن للانسان ان تصوره حق التصور. بس بإمكانك تحاول تفهم ايش بحاول يحكوا. بس لانه باطل. انت بتشعر الصعوبة في فهمه - [02:45:44](#)

شو هالقصة هاي و انه هذا خلاف ما هو مستقر في الفطر. فانت بتحاول تفهم قدر المستطاع. شو بده يحكي في النهاية؟ ابن سينا. المهم وهذا كله يعرف فساد بالاضطرار من دين الاسلام فليس احد من الملائكة مبدعا لكل ما سوى الله. لان هو ابن سينا جعل الملائكة هي العقول. والعقل عند - [02:46:02](#)

هو خالق ما دونه. فبالتالي صارت الملائكة هي تخرج كل ملك صار عندك عشر ملائكة الملك الاول خلق ما تحته. والملك الثاني خلق ما تحته. فيقول ابن تيمية ليس احد من الملائكة مبدعا يعني خالد - [02:46:22](#)

بكل ما سوى الله. كيف جعلتم الملائكة تخلق؟ طيب قالوا هؤلاء يزعمون ان العقل المذكور في حديث يروى ان اول ما خلق الله العقل فقال له اقبل فاقبل. طبعا عندنا وهؤلاء يزعمون ان العقل الاول - [02:46:38](#)

اللي صدر عن العلة الفاعلة مباشرة. هو العقل المذكور في الحديث ان اول ما خلق الله العقل. فقال له اقبل فاقبل فقال ادبر فادبر. فقال وعزتي فيما خلقت خلقا اكرم علي منك فبك اخذ وبك اعطي ولك ايوه - [02:46:52](#)

ولك الثواب عليك العقاب يسمونه ايضا القلم لما روي. طبعا هذا حديث ضعيف بهذه الرواية اول ما خلق الله العقل ويسمونه ايضا القلم. والصحيح انه قلم وها هو الرواية الصحيحة انه اول ما خلق الله القلم. نعم - [02:47:06](#)

هذا الحديث رواه الترمذي. والحديث الذي ذكروه في العقل كذب وموضوع عند اهل المالكة. نعم ابن تيمية يقول ما هذا حديث اول ما خلقه العقل؟ قال اقبل هذا كذب. نعم. قال كما ذكر ذلك ابو حاتم البستي - [02:47:21](#)

اذا كيف ابن سينا لا يضا لجهله بالاحاديث جاب حديث كذب بنى عليه فلسفته ها اول ما خلق الله العقل. اذا العلة الفاعلة شو اول ما صدر عنها العقل الاول هاي زبطت جمعنا بين الحديد - [02:47:31](#)

من فلسفة اليونان طب الحديث هذا هل ابن سينا غلبت حالك شفت شو وسند هالحديث حديث مكذوب ما لوش اصل عشان تعرف انه هذا الذي يعظموه لكم في المناهج وكتب انه ابن سينا واول طبيب في الاسلام. كان زنديق ضايع ما هو عارف شو دينه شو ربه شو الهه - [02:47:46](#)

رجل ضايع تايه تمام عرفوا كم شغلتيين كم شغلة في العقاقير قالوا لك اياه. لكنهم يتقصدون في الواقع المعاصر المناهج الغربية يتقصدون تعظيم هذا الشخص لكم حتى تفتخر بابن سينا. حتى اذا قيل لك ماذا يقول ابن سينا في الاديان؟ تصبح تتقبل -

[02:48:04](#)

بانه ابن سينا هو الطبيب المسلم العظيم وفي النهائي زنديق كافر في الاديان ولا تائه عن ربه ابن سينا ليس شيه اخوانا. عرف لكم شغلة في الطب يعني بس بالنسبة لنا لا يعني شيئا لا - [02:48:22](#)

لا يعني شيئا لنا لانه كان سبب فساد كبير دخل في الاسلام. وكل من يحاول ان يعطي هذا الشخص قيمته. اعلموا ان هذه قضية غريبة استشراقية ارادوا ان يهولوا هذا الشخص في الطب لتصبح تحترم كلامه في الاديان. وكلامه في الاديان كفر والعياذ بالله. بل اعظم

من كفر اليهود والنصارى - [02:48:38](#)

يناموا في الاديان اعظم من كفر اليهود والنصارى قال وليس في شيه من دواوين الاحاديث التي يعتمد عليها ومع هذا فلفظه لو كان ثابتا لو كان ثابتا حجة عليهم. فان لفظه اول ما خلق الله تعالى العقل قال له ويروي ويروي - [02:48:58](#)

لما خلق الله لما خلق الله العقل. فالحديث اصلا حتى من الناحية اللغوية بزبطش مع ابن سينا. يعني كله بينتمي بدي امشي معك. انه الحديث ايش؟ اول ما خلق الله العقل. هل هذا الحديث يقول ان اول شيه خلقه الله العقل - [02:49:12](#)

ولا يقول اول ما خلق الله العقل يعني في ظرف زمان يعني ساعة ما خلق الله العقل قال له ذلك مش انه اول مخلوق خلقه الله العقل حتى من الناحية اللغوية - [02:49:28](#)

انت فاهم الحديث خطأ مش زابط معك. نعم. قال فمعنى الحديث انه خاطبه في اول اوقات خلقه وليس ليس معناه انه اول

المخلوقات. واول واول منصوب عليه على الظرفية. كما في اللفظ - [02:49:42](#)

الآخر لمة. لمة. لما خلق الله العقل. نعم. قال وتام الحديث ما خلقت خلقا اكرم علي منك فهذا يقتضي انه خلق قبله غيرا. احسنت

واصل قوله ما خلقت وقد اكرم علي منك - [02:49:52](#)

هذا يدل على انه في خلق قبل العقل هو بقول وما خلقت خلقا اكرم علي منك قال ثم قال فبك اخذ بك واعطي اربعة انواع من

الاعراض وعندهم ان جميع جواهر العالم العلوي والسفلي صدر عن ذلك - [02:50:04](#)

العقل فاين هذا من هذا؟ ايش يعني؟ يعني ان العقل عبارة عن عرض فكيف تكون الجواهر صدرت عن عرض؟ يقول فهذه جميعها

اعراض والعقل اذا هو عبارة عن عرض صفة - [02:50:23](#)

فكيف تكون جميع جواهر؟ الجواهر هي الاجسام في العالم الاشياء المحسوسة. كيف تكون صدرت عن صفات واعراض وليست عن

جسم؟ الاصل الجسم يولد جسم جعلتوا عرب؟ يولد اجسام هذا لا يعقل. نعم - [02:50:38](#)

قال وسبب غلظه من لفظ الاخر في لغة المسلمين ليس هو لفظ العقل في لغة هؤلاء هذا مهم جدا وهذي حتى الفيلسوف طه

عبدالرحمن المعاصر اجى لنا هاي الفكرة بشكل جلي في كتبه - [02:50:53](#)

كثير من اخطاء الاسلاميين عبر التاريخ. الذين اتبعوا الفلاسفة ان لغة الفلاسفة تختلف عن لغة المسلمين العرب اللغة العربية تمام

فبسبب سوء الترجمة. بسبب سوء الترجمة الخاطئة دخلت كثير من افكار ارسطو طاليس. ارسطو طاليس يقصد بها شغلة -

[02:51:03](#)

والفلاسفة الاسلامية زي الغزالي وابن سينا قصدوا بها شيء اخر. طبعا حتى الغزال رحمة الله عليه كفر ابن سينا وهؤلاء. بس الغزالي متأثر بالفلسفة هو نفسه قال دخلت في بطون الفلاسفة ولم استطع الخروج منها. من كثير من الاخطاء الغزالي هي ناشئة انه اخذ كلام

ارسطو طاليس بناء على - [02:51:25](#)

الترجمة التي وصلت للغزالية ولغة اليونان لغة اذنا تختلف تماما عن لغة الغزالية العربية. بالتالي يعني حتى اليوم اليوم في هناك

دارسين فلسفين درسوا اللغة اليونانية القديمة. فاصبحوا يدركون وبين الخطأ في التراجم اللي وصلت المسلمين - [02:51:45](#)

سندرك الخطأ في التراجم اللي وصلت المسلمين والمسلمين بنوا عليه. مسلمين زي الغزالي وهؤلاء والرازي. بنوا عليها فهذا مهم جدا

ان تفهم ان الفلسفة متعلقة باللغة مهم جدا ان تفهم ان الفلسفة مرتبطة ارتباط باللغة. فاللغة هي التي تعبر عن فلسفة القوم -

[02:52:03](#)

فانت الاصل انطلقت من فلسفتك انت كعربي من لغتك. مش تعتمد على لغة غيرك. المهم النقاش طويل قال سبب غلطي من رفض الاخذ في لغة المسلمين ليس هو لفظ العقل في لغة هؤلاء اليونان. فان اخر فن العقل في لغة المسلمين مصدر عقلة يعقل عقلا. كما في

القرآن وقالوا لو كنا نسمع او نعقل - [02:52:23](#)

كنا في اصحاب السعير ان في ذلك الايات لقوم يعقلون. طيب ومراد العقل ويراد بالعقل عندنا ما هو؟ الغريزة التي جعلها الله في

الانسان يعقل بها هذا هو العقل عرب العقل عندنا صفة - [02:52:39](#)

غريزة شيء معنوي مش جوهر محسوس. نعم. قال واما اولئك فالعقل انهم جوهر قائم. او اما اولئك الفلاسفة اليونان شو العقل العقل

عبارة عن شيء محسوس عندهم جوهر قائم محسوس. سويانا محسوس يدبروا حالهم. بس هو جوهر. نعم - [02:52:53](#)

وليس هذا مطابقا للغة الرسل والقرآن. وعالم الخلق عندهم عالم الاجسام واما العقول والنفوس الان عند الفلاسفة عالم الخلق

يسمونه ماذا عالم الاجسام وعالم العقول والنفوس يسموه الفلاسفة عالم الامر - [02:53:10](#)

وقد يسمى وعالم الامر طبعا هو الجواهر قائمة حتى عالم الامر بما فيه من العقول والنفوس هي عبارة عن جواهر وقال وقد يسمى

العقول عندهم عالم الجبروت والنفوس عالم الملكوت - [02:53:35](#)

والاجسام عالم ماذا الملك ويظن من لم يعرف لغة الرسول ومعاني الكتاب والسنة بروح بسكنوا هذا على انما القرآن ان الله عز وجل

لما ذكر كلمة الجبروت في القرآن والملكوت - [02:53:54](#)

والملك فيقول اه والله عالم الجبروت هو عالم العقول وعالم الملكوت هو عالم النفوس مثلا. اه بيده ملكوت السماوات والارض. مش هيك الاية؟ شو الملكوت؟ بروح ابن سينا بروح يفسر لك الملكوت بانه ايش - [02:54:08](#)

اه عالم النفوس لانه هيك بحكي والاجسام هو عالم الملك والجبروت هو عالم العقل. وكل هذا جهل منه بدلالة لفظ جبروت وملكوت والملك في الفاظ الكتاب والسنة. وهؤلاء المهم هؤلاء يلبسون يلبسون على المسلمين تلبيسا كثيرا. في اطلاقهم ان الفلك

محدث اي معلول مع انه قديم عندهم. والمحدث شوف من تلبيسهم - [02:54:24](#)

ابن سينا بقول لك الفلك حادث ماذا يقصد بحادث معلول مع ان الافلاك حكينا قبل شوي شو هي عند ارسطو طاريس. هل هي

مخلوقة ولا قديمة؟ قديمة. الافلاك عندهم قديمة. طب ليش بتسميها قاعدة حادثة يا ابن سينا؟ - [02:54:49](#)

واستعمل كلمة حادث مش بمعنى مخلوق استعمل كلمة حادث بمعنى ايش؟ معلول الافلاك هي قديمة بس هي معلولة عن العلة

الفاعلة وهي الله رمز لاله. فالافلاك قديمة وهي معلولة عن العلة الفاعلة - [02:55:05](#)

فلانها معلولة عن العلة الفاعلة. شو سماها ارس اه ابن سينا؟ محدثة. بس هو لم يصل بمحدثة بمعنى مخلوق. قصد محدثة بمعنى انها

معلولة عن العلة الفاعلة لكن في النهاية قديمة والفلاسفة اللي الاسطو طاريس يقول بخدم العالم. فلماذا توهمنا يا ابن سينا بكلمة

محدثة انك لا تقول بقولهم وانت تقول بقولهم - [02:55:25](#)

تقول بخدم العالم وتقول بقيم الافلاك لكنك استعملت عبارة محدثة على غير سياقها المعروف وهذه احد التناقضات الموجودة عندهم

هي احدي التناقضات الموجودة في فكرهم. نعم هي مش علاقة انتاج من عدن - [02:55:45](#)

عندما نقول انها معلولة هي مش عوارة انتاج من عدن. هي حتى سماها التشبه انها تحاول ان تشبه به اثر من الاثار خلينا نسميها اثر

من اثاره من اثار العلة الفاعلة وليست مخلوقة من عدن. نعم - [02:56:21](#)

والمحدث لا يكون الا مسبوqa بالعدم. فانت لما تقول لي ان الافلاك محدثة انا شو راح اتصور؟ ان كانت عدن بعد ان وجدت. بس هذا

مش هو عقيدتكم. انت اصلا مش في عقيدتك. انت ترى ان الافلاك عبارة قديمة مع الله وليست موجودة من عدم. نعم. قال ليس في

لغة العرب - [02:56:35](#)

ولا في لغة عهد انه يسمي الهدي القديم الازلية محدثة. نعم. والله قد اخبر انه خالق كل شيء وكل مخلوق فهو محدث. وكل محدث

كائن بعد ان لم يكن. ولكن لكن ناظرهم اهل الكلام من - [02:56:52](#)

اراد ان يرد على ابن سينا. ابن سينا يمثل مدرسة فلسفية في الاسلام كان كافرا بس يعني محسوب الان كحزب يمثل مدرسة فلسفية.

يجي بده يناظره اهل الكلام. الغزالي والرازي صاروا بدهم يردوا على ابن سينا في - [02:57:02](#)

قائده تمام لكن ناظرهم ناظر الفلاسفة هؤلاء بعض اهل الكلام من الجهمية والمعتزلة لكن للاسف لان اصول الغزاليه ايضا اصول فلسفية

واصول الرازي وامثال هؤلاء اصول فلسفية. وابو الرشد الحفيد اللي رد على الغزالي - [02:57:18](#)

ايضا اصوله برضه فلسفية للاسف هؤلاء كلهم ماذا؟ نعم لم يعرفوا ما اخبر به الرسول ولا احكام فيها قضايا العقول. نعم. قال فلا

للاسلام نصر ولا للاعداء كسروا. فللاسف ان الغزالي وغيرهم لما ارادوا يردوا على ابن سينا ردود - [02:57:36](#)

ما كانت قوية لانه اصلا انت برضه عم تستعمل الفلسفة الخاطئة في التعامل فنال الاسلام نصرت ولا للعدو كسرت. نعم قال وشاركوا

اولئك في بعض قضاياهم الفاسدة. نعم يعني وافق الغزالي والرازي ابن سينا في بعض المبادئ الفاسدة. في بعض المأكولات الصحيحة

فصار قصور هؤلاء - [02:57:52](#)

في العلوم السمعية والعقلية فصار قصور هؤلاء اللي هم علماء الكلام في العلوم السمعية والعقلية من اسباب قوة ضلال اولئك جعل

هذا ابن سينا ونظراؤه يزدادون شراسة على باطلهم. ليه؟ لانه شافوا ردود المتكلمين عليهم - [02:58:12](#)

اصلا ركيكة ولا تتناسب مع قوة الباطل. طيب. فازدادوا ثباتا على باطل كما قلت. المهم وهؤلاء المتفلسفات. قالوا هؤلاء المتفلسفات

قد يجعلون جبريل هو الخيار الذي يتشكل في نفس النبي صلى الله عليه وسلم والخيال تابع للعقل طبعا هذه هي الخلاصة اللي بدنا

احنا بفكرة ان الولي لماذا عندهم اعلى من النبي ان الوالي يؤخذ من العقل مباشرة تمام واما النبي فهو يأخذ من جبريل وجبريل يأخذ من العقل هذه الفكرة فهؤلاء المتفلسفة ابن سينا - 02:58:46

وابناء طبعاً ابن عربي هو على خطى ابن سينا ابن عربي صاحب الفصوص وفتوحات المكية وعلى خطى ابن سينا اصلاً ويؤمن بمعتقداته بس يعني مع اعادة تحسين الصورة فهؤلاء يجعلون جبريل هو الخيال - 02:59:02

مش قال اه ابن سينا انه لازم النبي يكون عنده قوة تخيلية هاي قوة تخيلية هي ايش هي الملك كيف بقول لك ابن سينا؟ وهذا الملك يأخذ من وين؟ من العقل - 02:59:17

ويجعلون جبريل هو الخيال الذي يتشكل في نفس النبي صلى الله عليه وسلم. والخيال تابع للعقل فجاء ملاحظة المتصوفة ابن عربي واشكاله الذين شاركوا ملاحظة المتفلسفة يعني ابن سينا ومدرسته تسمى ملاحظة المتفلسفة - 02:59:29

وابن عربي يسمى ملاحظة الصوفية وكلهم اشتروا في هذا الاحاد الذين شاركوا مناقدة المتفلسفة وزعموا انهم ماذا اولياء الله. اجوا مناعرة الصوفية احنا اولياء الله والولي افضل من النبي لأنو الوالي يأخذ من العقل نفسه. اللي يأخذ منه الملك مباشرة - 02:59:47

وبالتالي صرنا احنا افضل وانهم يأخذون عن الله بلا واسطة فلا يحتاجون الى الخيال. كما يحتاج محمد صلى الله عليه وسلم الى الخيال كابن عربي صاحب الفتوحات والخصوص فانه قال - 03:00:08

قال فقال انه يأخذ من المعدن الذي اخذ منه الملك الذي يوحي به الى الرسول. يعني ابن عربي يبكي عن حاله. انه انا باخذ من المعدن اللي نفسه اخذ منه جبريل. وهو العقل - 03:00:21

الخيال يأخذ من العقل بشكل وبوخذ من هذا العقل وبالتالي انا اعلم من مقام الانبياء ان محمد صلى الله عليه وسلم. والمعدن عنده هو العقل. والملك هو الخيال والخيال تابع للعقل. طيب - 03:00:31

نعم هاي الفكرة. انه الولي يأخذ من العقل ومحمد صلى الله عليه وسلم يأخذ من الخيال اللي بوخذ من العقل. قال له ولا اصبح افضل من النبي. نعم. قال وهو بزعمه يأخذ عن الذي هو اصل الخيال والرسول والرسول يأخذه. يأخذ عن العقل - 03:00:46

الذي هو اصل الخيال والرسول يأخذ عن الخيال. قال آآ فلهدا صار عند نفسه فوق النبي ولو كان خاصة النبي ما ذكروه لم ما ذكروه لم يكن هو من جنسه. فضلا - 03:01:00

ان يكون فوقه فكيف لو كان خاصة النبي ما ذكروه لم يكن هو من جنسه يعني لو كان كلامك صحيح لو كنت انت يا يعني لو كنت يا ابن عربي انت عم توخذ من العقل مباشرة لم تكن بشرا - 03:01:10

لم تكن من جنس البشر لو كان خاصة النبي ان النبي يأخذ من الخيال والخيال يأخذ من العقل مباشرة لم يكن هو من جنسي يعني لو كنت انت ابن عربي ترى ما كنتش بشر - 03:01:29

فضلاً عن ان تكون فوقه. يعني انت مش راح تكون فص فوق النبي. انت لن تكون حتى من جنس البشر على هذه. انه كيف بدك توخذ انت من العقل الفعال مباشرة - 03:01:41

انت مش بشر. انت من من طينة اخرى غير طينتنا. نعم فضلاً ان يكون فوقه. فكيف وما ذكره لاحد المؤمنين؟ والنبوة امر وراء ذلك. امر وراء ذلك. طيب. قال في ان ابن عربي وامثاله وان الدعوة انهم من الصوفية - 03:01:51

من صوفية ملاحظة الفلاسفة. ليسوا من صوفية اهل العلم فضلاً ان ليسوا من صوفية اهل الكلام الان الصوفية اخواني مراتب الصوفية اللي عالبركة هذولا حطوه عجهد يعني شغلانة حلقات ودروشة ويعني امور بسيطة - 03:02:07

وفي صوفية اهل الكلام متأثرين بعلم الكلام وفي صوفية الملاحظة فهمتم ابن عربي واصحابهم صوفية الفلاسفة الملاحظة احسن منهم صوفية الغزالي واشباه هؤلاء اللي صوفية المتكلمين واحسن منهم الصوفية المساكين اللي قصارى عمرهم شوية اخطاء بدعية. في

مجالس ذكر في موارد في اشياء هادي. هذا الامر اخف اخفه - 03:02:22

قال فضلاً ان يكون من مشايخنا من مشايخ اهل الكتاب والسنة كالفضيل ابن عياض وابراهيم ابن ادهم وابي سليمان الداراني

ومعروف الكركي معروف الكركي وهؤلاء وهؤلاء اذا ممكن نسميهم طبقة - [03:02:50](#)

اهل السنة هؤلاء هم عدد سنة للفضيل بن عياض ابو سليمان الداراني والامام الجنيد وسارة التستري لأ هؤلاء صوفية اهل السنة يعني ليسوا لها طبعا لا صوفية ملاعبة ولا صوفية - [03:03:00](#)

متكلمين ولا صوفية بدعية. هؤلاء صوفية اهل السنة. ومنهم ابن القيم وما شابه ذلك ويسيرون على خطاه. نعم قال الصوفية. بس لانهم خلص يعني صاروا يحسبون هؤلاء صوفية. نعم. قال وسائل ابن عبد الله تشتريه وامثالهم رضوان - [03:03:13](#)  
عليهم اجمعين. الله سبحانه وتعالى قد وصف الملائكة في كتابه في كتابه بصفات تباين قول هؤلاء كقوله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بالعباد مكرم لا يسبقون بل عباده مكرمون فليسوا تخيلات. الملائكة هي مش خيالات - [03:03:32](#)  
كما يزعم الفلاسفة. كذلك وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا. نفس الاشياء التي بتتكلم عن الملائكة يسبحون له الملائكة ليست تخيل للنبي الملك كائن حي موجود - [03:03:48](#)

خلق من نور له افعال وتصرفات. وقد اخبر الله ان الملائكة جاءت ابراهيم في سورة البشر. وان الملك تمثل لابن مريم. وكان جبريل يأتي النبي صلى الله عليه وسلم وفي سورة اعرابي احيانا ويراهم الناس كذلك. وقد وصف الله جبريل بانه ذو قوة عند ذي العرش مكين. وقد ثبت في الصحيح عن عائشة ان النبي صلى - [03:04:02](#)  
لم يره جبريل الا في صورته مرتين وان السورة كانت عظيمة. ووصف جبريل في موضع اخر بانه الروح الامين الى غينا المهم الى غير ذلك من الصفات التي نعم والى غير ذلك من الصفات التي تبين انه من اعظم مخلوقات الله تعالى الاحياء منهم العقلاء مش مجرد خيانات - [03:04:22](#)

كما زعم ابن سينا. نعم. قال وانه جوهر القائم يعني عبارة عن كائن حي موجود. نعم. قال ليس خيالا في نفس النبي كما زعم هؤلاء الملاحدة المتفلسفة والمدعون ولاية والله انهم اعلم اعلم من الانبياء. وغاية حقيقة هؤلاء انكار اصول الايمان بان يؤمن بالله وملائكته وكتبه وغاية تحقيق هؤلاء. نعم. غاية تحقيق هؤلاء - [03:04:39](#)

قال انكار انكار اصول الايمان هذا الذي وصلوه وفعلهم يعني شو اصول ان تؤمن بالله؟ وملائكته وكتبه طب انتم امنتوا بالملائكة هيك انت انكرت احد اركان الايمان حقيقة. بزعمك ان الملائكة خيالات. طيب - [03:04:59](#)

ان صور الايمان تؤمن بالله وملائكته وحقيقة امرهم وحد الخالق. نعم. وقال فانهم جعلوا وجود المخلوق هو وجود الخالق. وقال سمنتقل لجزئية اخرى مشكلة في فكر ابن سينا وفي فكر ابن عربي والصوفية هؤلاء - [03:05:15](#)

اللي هم صوفية الملاحدة انهم وصلوا الى قناعة ما هي ان وجود الخالق هو وجود المخلوق اللي هي عقيدة الاتحاد الاتحادية ان الخالق هو المخلوق وان هذا الكون هو الله - [03:05:28](#)

مش الله شيه والكون مخلوق لله. لأ. هم يعتقدون ان الكون هو الله والله هو الكون فقالوا بماذا؟ وهذا حقيقة جحد لوجود الخالق. اذا قلت ان الكون هو الله. اذا انت لم تجعل لله - [03:05:44](#)

ذات قائمة مباينة للكون اذا انتجحت الله حقيقة بهاي العقيدة عقيدة الاتحاد اللي هي اشهر عقائد ابن عربي. فانهم جعلوا وجود المخلوق هو نفسه وجود الخالق. وقالوا الوجود واحد اللي هي تسمى وحدة الوجود - [03:05:58](#)

ولم يميزوا بين الواحد بالعين والواحد بالنوع. هم ايش المشكلة عندهم؟ شف كيف سبحان الله الجهل باللغة مع هوى مع قالوا الوجود واحد الان الوجود واحد من حيث ايش ان الوجود كفكرة - [03:06:14](#)

الذهن نعم مفهومه شو معنى كلمة الوجود فهي من حيث النوع واحد بس من حيث افراد الوجود في الخارج وجود ابراهيم يختلف عن وجود اسامة يختلف عن وجود عبدالرحمن يختلف. فكل شيه من حيث العين في الخارج له وجوده. فالوجود واحد من حيث - [03:06:31](#)

بنعيد كفكرة في الذهن ان الوجود وجود. نعم. وبنعيد كمصدر واحد. لكن من حيث وجوده في الخارج كل شيه له وجوده المستقل. ووجود الخالق يختلف عن وجود المخلوق. فهذا ايضا اشكالية لغوية عندهم. قالوا يا اخي الوجود واحد - [03:06:49](#)

اقول لهم من حيث من حيث النوع الذهني. نعم الوجود واحد. بس من حيث الافراد في الخارج وجود كل شيء يختلف عن وجود نعم.  
قال فان الموجودات تشترك في مسمى الوجود. شايف الموجودات - [03:07:08](#)  
ولا تشترك في مسمى الوجود هاد الاشئ المشترك بيننا حتى بيننا وبين الخالق فان الله موجود وانا موجود. وان كان وجوده يختلف  
تماما من حيث الكمال والطاعة عن وجوده. لكننا نشترك - [03:07:23](#)  
في اصل فكرة الوجود لكن في الواقع الخارجي وجود كل شيء بحسبه. نعم. قال كما تشترك الاناسي في مسمى الانسان والحيوانات  
في مسمى الحيوان. لكن هذا ولكن هذا المشترك الكلي لا يكون مشتركا - [03:07:37](#)  
نعم فان كون الوجود واحد وبين هذا؟ في الذهن بس احنا مثلا احنا في اشئ مشترك بيننا انه كلنا انسان انسان هل هو شيء موجود في  
الخارج عم بنشير اله ولا كلمة انسان هو وجود ذهني - [03:07:49](#)  
ما يبش في اذهاننا وكل واحد فينا انسانيته في الواقع الخارجي تختلف عن انسانية غيره فدائما الالفاظ المشتركة المشتركة التي  
تسمى الكليات وجودها في الازهان. واما في الواقع في الكليات لا توجد الا معينة - [03:08:06](#)  
في جزئياتها. نعم قال والا في الحيوانية القائمة بهذا الانسان ليست هي الحيوانات القائمة بالفرس. وجود السماوات ووجود السماوات  
ليس هو بعينه وجود الانسان. نعم فكل شيء له وجوده الخاص في العالم الخارجي - [03:08:23](#)  
وحقيقة قولهم قال وحقيقة قولهم قول فرعون الذي عطل الصانع فانه لم يكن منكرا لهذا الوجود المشهود. هؤلاء ابن سينا وجماعتهم  
ابن عربي هو زيهم زي فرعون فرعون سؤال هل فرعون كان منكرا لوجود الكون؟ - [03:08:38](#)  
تروحون ما كان منكرا لوجود الكون. هذا معنى قول ابن تيمية فانه لم يكن منكرا لهذا الوجود المشهود. يعني لم يكن منكرا للكون. فاذا  
كان فرعون يثبت وجود الكون وانتم يا ابن عربي تقولون الكون هو الله - [03:08:56](#)  
اذا هل فرعون كان منكر لوجود الله طب هو ماذا قال لموسى؟ قال فرعون وما رب العالمين قال فرعون ايش؟ وما رب العالمين. فاذا  
كان مقام التوحيد او مقام الامام هو مقام فرعون. اذا فرعون باقي من الموحدين - [03:09:12](#)  
لنشاهد الكون ومقر بوجود الكون وانتم تقولون الكون هو الله والله هو الكون. اذا وين كفر فرعون؟ اذا فبالتالي يقول وحقيقة قول  
هؤلاء هو قول فرعون. الذي عطل الصانع. ايش يعني عطل الصانع؟ يعني انكر وجود الاله - [03:09:31](#)  
وان كانوا تعدوا بها لكنه عطل ان انكر وجوده. فان فرعون لم يكن منكرا لهذا العالم هو مشاهد له لكنه زعم ان هذا العالم موجود بنفسه  
لا صانع لهذا العالم - [03:09:48](#)  
وهؤلاء اللي هم ابن عربي وافقوه في ذلك ان هذا الكون موجود بنفسه. بس حتى ما يكفر كفرا واضحا. شو قالوا؟ الكون موجود  
بنفسه لكن هذا الكون هو الله يعني هاي الاضافة التبهيرية اللي ما حكاهاش فرعون. بس انتم فرعون في النهاية نفس الدرجة -  
[03:10:07](#)  
فرعون لا يؤمن بوجود خالق اوجد هذا الكون صحيح ويؤمن بوجود الكون فانت يا ابن عربي ترى نفس الفكرة انت لا تؤمن الا بوجود  
الكون. بس انت حتى لا تكون كفرك علني شو قلت؟ - [03:10:26](#)  
الكون هو الله والله والكون وخلص فبالتالي فش اشئ اسمه خالق خلق الكون في فكر ابن عربي. كما انه لا يوجد شيء اسمه خالق  
الكون في فكر فرعون. فاصبحوا كلهم متفقين على جحد وجود خالق - [03:10:41](#)  
انشأ هذا الكون اوجده. نعم قال فكانوا اضل منه وان كان قوله هذا هو اظهر فسادا منهم. طبعا ان هو فرعون انكرها كشحة يعني زي  
ما بقول انكروا وجود الخالق - [03:10:53](#)  
لكن هم قولهم اشد فسادا ليه؟ لان فرعون انكر وجود الخالق بس ما حكاهاش انه الكون هو الخالق. انتم حكيتوا كلام لا يقوله عاقل  
الكون هو الله والله هو الكون - [03:11:06](#)  
تمام فانتم صح ما جاهرتم بانكار الصانع بس كلامكم افسد من ان جعلتم الكون هو نفس الصانع وهذا كلام تناقضه العقول والافكار.  
نعم. قال ولهذا جعلوا عباد الاصنام ما عبدوا الا الله. طبعا اذا على فكر ابن عربي عند ابن عربي وجماعة عباد الاصنام ترى مش -

لانه اذا كان الله هو الكون. وان الله في كل اجزاء هذا الكون. اذا الله موجود في الاصنام لما كفار قريش عوضوا الاصنام هم عبدوا الله نعم قال وقالوا لما كان فرعون في منصب التحكم صاحب السيف وان جرى وان جار في العرف الناموسي. كذلك قال انا ربكم الاعلى.

اي وان كان الكل اربابا بنسبة ما فانا الاعلى منكم - [03:11:37](#)

بما اعطيته في الظاهر من الحكم فيكم تمام وبالتالي فرعون ما كفرش هو في النهاية بس يعني تسلط عليهم السيف. فانتم كلكم الله.

لكن انا اعلى الله يعني لانه مع رأي بن عربي الكون كله الله - [03:12:00](#)

الله موجود في كل جزء من اجزاء الكون. ففرعون لما قال انه الله وانا ربكم الاعلى. هو حكي غلط؟ ما حكاش غلط كاصل فكرة. لانه

الله فيه كما الله في كل انسان - [03:12:14](#)

لكن هو بس جعل حاله انه اعلى في الله. نعم. قال قالوا ولما علمت السحرة صدق فرعون فيما قاله اقروا له بذلك وقالوا فاقض ما

انت قادر انما تقضي هذه الحياة - [03:12:27](#)

في الصحراء لما قالوا اخدم وانت قاض ان تقاض لانك الله شوف كله هذي والعياذ بالله كفر بكفر. تمام قال استاذ قالوا فصح قول

فرعون انا ربكم الاعلى وكان فرعون عين الحق. فصح قوله اذا فرعون صح كلامه. قالوا له صار اقدم ان تخاف. نعم - [03:12:37](#)

مما انكروا حقيقة اليوم الاخر وجعلوا اهل النار يتنعمون كما يتنعم اهل الجنة. صاروا كافرين بالله واليوم الاخر وبملائكته وكتبه

ورسله فعلا حقيقة قولهم انكار اصول الايمان تمام لانهم انكروا - [03:12:53](#)

الايمان بالله لما جعلوا الله هو الكون وانكر الملائكة لما جعلوا الملائكة هي التخيلات تمام والكتب والرسل اصبح ما الهاش قيمة فعليا

واليوم الاخر شو جعله الجنة والنار هي زي بعضها فاهل الكفار يتنعمون في النار - [03:13:08](#)

اهل الجنة يتنعمون في الجنة. بل حتى ان بعضهم كابن سينا يرى ان اصلا الجنة والنار هي فكرة كما قلنا قديما هي مجرد ايه رمزيات

امور رمزية فكرية. فحقيقة هم انكروا اصول الايمان. فكفرهم كفر بواج. نعم. قال - [03:13:27](#)

لا يوجد كافر ولا مؤمن ولا كذا ولا عبد ولا رب ولا عاجل قال مع دعواهم انهم خلاصة خاصة الخاصة من اهل ولاية الله. هاي هاي

مصيبة. وبقول لك ابن تيمية هاي مصيبتنا. انهم يعتقدون انهم الخلاصة الخاصة في الولاية - [03:13:45](#)

وانه بن عربي شايف حاله احد يعني خاتم الاولياء. نعم. ولو انهم افضل من تضحك اليوم اخواني في الازهر مفتي الازهر هذا الموجود

حاليا عم يعظم ابن عربي ويتكلم به امام الناس على انه اه محي الاسلام - [03:13:59](#)

مفتي الازهر اليوم مفتي الازهر يرى ابن عربي انه احد اولياء الله الصالحين وكبار المحققين. احنا لما نحكي هذا الكلام انه ما تفكر

نحكي انه احنا ايش علاقتنا في هذا - [03:14:15](#)

موقعنا المعاصر شو بدنا في ابن عربي؟ اليوم ابن عربي يمثل احد ايقونات الولاية لله عند كثير من المدارس الاسلامية احنا هاي

مصيبتنا هذي مصيبتنا انت لما تحكي ابن عربي تتكلم عن شخص مقدس اليوم في الازهر. واذا مسست جنابه وقلت انه كافر بالله

العظيم. بتصير انت زنديق - [03:14:27](#)

هذا ابن عرب اللي بيتكلم عنه ابن تيمية. احد كبار الملاحدة ويصور لك على انه احد ائمة المسلمين الكبار الله المستعان ولو انهم

افضل من الانبياء وان الانبياء انما يعرفون الله من مشكالتهم. وليس هذا موضع بسط الحاد هؤلاء. ولكن لما كان الكلام في اولياء الله

والفرق بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. وكان هؤلاء من اعظم - [03:14:50](#)

استدعاء لولاية الله وهم من اعظم الناس ولاية للشيطان نهنا على ذلك. بس اذا ما هيدي كل فكرة ابن عربي ليش جابها. بس حتى

تعرف انه ابن عربي وجماعته من اولياء الشيطان وليسوا من اولياء الرحمة - [03:15:08](#)

قالوا لهذا ائمة كلامهم انه انما هو في الحالات الشيطانية. في التخيلات الشيطانية. ويقولون الشيطانية ويقولون ما قاله صاحب

الفتوحات باب ارض الحقيقة. اه ويقولون هي ارض الخيال فتعرف بانها الحقيقة - [03:15:18](#)

يعترف بان الحقيقة التي يتكلم فيها هي الخيال. لان هو اصلا كل نظرتة للدين نظرة خيالية وبسميها حقيقة تمام فابن عربي في كتابه

الفتوحات المكية صاحب الفتوحات وابن عربي اله كتاب اسمه الفتوحات - [03:15:34](#)

المكية قال كتبه في مكة نسميها فتوحات. يعني ربنا فتح عليه هناك طلع لنا بهاي الشياطين والتخيلات الشيطانية. فعدوا يقولون ما قالوا صحاب ارض الحقيقة ويقولون هي ارض الخيال فيعترف بان الحقيقة التي يتكلم عنها - [03:15:50](#)

ابن عربي هي عبارة عن شو ؟ عن خيالات فس في ذهنه لا حقيقة ولا شيء في الواقع. نعم. قالوا محل الدستور. والخيال هو محل تصرف الشيطان. اذا فان الشيطان يخيل للانسان الامور بخلاف ما هي عليه - [03:16:07](#)

في الواقع كما مر معنا في بداية المجلس اليوم ان يعيشوا عن ذكر الرحمن نقيده له شيطانا. فلما انصرف عن ذكر الرحمن ربنا قيد له بالعربي شيطان فاصبح يعطيه هذه الخيالات. ويحسبون انهم مهتدون يصمدون اسئلة - [03:16:20](#)

وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون وكذلك في قوله تعالى اعدهم يمنيهم عدم الشيطان الا مرورا تمام وكذلك الشيطان ان الله وعدكم ووعدتكم فاخلفتكم لي خيالات التي كان يعطيها لهم. طيب - [03:16:35](#)

وزين لهم الشيطان التخيلات عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح انه رأى جبريل يزعم الملائكة اذا الله الذي يؤيد الله بها والله يجد عباده بالملائكة امنوا وقال تعالى يا ايها الذين امنوا انظروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها. وهي ملائكة الله جنود الله. نعم. وقال تعالى اذ يقول لصاحبه - [03:16:53](#)

احزن ان الله معنا. فانزل الله اي اريد ان يقول ان هناك جنود لله كما ان هناك بابليس نفس الشيء. آآ تقول اذ تقول المؤمنين لن يكفكم ثلاث الى اخره. وهؤلاء تأتيهم ارواح فتخاطبهم. يعني ابن عربي وغيرهم من اهل الضلال والزيف. تأتيهم ارواح شيطانية فتخاطبهم. وتتمثل لهم وهي جن - [03:17:28](#)

وشياطين في يظن ابن عربي انه يأخذ من العقل مش بقول انا باخذ من العقل مباشرة. مثل ما بوخذ الجبريل من العقل مباشرة. فيظنون ان هؤلاء الذين خاطبهم فيظنونها ملائكة. كالارواح التي تخاطب من يعبد الكواكب والاصنام وانما هي جن - [03:17:49](#)

وكان اول من ظهر منه هذا في الاسلام المختار ابن ابي عبيدة الذي زعم النبوة وكان يزعم ان هناك من يأتيه. وانما يأتيه الشيطان. طيب والكذاب وكان الكذاب المختار بن ابي عبيد والمبير الحجاج بن يوسف قيل ابن عمر وابن عباس ان المختار يلزم انه ينزل اليه فقال صدق قال الله تعالى هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل - [03:18:06](#)

اذا لابن عمر المختار يزعم ان هناك من يتنزل عليه. فقال ابن عمر صدق هناك من يتنزل عليه بس شو بتنزل عليه؟ شياطينه. نعم. قال وقال الاخر له ان المختار يزعم انه يوحى اليه فقال قال الله تعالى وان الشياطين ليبيحون الى اوليائهم ليجادلوكم. وهذه الارواح الشيطانية هي الروح التي يزعم الذي ومن هذه طبعاً - [03:18:26](#)

الشيطانية الروح الذي يزعم صاحب الفتوحات المكية انه القي اليه ذلك الكتاب ان القي اليه ذلك الكتاب لفتوحات المكية وبيقول ان ابن عربي الفتوحات المكية انه حدثني قلبي ويقول ومن هذه الفتوحات الشيطانية تلك الروح التي القت على ابن عربي كتاب الفتوحات المكية. ولهذا قالوا لهذا يذكر انواع من - [03:18:46](#)

بطعم معين ولا شيء معين. وهذا وهذه مما تفتح لصاحبها اتصالا بالجن والشياطين. يعني بعض الاطعمة المعينة وبعض الخلوات المعينة في حالة معينة اصلا هي تستجلب لك الشياطين والعرافيت. طيب. ولا يظنون ذلك من كرامات الاولياء وانما هو من الاحوال الشيطانية. ويعرف من هؤلاء عددا ومنهم من كان يحمل يحمل في - [03:19:13](#)

سواء الى مكان بعيد ويعود. ومنهم من كان يؤتى بمال مسروق تسرقه الشياطين وتأتيه به. ومنهم من كان تدل من كانت تدله على السرقات بجعل بجعل تعود له من يحصل له من يقول لهم اعطوني مصاري بقول لكم وبين انسرقت اموالكم - [03:19:32](#)

كيف راح نخبرهم؟ الشياطين بتخبروا انه طرف مال فلان عند فلان وهكذا. قال ابي عطاء يعطونه يعطونه اذا دلهم على سرقاتهم ونحو ذلك. ولما كانت احوال هؤلاء شيطانية كانوا مناقضين الرسل صلوات الله وسلامه عليهم. كما يوجد في في كلام صاحب الفتوحات المكية والفصوص واشباه ذلك يمدح الكفار مثل قوم نوح قوم نوح - [03:19:46](#)

وفرعون وغيرهم وينتقص الانبياء كان نحن ابراهيم موسى وهارون تجده يمدح قوم نوح يمدح الكفار ويستنقص الانبياء يجعله بعد

ذلك اليوم احد اولياء الله الصالحين والله غريبة قال ويذم شيوخ المسلمين المحمودين عند المسلمين كالجنيد بن محمد وسالم بن عبدالله تستريه ويمدح المذمومين عند المسلمين كالحلاج ونحوه. كما ذكره في تجلياته الخيالية الشيطانية. فان الجمعية قدس - [03:20:06](#)

روحه كان من ائمة الهدى. سئل عن التوحيد فقال التوحيد افراد الحدوث عن القدم. ابن عربي ليش زعلان من الجنيد مع انه الجين شيخ الطريقة لانه الجنيد كان يفرق بين القديم والحادث - [03:20:30](#)

يعني يقول القديم هو الله والحادث والكون ابن عربي يرفض هاي الفكرة. لانه ابن عربي يرى ان الكون هو الله والله هو الكون. فلذلك زعل من الجنيد كيف تفرق بين القديم والحادث. نعم. ولتبين ان التوحيد - [03:20:42](#)

القديمة والمحدث وبين الخالق والمخلوق. وصاحب الفصوص انكر هذا وقال في مخاطبته الخيالية الشيطانية له يا جنيد هل يميز بين المحدث والقديم ان لم الا يكون غيرهما؟ سفيان ايش يقول ابن عربي ايش يقول للجنيد؟ حتى تميز بين القديم والحديث لازم تكون انت طرف ثالث - [03:20:55](#)

ابن عربي ابن تميم راح يرد عليك. يعني ليش لازم اكون طرف ثاني؟ عادي ممكن اكون انا من المحدث. واستطيع اميز بين الحديث والقديم. ليش لازم اكون طرف ثالث؟ وحتى عقليات ابن عربي عقليات ضعيفة. نعم. قال فخطأ الجنيد. فخطأ الجنيد في قوله افراد الحدوث عن القدم لان قوله هو ان وجود المحدث - [03:21:12](#)

الوجود القديم. هذا قول ابن عربي ان القديم والحديث كلاهما شيء واحد اللي هو وحدة الوجود قال كما قال في فصوصه ومن اسمائه الحسنى العلي على من؟ وما ثم الا هو؟ وعن ماذا؟ وما هو الا هو؟ فعلوه لنفسه وهو عين الموجودات. فالمسمى محدثات. وهو من حيث الوجود - [03:21:33](#)

عين الموجودات. فالمسمى محدثات هي الية لذاتها وليس الا هو. الى ان قال فهو عين ما بطن وهو عين ما ظهر. وما ثم من يراه غيره يعني هو باختصار كل شيء الله والله وكل شيء والعالي هو السافل والسافل والعالي. والمنخفض. لانه كل شي هو الله عندهم - [03:21:49](#)

كل شيء هو الله هذا من اكفر الكفر. طيب. وهو المسمى ابو سعيد وما ثم من يراه غيره. لان الله يرى ذاته يعني فش احد يرى الله لانه انت الله والله انت بتشوف الله وانت يعني فيقول لك لا احد يرى الله لانه لا يوجد سوى الله. نعم. قال فيقال لهذا الملحد ليس من شخص مميز - [03:22:09](#)

المميز بين الشينيين بالعلم والقول ان يكون ثالثا غيرهما. الفكرة حكيهاها. وشو بحكي انه كيف يا جنيد فرقت بين المحدث والقديم؟ ان من يفرق لازم يكون طرف ثالث ممكن اكون انا احد الطرفين واميز. نعم. قال فان كل واحد من الناس يميز بين نفسه وغيره وليس هو ثالث. جيدا انا بميز بيني وبين الشيخ عبدالرحمن. حتى - [03:22:30](#)

تميز بيني وبين الشيخ عبد الرحمن لازم اكون انا واحد ثالث انا بنفسني اعرف الفرق بيني وبين اخي. نعم قالت العبد يعرف انه عبد ويميز بين نفسه وبين خالقه والخالق جل جلاله يميز بين نفسه وبين مخلوقاته. ويعلم انه ربهم انهم عباده وانهم عباده كما نطق بذلك القرآن في غير موضع. نعم. والاستشهاد بالقرآن - [03:22:52](#)

المؤمنين الذين يقرون به باطن ومظاهرها واما هؤلاء الملاحدة فيزعمون ان لا يزعمون ما كان يزعمه التلمساني منه احدقهم في اتحادهم. نعم. لما قرأ عليه الفصوص فقبل له القرآن يخالف نصوصكم فقال القرآن كله شرك وعندما تهى في كلامنا استغفر الله العظيم - [03:23:09](#)

القرآن كله شرك التوحيد كلامه هيك في قرية العفيف التلمساني قال فقبل له فاذا كان الوجود واحدا فلما كانت الزوجة حلالا والاخت حراما التلمسان اذا كان الوجود واحدا اذا كنتم تقولون بوحدة الوجود وان كل شيء هو الله والله هو الوجود. اذا لماذا كان في زوجة حلال عليك واختك حرام عليك - [03:23:26](#)

لماذا زوجتك حلال عليك؟ واختك حرام عليك؟ ما دام كنت ترى ان كل الوجود هو شيء واحد فقال الكل عندنا حلال. شوفوا يا مصر

الكل عندنا حلال. ولكن هؤلاء المحجوبون يعني الناس - [03:23:48](#)

قالوا ان الزوج حلال والاخت حرام. ولا عند اهل المعرفة يستحلون الحرمان. شوفوا وين وصل بهم الحال؟ القول بوحدة الوجود

اصبح يرى ان الانسان يستطيع ان يفعل مع اخته كما يفعل مع زوجته. باعتبار ان كل شيء هو الله - [03:24:04](#)

نعم احد الطرفين انا اعرف نفسي كمال العلم هذا ادعى الى ان نفرق بيني وبين غيبي. احسنت وهذا من كفره العظيم متناقض

ظاهر. فان الوجود اذا كان واحدا فمن المحجوب ومن الحاجة؟ يعني لسا بقولهم ابن تيمية بتعرضوا على قواعدكم - [03:24:18](#)

يعني ايش انت بتحكي؟ لكن هؤلاء المحجوبون قالوا هذا حلال وهذا حرام؟ مين المحجوبين سيدنا الشيخ؟ وجود واحد.

فالمحجوب هو الحاجب والله هو المحجوب. كلها صارت ليخة وقايمة قال ولهذا قال بعض الشيوخ من قال لك ان في الكون سوى

الله فقد كذب. فقال له نريده فمن هو الذي يكذب؟ من الذي كذب؟ يعني هذا ببسموها من الزامه - [03:24:43](#)

اذا قال لك شخص ان في الكون سوى الله فهذا الشخص كاذب وقال له اريد طب مين الكاذب؟ ما هو مش هاظا الكاذب هو الله فهمت

علي؟ هذا كله من الازامات. نعم. وقالوا لآخر هذا مظاهر. فقال لهم المظاهر غير غير مظاهر المظاهر غير غير - [03:25:06](#)

ظاهر ام هو؟ هذا مظاهر فقال لهم المظاهر غير الظاهر ام هو الظاهر نعم هذه مظاهر وقال لآخر هذه هي الدنيا مظاهر مثلا او هذه

امور مظاهر وقال لهم المظاهر غير الظاهر - [03:25:25](#)

الله هي نفسها الله. فان كانت هذه المظاهر غير الظاهر فقد قلت بالتثنية يعني بوجود شيئين قديم ومحدث. وان كانت هي الله نفسها

فلا فرق. نعم وقد بسطنا الكلام على كشف اسرار هؤلاء في موضع اخر وبين حقيقة قول كل واحد منهم ان صاحب الفصوص

يقول رسالة اسمها حقيقة مذهب الاتحادية - [03:25:47](#)

رسالة قد نأتي عليها ان شاء الله. نعم قال وبيننا حقيقة قول كل واحد منهم وان صاحب الفصوص يقول المعدوم شيء. وجود الحق

فاض عليه فيفرق ايضا مثلا وهو بينا كلامه في كتاب بتفكر انه ايش خلص راح يطوي الموضوع بحكي عن شغلة ثانية - [03:26:12](#)

من قال صاحب الخصوص ايضا المعدوم شيء شوف هاي مثلا من الله خبيط ابن عربي. يقول لك الاشياء المعدومة وهي معدومة

اشياء وهي قبل ان توجد وهي في حالة عدمها - [03:26:34](#)

اشياء فيقول المعدوم شيء ووجود الحق ووجود الحق يعني الله فاض عليها فهو يرى ابن عربي ان الاشياء ان الامور وهي معدومة

لاشياء وهي معدومة طب كيف اصبحت ترى وتشاهد - [03:26:49](#)

وموجودة ان وجود الله فاض عليك زي وجود الله فاض عليها فاصبحت موجودة. طيب قال في فرق بين الوجود والثبوت. فهو يرى

ان الاشياء المعدومة ثابتة حتى وهي معدومة. هي ايش؟ ثابتة. كيف اصبحت موجودة - [03:27:06](#)

بان فاض وجود الله عليها. في فرق بين مفهوم الوجود مفهوم الثبوت الثبوت يحصل للاشياء وهي معدومة والوجود يحصل لها متى؟

مما يفيد الله عليها. فلذلك فرق بين الثبوت والوجود - [03:27:28](#)

فالاشياء بتكون عدمية. وهي ثابتة في العدم فلما يفرض الله عليها تصبح ماذا؟ موجودة تفرق بين مفهوم الثبوت ومفهوم الوجود.

وهذا كلام خاطئ. لان الثبوت هو عين الوجود العالم الخارجي. والامور المعدومة - [03:27:46](#)

هي ليست اشياء في الخارج الامور المعدومة ليست اشياء فكيف تفرق بين الثبوت والوجود ثبوت الشيء يعني انه اصبح موجودة.

نعم. قال والمعتزلة الذين قالوا المعدوم شيء ثابت في الخارج مع ضلالهم خير منه. فانه قالوا المعتزلة هم وافقوا ابن - [03:28:05](#)

عربي على فكرة ان المعدوم شيء في الخارج تمام لكنهم مع ضلالهم خير منه. ليه؟ فان اولئك قالوا. نعم. قال فان اولئك قالوا ان الرب

خلق لهذه الاشياء الثابتة في العدم وجود المعتزلة شو قالوا - [03:28:23](#)

المعتزلة عقيدتهم ان الامور المعدومة وهي معدومة اشياء موجودة في الخارج. طبعا الكلام كله غلط بدنا نمشي الان. ان الامور

المعدومة وهي معدومة اشياء موجودة في الخارج. لكن كيف اصبحت هذه الامور المعدومة - [03:28:38](#)

موجودة. اه. كيف اصبح هذا المعدوم موجود عند المعتزلة؟ ان الله خلقه واصبح المعدوم موجود. الله ماشي منيحة ان المعدوم اصبح

موجودا بان الله خلقه ابن عربي شو مشكلته؟ لأ - [03:28:56](#)

ان الامور المعدومة كيف صارت موجودة عنده؟ ان وجود الله نزل فيها يرون الوحدة الوجود اظن ان وجود الله نزل في الامور  
العدمية فاصبحت موجودة. مش ان الله خلق لها وجود منفصل عنه - [03:29:12](#)

المعتزلة لا يقومون بوحدة الوجود معتزلة زي اهل السنة يقول ان الله شئ والكون شئ ووجود هذا الكون هذا شئ خلقه الله فيه. اما  
ابن عربي ماذا يقول؟ يقول الكون كان عدم. وهو عدم - [03:29:29](#)

كان عبارة عن ايش عن شئ ثابت وجود الله نزل فيه اصبح وجود الله هو الذي اعطى لهذا الكون وجودا فاصبح الكون هو الله والله  
هو الكون اه بس مش موجود يعني في النهاية هم الوجود - [03:29:43](#)

كوجود كوجود هي وجود الله وجود الله عليها نعم شو كان اذ كان معدوما معه بس كان عدما هم مشكلتهم في الامور الموجودة. اللي  
هي الظواهر زي ما سميناها وها هي الله - [03:30:10](#)

لكن قبل ان تكون وهي معدومة نعم ما عندهم مش مشكلة ان يقولوا ان الله هي الناس هو الله بس انه هي معدومة معدوم. فكرة هم  
يقولون انها معدومة بس سموها اشياء. كيف اصبحت موجودة ولها حس؟ - [03:30:32](#)

بان وجود الله فاض عليها فاصبحت موجودة بعد ان كانت معدومة فهل انت قصدك؟ هل هناك ما سوى الله؟ انا فاهم بدك توصل هل  
هناك ما سوى الله؟ من حيث الوجود؟ لا - [03:30:48](#)

لكن من حيث وهي معدومة. ماشي. بس هي مش اثر يعني يا اخي. ما عنده مشكلة في ذلك ومن حيث الوجود ما في سوى الله  
عندهم لكن انها كانت معدومة - [03:31:00](#)

ويسمونه اشياء وهي معدومة. قد ينتزلون معك في قضية ناشف لان هي معدوم. بس هي المشكلة انه يعني انت فاهم يعني ما  
عندهم مش مشكلة في هذا البعد. باعتبار انها كانت عدمه - [03:31:12](#)

هي مشكلتنا ما تصبح وجودية. لا يريد ان يكون شئ موجود سوى الله. نعم فكرة ذهنية هذا المعدوم هذا الشئ المعدوم هو كفكرة  
ذهنية. لا كفكرة ذهنية ترى ما في مشكلة ان يكون المعدوم شيئا في الذهن. حتى عند اهل السنة - [03:31:22](#)

هذا شئ معدوم وشئ معدوم ولكنه ذهني ليس موجودا. لا. فاذا فاض الله عليه صار موجودا هسا هم مثله مثل المعتزلة انهم يرون  
ان المعدوم شئ ثابت في الخارج مش في الذهن - [03:31:39](#)

هم زيهم زي المعتزل. وهذا غلط. ما هو بقى يقول لك الباطل مش وانا اقول لك هو لذلك عقدك هو باطل. يعني المعتزلة تعتقد ان  
المعدوم هو شئ ثابت في الخارج - [03:31:55](#)

ولكن الله خلقه. فهذا لا يتصور وكيف المعدوم بشئ ثابت في الخارج لاحظوا هم استعملوا عبارة ايش ثابت ما استعملوش عبارة  
موجود المعدوم شئ ثابت في الخارج لكن ما قالوا انه ايش؟ موجود في الخارج. فلذلك فرقوا بين نفص الثبوت - [03:32:05](#)

ونفص الوجود. فاحنا بنقول لهم هذا غلط الثابت في الخارج هو الموجود في الخارج ثابت في الخارج هو الموجود فش فرق بين  
الثبوت والوجود من حيث الواقع الخارجي. نعم قال وهذا زعم ان اين وجود الرب فاض عليه فليس عنده وجود مخلوق مباين لوجود  
الخالق. نعم. فصاحبه الصدر الكون فتوي يفرق بين المطلق ابن عربي له صاحب - [03:32:27](#)

مشهور او يعني من احد اتباعه مشهورين. الصدر القانوني هذا يفرق بين الوجود المطلق والوجود المعين لانه كان اقرب الى الفلسفة  
من ابن عربي. ابن عربي كان اجهل بالفلسفة منه. فاما يقول؟ فلم يقر بان المعدوم شئ - [03:32:50](#)

بس هذا اشطر منه في الفلسفة فقال المعدومهم ليس شئ ثابت في الخارج. لكنه جعل يعني صدر القوني اشطر منه في الفلسفة يعني  
وصل نفس نتيجة الكفر. ماذا قال؟ قال لا يا جماعة في الخير. فش اشي اسمه - [03:33:07](#)

المعدوم شئ ثابت في الخارج. هي ما حدا بصدقها معدوم شئ ثابت في الخارج يعني كيف بدها تزيط بس انا بقول لكم شو الفكرة  
كيف الصدى القومي بده يوصل لفكرة - [03:33:23](#)

وحدة الوجود ابن عربي وصل لفكرة وحدة الوجود من خلال ماذا نقال المعدوم شئ ثابت في الخارج والله فاض عليه بوجوده  
فاصبح هذا المعدوم اللي هو الكون والله والله هو الكون لانه اصلا هذا الكون هو فرض وجود الله - [03:33:33](#)

الصدر القوني شو قال؟ لأ من اول ما فش داعي نقترح فكرة ان هناك معدوم وهو شيه ثابت وفاض عليه الله. من البداية بنقول الله هو الكون خالص يعني. الله هو الوجود المطلق - [03:33:51](#)

مقارش لكنه جعل الحق وهو الله. هو الوجود المطلق بدون فكرة الفيض خالص ليش نقعد نضطر انه في معدوم ثابت في الخارج وصار. قال خالص الله عز وجل من البداية هو الوجود المطلق. نعم - [03:34:07](#)

قال فلم يقر بان المعدوم شيه ولكن جعل الحق هو الوجود المطلق وصنف مفتاح غيب الجمع والوجود. وهذا صنف كتابا سماه مفتاح غيب الجمع والوجود. طيب الله يعين الناس اللي كانت تقرأ كتب والله ما نعرف كيف الناس يعني كان انت روقان تقرأ مثل هاي الكتب وبين مصنفة؟ يعني شو قيمتها في حياتكم يعني - [03:34:21](#)

هذه اللقيط وهذه الافكار. مشكلتهم يعتقدون ان هذا علم يعني. نعم. سبحان الله مقبول الان شيخ. موجود اه طبعاً. مكتب الهو تبع هذا ما ابن عربي نعم بس انا اقصد هذا الكتاب ان هنا في الحاشية يقول ذكره حاج خليفة. شكله مش موجود. نعم - [03:34:38](#)  
قال هذا القول ادخل في تعطيل الخالق وادمه. فان المطلق بشرط الاطلاق الكلي العقلي لا يدري. وهذا القول يعني قول استدرقوني ادخل يعني اكثر دخولا في ماذا في انكار الخالق - [03:34:54](#)

وعدمه. ليه قال فان المطلق بشرط الاطلاق هو الكلي العقلي لا يكون الا في الازهان لا في الاعيان. ايش بده يحكي؟ كمل بس كمل حتى تكمل الفقرة والمطلق لا بشرط وهو الكلية الطبيعية لا بشرط الاطلاق. لا بشرط الاطلاق هو الكلية الطبيعية - [03:35:10](#)  
طيب وان قيل انه موجود في الخارج فلا يوجد في الخارج الا معينا. وهو جزء من المعين عند من يقول بثبوته في الخارج ويلزم ان يكون وجود الرب اما منتفيا في الخارج واما ان يكون جزءا من وجود المخلوقات - [03:35:28](#)

واما ان يكون عين وجود المخلوقات. طيب. الى الان بدك تفهم الفرق بين قول ابن عربي وقول الصدر القوني بس ابن عربي ماذا قال في فلسفة الكون شو قال عبد الرحمن معنا؟ اه انه شيه موجود في الذهن. انه المعدوم شيه - [03:35:44](#)  
ثابت في الخارج ايوه مش موجود. المعدوم اشياء ثابتة في الخارج فاض عليها وجود الله واصبحت هي الله والله ممتاز صدر القوني شو قال؟ لأ بدناش فكرة ان المعدوم شيه ثابت في الخارج - [03:36:00](#)

من البداية ما نقول ماذا الله هو الوجود المطلق ابن تيمية شو بقول لك هو كلام صدر القوني وان كان يعني صدر القوني افهم في الفلسفة شوي. بس كلامه ادخل في جحد الخالق - [03:36:22](#)  
من كلام ابن عربي. ليه لانه خلاصة كلام الصدر القانوني ما هو انه جعل الوجود الله عز وجل هو ماذا؟ ان الحق هو الوجود المطلق الوجود المطلق المطلق من اي قيد مش انا مطلق؟ - [03:36:38](#)

الوجود المطلق يعني المطلق من اي قيد ومن اي صفة ومن اي شكل من اشكال القيود هذا لا وجود له الا في الذهن اي اشي في الخارج لا يمكن ان يكون مطلق من كل جهات الاطلاق. مستحيل - [03:36:58](#)  
ما في اشي في العالم الخارجي مطلق من كل الصفات يعني ما الهوش ولا ولا ولا صفة واذا قلت ان الله ان الحق هو الوجود المطلق كانك ماذا تقول؟ - [03:37:16](#)

ان الله فكرة ذهنية بس جعل الله عبارة عن ايش فكرة ذهنية تخيلية انه جعل الله هو الوجود المطلق. شو يعني وجود مطلق؟ يعني وجود ليس له اي صفة من الصفات - [03:37:36](#)  
شيه موجود ليس له اي صفة من الصفات هذا ليس موجود في العالم الخارجي هذا كله موجود وين؟ فقط في الذهن والتخيلات الصدر القوني وصل به الحال ان جعل الله وجودا مطلقا. فيقول له ابن تيمية المطلق بشرط الاطلاق من كل الصفات - [03:37:51](#)

هذا لا وجود له الا في الذهن فانت باختصار لم تجعل الله موجودا في الواقع. جعلت الله فكرة ذهنية اما ابن عربي وان كان كلامه كفر والطف في الكفر من هذا. ليه - [03:38:11](#)  
لانه هو قال ان المعدوم وهو الكون عبارة عن اشياء ثابتة في الخارج وفاض عليها وجود الله فاتحد الله بالكون. اذا هل هو اثبت وجودا للاله في الخارج؟ نعم بس وين وجود الائناء في الخارج في الكون؟ - [03:38:28](#)

وأثبت وجود حق لاله في العالم الخارجي. بس ما هو وجود الله في العالم الخارجي؟ هو هذا الكون بنفسه فلقوني جعل وجود الله فكرة ذهنية وابن عربي جعل وجود الله فكرة لها وجود في الخارج. بس اين كفه؟ ان الله في الخارج هو الكون - [03:38:49](#)

الكون قبل الكون كان فكرة ذهنية ليه؟ لانه هو ماذا سيقول هنا والمطلق لا بشرط الاطلاق تمام اللي هو مثلا زي الانسان اذا قلت الانسان الانسان بشرط الاطلاق هذا موجود في الذهن. يعني الانسان دون اي صفة من الصفات - [03:39:12](#)

هذي موجودة في الذهن. بس الانسان لا بشرط الاطلاق. يعني الانسان باعتبار وجوده الخارجي الانسان كيف يوجد في الخارج؟ قال اما الانسان او اي مطلق لا بشرط الاطلاق بل بشرط - [03:39:41](#)

وجوده في الخارج فالكليات كيف توجد في الخارج؟ توجد في جزئياتها الكليات لا بشرط اطلاقها. بل بقيد وجودها في الخارج سنقول المطلقات لا بشرط الاطلاق. بل بقيد وجودها في الخارج - [03:39:57](#)

انما توجد معينة في داخل جزئياتها. فالانسان اين يوجد في الخارج سؤال وفيك وفي كل واحد فينا. الحيوان وين يوجد في الخارج؟ فيو وفيك وفي كل واحد من الحيوانات بشترك معنا برضه البسس والكلاب. بجفاه الطيبين. تمام؟ فالمطلق لا - [03:40:14](#)

شرط الاطلاق وهو الذي يسمى الكلي الطبيعي وان قيل انه موجود في الخارج اين يوجد في الخارج؟ فلا يوجد في الخارج الا معيناً في داخل جزئياته وافراده فهو جزء اذا من المعين - [03:40:33](#)

عند من يقول بثبوته في الخارج لان هو اصلا مطلق لا بشرط الاطلاق. هو قبل وجوده في جزئياته وبرضه كان في الذهن. لكن لما صار اله جزئيات اصبح له وجود ماذا؟ في جزئياته. والبعض يقول ماذا - [03:40:52](#)

حتى في جزئياته الخارجية وليس موجودا ليس شيئا وجوديا حقيقيا. وان قيل انه موجود في الخارج يعني المطلق لا بشرط الاطلاق زي الانسان احنا مش حكينا وجوده في الخارج وين - [03:41:08](#)

في جزئيات وفيه وفيكم وما شابه ذلك لكن حتى وجوده في وفيك. هل هو وجود حقيقي؟ ولا فكرة تخيلية الانسان الانسان مش هو جزء منك يا شيخ. وجزء مني حتى لو يعني هو في خلاف بينهم - [03:41:26](#)

ان هذا الانسان لو قلنا ان وجوده في الخارج في ضمن جزئياته هل هو اصلا كان له وجود في الخارج ضمن جزئياته واللي حتى لو قلنا انه متعين في جزئياته وحتى سيبقى فكرة ذهنية - [03:41:43](#)

نلاحظ ماذا قال ابن تيمية والمطلق لا بشرط الاطلاق وان قيل انهم موجودون في الخارج. كانه بيحكى انه ايش انه حتى في الخارج حتى في جزئياته هو يعني انت الان وبين الانسان فيك ورجيني اياه - [03:41:56](#)

في حدا فيكم بقدر يحط لي عالمنطقة اللي هو فيها انسان؟ ما فش منطقة معينة. هيك انا هيك انا هيك جملتي انسان فراح تكتشف انه حتى هذا وان قلنا ان وجود الكلي في الخارج في ضمن جزئياته - [03:42:11](#)

سيبقى فكرة ذهنية والبعض بقول لك لا لا ضمن جزئيات واصبح فكرة وجودية. يا اخي ماشي بس سيبقى وجوده في الخارج لو قلنا انه فكرة وجودية ستبقى مقترنة بوجود جزئياتها - [03:42:25](#)

ولا يمكن للكل في الخارج ان يوجد وحده هكذا تائيا والله نُؤشر عليه والله هذا انسان. هيكا مجسم خارجي. الانسان في وفيك وفي كل الشباب الموجودين طب الان فيي وفيك. هل هو جزء حسي موجود حقيقة؟ ولا حتى وهو موجود فيا الان عبارة عن فكرة ذهنية هنا في نقاش. فبقول لك ابن تيمية - [03:42:40](#)

لو صلبنها انها اصبحت فكرة وجودية فيك هي في النهاية جزء من حقيقة اصبحت ولذلك قال وان قيل انه موجود في الخارج لو سلمنا ان لو وجود خارجي فان الكلي لا يوجد في الخارج الا معيناً في جزئياته - [03:43:01](#)

وهو جزء من المعين عند من يقول بثبوته في الخارج انه هناك من يقول حتى مع وجوده في جزئياته في الخارج هو ليس وجودا حقيقيا ملموسا بس يبقى فكرة ذهنية - [03:43:21](#)

كيف يلزم على قول ابن عربي ان يكون وجود الرب؟ لا هو يلزم على قول الاثنين. قال فيلزم اذا قلنا على رأي الصدر الكونوي ان الله هو الوجود المطلق بشرط الاطلاق - [03:43:35](#)

فيلزم ان يكون وجود الرب منتفيا في الخارج. هذا اكتب اما منتفيا في الخارج. اكتب هذا على رأي صدرك انه جعل الله هو فقط الوجود المطلق والوجود المطلق لا وجود له في الخارج - [03:43:49](#)

هي فكرة ذهنية واما ان يكون وجود الله وجود الرب جزء من وجود المخلوقات وهذا على رأيهم ابن عربي لانه جعل الله فاض وجوده على المخلوقات واصبح منها فبالتالي اصبح الرب هو جزء من وجود المخلوقات - [03:44:02](#)

واما ان يكون ليس جزءا من وجود المخلوقات بل هو عين وجود المخلوقات يعني اما جزء او ماذا او عينا يعني اما عينها واما جزء منها. وهذا كلاهما يصلح ان يخرج عليه كلام ابن عربي. نعم - [03:44:24](#)

قال وهل يخلق في الازهان وهو المطلق بشرط الاطلاق اي شئ مطلق بشرط الاطلاق الكل الطبيعي هو ان تتصور الكلية موجودة في جزئياته اذا تصورتوا في جزئيات وصار كلي طبيعي - [03:44:38](#)

هي نفس الفكرة وانت الوجود اذا تصورتهم في جزئياته ما عاد بشرط الاطلاق اصبح في وفيكم في كل واحد فينا نفس الوجود ما هو ممكن يصير كله طبيعي اي شئ مطلق بشرط الاطلاق من كل صفة - [03:45:16](#)

نعم عدن في الخارج وجود ذهن لأ في الاشياء العدم موجود في الذهن ان عدم له وجود ذهنية نعم وهذا لذلك هو فكرة ذهنية. لا وجود لها في الخارج بشكل من الاشكال - [03:45:37](#)

نعم هو القدر المشترك هو كله الطبيعي نعم هو كل ويصبح كليا اذا تجردته عن جميع جميع الصفات هنا اصبح مطلقا بشرط الاطلاق عن كل صفة من الصفات - [03:45:56](#)

واما اذا اعتبرته في جزئياته اصبح ماذا؟ موجودا في كل جزء. هل وجود وجود ملموس ام حتى في جزئياته وجود فقط ذهني هنا النقاش اما اذا اخذته وجردته عن كل الصفات هذا لا وجود له في الخارج - [03:46:12](#)

سيبقى فكرة ذهنية محضة فهمت علي؟ نعم قال واما ان يكون عين المخلوقات وهل يخلق الجزء الكل ام يخلق الشئ نفسه؟ وبناء على قول ابن عربي ابو صدر هذا قول ابن عربي. اذا قلنا على قول ابن عربي - [03:46:32](#)

ان على قول ابن عربي سيكون وجود الرب هو جزء من وجود المخلوقات او عين وجود المخلوقات وسيأتي السؤال اذا كان الله هو جزء من وجود المخلوقات هل الجزء يخلق الكل - [03:46:46](#)

يقول الله اصبح الله جزء منه فهل يخلق الجزء الكل؟ واذا قلنا ان الله هو عين المخلوقات هل الشئ يخلق نفسه بنفسه خلقوا من غير شئ امهم الخالقون ام الى عدم واذا قلنا على رأي صدر ان الله عبارة عن ماذا - [03:47:03](#)

فكرة ذهنية العدم يخلق الوجود؟ او يكون والنهاية الكون موجود شئت او ابيت غصبا عنك يا صديق بالتالي كيف صار هذا الوجود؟ او يكون بعض الشئ خالقا لجميعه ربما بترجع للفكرة الاولى يعني الجزء يغدق الكل؟ طيب. على فكرة اه انه جزء من معين شيخ -

[03:47:21](#)

ايش عندك؟ هو جزء من معين انه لا يكون لا لا يوجد في الخارج الا معين وهو جزء معين فانه هل يخلق بعض الشئ جميعا؟ مم وبنافقوا الاثنين بنافق انه ما يلزم على القول بانه المطلق هو لكل الطبع - [03:47:43](#)

هو قوله هل يغلق الجزء الكل؟ اذا كان قصده بالاطلاق هذا هو هذا العدم. العدم هو ذهني اذا كان بشرط وجوده في الخارج. اما نعتبرها ايضا هذا ايضا عدد. ماشي. اما ان نعتبره انه لا له وجود في الخارج فيكون جزء من - [03:48:09](#)

الاعيان جزء او عينها جزء او عين. جزء او عينان نقول لك. وهو جزء من المعين. طيب. عند من يقول صحيح على هذا حتى اللوازم واما ان يكون عين لا سوف يلزأ لا هو الان بدك ترجع فيلزم عند اول الفقرة. انه قال فان المطلق بشرط الاطلاق والمطلق لا بشرط

الاطلاق. فيلزم على - [03:48:36](#)

على رأي الصدر ان يكون وجود الرب اما منتفيا في الخارج هذا على رأي الصدر القوني المطلق بشرط الاطلاق نعم المطلق بشرط الاطلاق لأ بشرط الاطلاق راح تيجي عالثانية ويلزم ان يكون وجود الرب اما منتفيا في الخارج - [03:49:05](#)

اذا قلنا ان الرب هو وجود مطلق بشرط الاطلاق. هذا وجود في الخارج. واما ان يكون جزء من وجود المخلوقات او عينها على رأي بن

عربي الذي يقول بالفيض تمام وبالتالي على قول ابن عربي سنأتي نستشكل عليه هل يخلق الجزء الكل - [03:49:26](#)  
اذا قلنا ان الله هو جزء من المخلوقات او عين وجودها. هل يخلق الجزء للكل ام يخلق الشيء نفسه ام العدم يخلق الوجود؟ او يكون  
بعض الشيء خالفا لجميعة وهذا قد يكون اما عليه يعني على قول صدر الكون او على بعض لوازم قوم الابن العربي. فهمتوا يعني  
المشكلة جملة - [03:49:43](#)

وهؤلاء اي ابن عربي وجماعته يفرون من لفظ الحلول الحلول مشكلة بالنسبة لابن عربي ليه لان الحلول يقتضي وجود ماذا؟ محل  
يحل فيه الله بالتالي اصبح هناك تغاير. صح؟ اذا قلنا بالحلول ولهذا مهم جدا ان يفرق طالب العلم بين عقيدة الاتحاد وعقيدة -  
[03:50:03](#)

وان كان فيروس في المنتج النهائي انت بتفكرهم زي بعض بس في فرق دقيق ان الحلول هو عند من يقول ان هناك شيء سوى الله  
والله حل فيه واما الاتحاد - [03:50:26](#)  
فهذا على عقيدة من لا يؤمن ان هناك شيء سوى الله فهتم الحلول لابد فيه من شيء والله حل فيه كما تعتقد النصارى ان الله حل في  
عيسى ابن مريم - [03:50:42](#)

اما الاتحاد فهي عقيدة لا ترى ان اصلا هناك شيء سوى الله بالتالي فش حال ومحلول هو كل واحد لابد اتحاد. فلذلك يقول ابن عربي  
وجماعته يفرون من لفظ الحلول. لان الحلول يقتضي حالا ومحلا يحل فيه - [03:50:56](#)  
ومن لفظ الاتحاد بانه يقتضي شيء حتى يعني يقول لك حتى هنا غريب يقول لك حتى من لفظ الاتحاد انه يقتضي شيئين اتحد  
احدهما بالامر اخر وعندهم الوجود واحد ويقولون ان النصارى انما كفروا. يعني شف هؤلاء. انما كفر النصارى عند ابي عربي وجماعته  
لما خصوا المسيح بانه هو الله - [03:51:14](#)

الاصل يا النصارى قلتتم انه كل المخلوقات هي الله. لانه كل الوجود هو الله. ولو عممو لما كفروا. طيب والله يا شيخ لأ الاصل ان  
الاتحاد برضو مختلف عن الحلول - [03:51:37](#)

انا ما اعرفه ان الحلول شيء وان الاتحاد شيء اخر الاتحاد اللي هي فروق دقيقة بينهم ولكن الحلول شيء والاتحاد شيء اخر ماشي بس  
هو يقول هنا ابن تيمية ان ابن عربي حتى لفظ الاتحاد لا يريد - [03:51:54](#)

ان الاتحاد يقتضي وجود شيئين سوى حصل بينهما اتحاد. فافضل شيء يعبر عن فكرة ابن عربي هي فكرة ماذا وحدة الوجود نعم ما  
ثم الا. نعم سيحصل طبعا في فروق بينهما دقيقة لكني قديم العهد بها. البعض يقول هذا والبعض يعبر بهذا. ولماذا اصلا ذكرهم  
كمصطلحين - [03:52:15](#)

انه في البعض يعبر بهذا والبعض يعبر بهذا. بس لذلك بس قلت لك انا في النهاية النتيجة النهائية واحدة ان الحلو سيؤدي الى اتحاد  
ان الحروس يؤدي الى اتحاد بشكل من فالنتيجة النهائية واحدة - [03:52:43](#)

قال وكذلك يقولون في عباد الاصنام انما اخطأوا لما عبدوا بعض المظاهر دون بعض. وجهة نظرهم ان عباد الاصنام لانهم خص اللات  
والعزة ولو عبدوا كل المخلوقات انما عبدوا سوى الله. نعم. قال فلو عبدوا الجميع ما لم اخطوا عندهم. والعارف المحقق عندهم لا  
يضره عبادة الاصنام. اللهم فيه من الكفر العظيم. فيه ما ما يلزمهم دائما من - [03:52:57](#)

انه يقال لهم فمن المخطى؟ نعم لانه لما يقولون انتم اخطأتم لما كفرتم تقول مين المخطى طب ما هو احنا قلنا الله والله احنا فبقول  
لك هذا اصلا من اكبر التناقضات المستمرة عندهم في هذه الجزئية - [03:53:17](#)

ولكنهم يقولون ان الرب هو المنصوب بجميع النقائص التي يوصف بها المخلوق. يقولون المخلوقات توصف بجميع الكمالات التي  
يوصف بها الخالق. ويقولون ما قاله صاحب الفصوص. فالعلي لنفسه هو الذي يكون له الكمال - [03:53:32](#)

الذي يستوعب به جميع النعوت الوجودية والنسب الادمية. سواء كانت محمودة او عوفا او عقلا او شرعا او مذمومة عرفا او عقلا  
وشرعا. من اي شيء وجودية او نسب عدمية - [03:53:42](#)

محمودة او مذمومة فهي لله فجعلوا الله محلا للنقائص والكمالات. ومحلا للاخطاء والاصابات الله خاصة. وهم مع كفرهم هذا لا يندفع

عنهم التناقض فانه معلوم بالحس والعقل ان هذا ليس هو ذلك. وهؤلاء يقولون ما كان يقوله التلمساني انه ثبت عند - [03:53:51](#) في الكشف ما يناقض صريح العقل. التلمساني وهذا من اكبر الكفريات. العفيفي التلمساني كان يقول انه ثبت عندنا في الكشف ما يناقض صريح العقل لما كان يقال لهم انه كلامكم اخواني متناقض عقلا مش اخواني طبعاً. ان كلامكم متناقض عقلا - [03:54:09](#) لما كانوا يقال لهم ان كلامكم متناقض عقلا. في التلمساني هذي امور بالكشف والكشف يعطينا امور تخالف صريح العقل عادي بدك تتقبل هنا ينصرنا ازاى فكرة النصارى الثلاثة واحد والواحد ثلاث. انه ما حداث فيهم فاهمها. نفس الاشى هذول صاروا نفس الفكرة. كل من اتى بعقيده - [03:54:26](#)

ناقد العقول لابد يجد مخرج في قضية انه في سر خلص في سر ومشى الحال. طيب. النصراني بده يكره الشاطى. اه صحيح ويقولون من اراد التحقيق يعني تحقيقهم فليترك العقل والشرع - [03:54:48](#) وقد قلت لمن خطبته منهم. ويقولون من اراد التحقيق فليترك العقل ونترك الشرع من الكتاب والسنة خلص يمشوا مع الكشف. طيب. قال وقد قلت لمن خاطبت ومنهم ومعلوم ان كشف الانبياء اعظم واتم من كشف غيرهم. وخبرهم اصدق من خبر غيرهم - [03:55:00](#) الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم يخبرون بما تعجز العقول عن معرفته. نعم الانبياء والشرائع فيها ما تعجز العقول عن ادراكه. صح؟ لكن لا يوجد فيها ما يناقض العقول وتحيله العقول. نعم. قال لا بما يعرف يعرف الناس بعقولهم انه ممتنع. فيخبرون بمحارة العقل بمحارة - [03:55:17](#)

العقول لا بمحالات العقول. نعم هكذا الانبياء يخبرون بمحارات العقول. ايش يعني؟ يعني بما تحتار فيه العقول. ولا يخبرون محالات العقول يعني بما تحكم العقول باستحالاته في هناك كثير من في الشريعة تفاصيل في القضاء والقدر - [03:55:36](#) العقل يقف عندها محتاراً يقف لا يعرف اكثر مما اعطاه الله. لكن لا يحكم باستحالاتها اما المستحيلات العقلية مثل الجمع بين النقيضين وان الجزء اكبر من الكل وغير ذلك من المستحيلات العقلية لا يمكن تأتى بها الشرائع - [03:55:56](#) ان يكون في اخبار الرسول ما يناقض صريح العقول وبممتنع ان يتعارض يعني شريعة تقول لك انه لازم تؤمن انه الواحد زائد واحد يساوي ثلاث ما بتزبطش ما هي مستحيل عقلي. واحد زائد واحد يساوي اثنين. هل يمكن تأتى الشريعة من واحد زائد واحد يساوي ثلاث؟ لا - [03:56:13](#)

لا يمكن تأتى شريعة هذا مستحيل عقلي لكن يمكن تأتى الشريعة تخبرك عن معلومة عقلك لا يبلغها. هاي عقلك لا يستطيع ان يبلغها. ان هناك شىء مثلاً فوق السماء السابعة - [03:56:31](#)

الصعق لي بس هل هناك ما يمنع ذلك عقلاً؟ لا ولا يمتنع ان يتعرض دليلاً دليلاً قطعياً سواء كان عقلياً او سمعياً. نعم. او كان احدهما عقلياً ولا اخذ سمعياً فكيف بمن ادعى كشفاً يناقض صريح الشرع والعقل - [03:56:44](#) هنا قد لا يتعمدون الكذب لكن يخيل لهم اشياء تكون في نفوسهم ويظنونها في الخارج واشياء يرونها ان تكون موجودة في الخارج لكن يظنونها من كرامات الصالحين وتكون من تلبيسات الشياطين. هؤلاء الذين - [03:57:00](#)

بالوحدة قد يقدمون الاولياء على الانبياء ويذكرون ان النبوة لم تنقطع كما يذكر ان يذكر عن ابيه. ابن سبعين برضه من جماعة ابن عربي كان يقول ان النبوة لا تنقطع لانه يمكن اكتسابها على طريقة ابن سينا. نعم. قالوا يجعلون مراتب ثلاثة يقولون العبد يشهد اولاً طائفاً ومعصية ثم طاعة بلا معصية ثم لا طاعة ولا طاعة - [03:57:10](#)

هذي مرت بعد الفكرة هاي مرة معنا في كتاب العبودية ان هؤلاء الصوفية رغم ان العبد اولاً لما يكون من العوام يكون يفرق بين الطاعة والمعصية والحلال والحرام. ثم لما يصبح في المرتبة الثانية مرتبة الشهود - [03:57:29](#) يصبح يرى ان كل افعال الناس باعتبار القدر للاعتبار القدري حتى معصية العصاة وشرك المشركين هو طاعة بالقدر وامتنال لقهر الله القدري. ثم بعد ما يطلع هيك شوي ويصير من سيدنا اهل الفناء يصبح يرى انه فاش طاعة ومش طاعة - [03:57:43](#)

والله هو الوجود الوجود هو الله ويصبح لا يشاهد لا طاعة ولا معصية لانك انت الله والله وانت بالتالي ما في داعي ان نقول ان هناك عبد مطيع واله مطاع. لان كلهم ساصبحوا شيئاً واحداً. هذه الليالي - [03:58:06](#)

نعم. والشهود الاول هو الشهود الصحيح هو الفرق بين الطاعات والمعاصي هو يقول لهم ابن تيمية اول مرتبة هي الوحيد الصح عندكم اللي هي مرتبة اللي بسموها العوامدو. هي الصحوه وانه في طاعة وفي معصية. نعم. الشهود الثاني فيريدون به شهود القدر كما ان بعض هؤلاء يقولون يقول انا كافر برب يعصى. وهذا - [03:58:21](#)

مخالفة الارادة التي هي المشيئة. يعني بعض الصوفية شو بقول؟ انا كافر برب يعصى وايش تقصد بهذا؟ انه لا يوجد رب يعصى لا يمكن ان يكون الرب وصفة. هيك بحكي هو. ليه - [03:58:38](#)

هذا وصل لمرتبة شهود القدر واصل لمرتبة شهود القدر. فهو يرى شرك المشركين وطاعة الموحدين كلها قدر. فبقول لك انا لا انا لا اؤمن برب يعصى لانه في وجهة نظره فش رب يوصل - [03:58:54](#)

كل ما يفعله العباد من طاعة او معصية هو طاعة للقدر وامتثال لقهر القدر. نعم. قال والخلق كلهم داخلون تحت حكم المشيئة ويقول شاعرهم اصبحت من فاعل ما تختاره مني ففعلي كله طاعات. ففعلي كله طاعات وحتى شرابي الخمر وفعلي كله. لانه انا عبد

للقدر يعني او ممتثل بقهر القدر. نعم - [03:59:08](#)

قالوا معلوم ان هذا خلاف وخلاف ما ارسل الله به رسله وانزل به كتبه فان المعصية التي يستحق صاحبها الدم والعقاب مخالفة امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله - [03:59:28](#)

وله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم. ومن يعصي الله ورسوله يتعدى حدوده يدخله ناراً خالدا فيها وله عذاب مهين. وسنذكر فرق بين الارادة الكونية والدينية. بين الارادة الكونية والدينية - [03:59:38](#)

كانت هذه المسألة قد اشتبهت على طائفة من الصوفية فبينها الجنيد رحمه الله لهم من اتبع الجنيد فيها كان السداد ومن خالفه ضل. لانهم تكلموا في ان الامور كلها بمشيئة الله وقدرته. وفي شهود هذا التوحيد. وهذا يسمونه الجمع الاول. فبين لهم شهود هذا التوحيد

اللي هو شهود - [03:59:53](#)

ماذا يسميه الصوفية؟ الجمع الاول انك ترى كل الطاعات والمعاصي منبثقة عن القدر بالتالي تجمعها كلها وتقول كلها طاعات. طيب تبين لهم الجنيد انه لابد من شهود الفرق الثاني وهو انه مع شهود كون الاشياء كلها - [04:00:10](#)

مشتركة في انها من قدر الله فيجب الفرق بينما يأمر به الله ويحبه وبينما ينهاه عنه ويكرهه ويسخطه الجنيد يقول لهم ما شيء.

صحيح ان الانسان يشاهد ان كل شيء بقدر - [04:00:31](#)

الطاعة بقدر والمعصية بقدر. لكن يجب ان يشاهد الفرق بينهما. يعني انتم شاهدتم الجمع ولم تشاهدوا الفرق كما شاهدتم الجمع والمراد بالجمع ان كل شيء بقدر عليكم ان تشاهدوا الفرق. وهو ان هناك ما يحبه الله من هذه الاقدار. وهناك ما يبغضه الله -

[04:00:47](#)

من هذه الاقدار. نعم طيب المسلمين كالمجرمين الى اخر الايات التي فرق الله فيها بين هؤلاء وهؤلاء. ولهذا كان مذهب سلف الامة وائمتها قال الله خالق كل شيء وربهم ومليكه وما شاء كان وما لم يشأ لم يكن. يا رب غيره ومع ذلك امر بالطاعة وانهى عن المعصية

وهو لا يحب الفساد ولا يرضى لعباده الكفر ولا يأمر بالفحشاء. اما المرتبة الثالثة وهي مرتبة - [04:01:06](#)

الذين قالوا لا طاعة ولا معصية. ايش قالوا هؤلاء؟ قال لا يشهد طاعة ولا معصية فانه يرى ان الوجود واحد. وعندهم جماعة وحدة الوجود. جماعة ابن عرب طيب قالوا عندهم ان هذا غاية التحقيق هو الولاية لله هو في الحقيقة غاية للحادث باسماء الله واياته

وغاية الاداة لله فان صاحب هذا المشهد يتخذ اليهود والنصارى وسائر الكفار اولياء. وقد قال تعالى - [04:01:28](#)

لانهم جزء من الله والله هو هم وبالتالي اليهود والنصارى لازم نتخذهم اولياء. ولهذا الصوفية اكثرهم عبر التاريخ كانوا مسالمين لاعداء الامة مواليين لهم يدلونهم على عورات المسلمين. لان مشايخهم لبسوا عليهم ان هؤلاء الله والله يعني انتم وكلهم كلنا

يدل على الله - [04:01:48](#)

كان لا داعي لمقاومة الكفار لا داعي لمقاومة الكفار والمحتل و لانهم لا يمثلون في النهاية الا جزء من الله نعم تعرف انه كيف الافكار هذه تؤدي الى سموم متراكمة في حالة الامة المسلمة - [04:02:12](#)

وقد قال تعالى ومن يتولوا منكم فانه منهم ولا يتبرأ من الشرك والواثن ويخرج عن ملة ابراهيم عليه الخبت. فيخرج عن ملة ابراهيم الخليل صلوات الله وسلامه عليه. قال تعالى - [04:02:27](#)

لقد كانت لكم قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم ان نبأ نعم فان ابراهيم تبرأ من المشركين. وقال الخليل فانهم عدو لي الا رب العالمين. وقال تعالى لا تجدوا قوم يؤمنون بالله والا بالآخر يوادون من حد الله ورسوله. فالذين لم يشاهدوا الا الله - [04:02:37](#)

يشاهد المؤمنين والكافرون لم يفرقوا بينهم كان من لوازم هذه العقيدة موالة اعداء الله وهؤلاء قد صنف بعضهم كتباً وقصائد على مذهب مثل ابن الفارض. بتعرفوه سمي قصيدته بدم السروق. ماذا يقول فيها - [04:02:56](#)

هلاً صلاتي بالمقام اقيمها واشهد فيها انها هي صلتني. كلانا مصل واحد ساجد الى حقيقته بالجمع في كل سجدة. وما كان وما كان لي صلى سوائي ولم تكن وما كان لي صلى سوائي. وما كان صلاتي لغيري - [04:03:13](#)

يقول انا ما صليت لحالي وحالي صلى لغيري ولحالي يعني بقول انه كلنا الله والله اكبر انت صليت لنفسك ان انت صليت تقصد نفسك لانك انت هو الله. نعم. قال الى ان قال وما زلت اياها واياي لم تنزل ولا فرق بلداتي لذات احبتي. الي رسولا كنت مني مني -

[04:03:28](#)

وتأتي باياته علي استدلتني فان باياتي وذاتي باياتي علي استدلتني لانه هو بيعتبر هو الاية والاية تدل عليه لانه هو الله قال فان دعيت كنت المجيب وان اكن مناديا منادي اجابت منذ عيني ولبتي. ولهذا كان هذا القائل عند موتي ينشد ويقول ان كانت منزلة ان كان - [04:03:45](#)

منزلتي بالحب عندكم وما قد بقيت فقد ضيعت ايامي. امنية بطرت نفسي بها زما واليوم نحسبها اضغاث احلامي. يعني اكتشف في النهاية انه بضحك عحاله في اخر حياته انه كان يظن انه هو الله. فلما حضرت ملائكة الله لقبض روحه تبين له بطلان ما كان يظنه. انه كان طول حياته فكرت ما هو والله - [04:04:07](#)

فلما شاف ملائكة الموت جاي تقبض روحه. اكتشف الحقيقة انه هو مش الله فقال باكبيا على عمره الذي اضاعه في هذه الاضغاث الاحلام. وهذه الترهات. نعم. وقال الله تعالى سبح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز - [04:04:27](#)

جميع ما في السماوات والارض يسبح لله ليس هو الله ثم قال تعالى له ملك السماوات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الاول والاخر كل هذه الايات تدل على مشهد - [04:04:42](#)

الفرق يعني بده يقول لك في فرق بين الله وبين المخلوقات الذي يسبح يختلف عن المسبح له فذكر ان السماوات والارض. وفي موضع اخر وما بينهما مخلوق له مسبح له. اخبر سبحانه انه يعلم كل شيء واما قوله وهو - [04:04:52](#)

ومعكم الان من اكبر الشبهات التي كان يستدل بها هؤلاء الصوفية على عقيدتهم في وحدة الوجود المعية كانوا يعتقدون ان من الايات التي تدل على عقيدتهم في وحدة الوجود قوله تعالى وهو معكم فماذا استنبطوا من هذا ببلاهتهم؟ ان - [04:05:06](#)

تقتضي ان الله متحد معنا فيقول ابن تيمية ان لفظ مع لا يقتضي في اللغة الحلول او الاتحاد وان يكون احد الشيين مختلطاً ممتزجاً بالآخر تمام مثل قوله تعالى اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - [04:05:25](#)

مثلا محمد رسول الله والذين معه. ايش يعني والذين معه؟ والذين حلوا فيه ما حداث فاهمهم الذين حلوا فيه وامتزجوا بذاته. يعني والذين صحبوا. فهل المعية في اللغة تقتضي الممازجة؟ لا تقتضي ذلك. دائما - [04:05:43](#)

لذلك يقول لفظ ما جاء في القرآن يدل على المعية العامة وهي معية الله لكل المخلوقات والمعية الخاصة. وهي معية الله لاولياءه. واظن هذه معروفة في العقائد المعية العامة لكل المخلوقات وهي معية التدبير - [04:05:59](#)

والمعية الخاصة لاولياءه الصادقين والموحدين. وهذه معية النصر تمام وعليه امثلة كثيرة. طيب سر الى قوله واجمع سلف الامة وائمتها. واجمع سلف الامة وائمتها على ان الرب تعالى بائن من مخلوقاته يصبح بما وصف به - [04:06:13](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم من غير تعريف ولا تعطيل ومن غير تكليف ولا تمثيل صفات الكمال دون صفات النقص. ويعلم انه ليس

كمثلته شيء في صفات الجمال كما قال الله تعالى قل هو الله احد - [04:06:29](#)

الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. قال ابن عباس الصمد الاليم الذي كمل في علمه. العظيم الذي كمل في عظمته

القدير الكامل في قدرته الحكيم الكامل في حكيمته - [04:06:39](#)

بالكامل في سؤدده. نعم. وقال ابن مسعود وغيره هو الذي لا جوف له ولا احد الذي لا نظير له. فاسمه الصمد يتضمن اتصافه بصفات

الكمال ونفي النقائص عنه. واسمه الاحد يتضمن التصافح وانه - [04:06:49](#)

لا مثل له وقد بسطنا الكلام على ذلك في تفسير هذه السورة وفي كونها تعد هذا القدر صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه

وسلم يا رب يا رب - [04:06:59](#)